# شعر الأخطل

مرسوم بتصوير النور وطبع الحجر

عن نسخة خطيّة

وُجدت في بغداد

رواية

أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي وأبي عمرو الشيباني

نشرها الأب انطون صالحاني اليسوعي

بمطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت

١٩٠٥

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

وقال الاخطل يمدح يزيد بن معاوية D. 90

صحا القلب الا من ظعائن فاتنى ٥ بهن اميرٌ مُستنيدٌ فاصعدا

٥ الاميرُ قيمهنَّ والمُستنيدُ المالكُ لهنَّ ٥

فقرّبن للبين الجمال وزُيّنت ٥ باحمرَ من لكِّ العراقِ واسودا

٥ يُريد انّ الابلَ جُلّلت لهذه الانماط ٥

وطرّن بوحشٍ ما يواتيك بعدما ٥ دنت نهضةُ البازى لان يتصيّدا

جعلهنّ وحشًا لنفارهنّ وبعدهنّ منه ومثّل نفسه بازيًا

عوامدَ للاِلجام الجام حامزه يُثرن قطًا لولا سُراهنّ هجّدا

واحدُ الاِلجام لجمٌ وهو بين السهل والجلد وحامزٌ ارضٌ

يردن الفلاة حين لا يستطيعها ٥ ذوو الشاء من عوف بن بكر وهو

عوف بن بكر بن كلب وهود من همراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة

قدحا بين اوحاز نائل ٥ تقاذفن للرأى الذى كان ابعدا

لبعض حديثها ٥ رفعن وانزلن القطين المولدا

خدمهنّ ورفعن فى سيرهنّ وكل منزلٍ نزلته

فانت قاطنه والقطن موضع الردف من الفرس وهو القطاة

ومن الانسان بين وركيه

وقلن لحادِيهنّ ويحك غيّنا ٥ بحدراء او بنت الكنانى فدفدا

يقلن اذا ما استقبل الصيف وقلة ٥ وجرّ على الجدّ الظنون فانفدا

وقعة

وَقَدَهُ الْحَرُّ شَدَّ تَهُ وَالْجُدُّ الْقَلِيبُ وَالظَّنُونُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ يُقَالُ
قَلِيبٌ ظَنُونٌ وَقَلِيبٌ نَزَحٌ إِذَا نُزِحَ مَا فِيهَا ؛
وَمَا عَلِقَتْ نَفْسِي بِأَمْرٍ مُحَلَّمٍ ؛ وَدَهْمَاءُ إِلَّا أَنْ أَهِيمَ وَأُلْمَدَا
يُقَالُ هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا وَهَيَامًا وَهِيمًا ؛
إِذَا كَادَ قَلْبِي يَسْتَبِلُّ لِبُرْئِهِ ؛ بِهِنَّ تَكَالِيفُ الصَّبَى فَتَرَدَّدَا
يُقَالُ بَلَّ الْمَرِيضُ بُلُولًا وَأَبَلَّ إِبْلَالًا وَاسْتَبَلَّ اسْتِبْلَالًا إِذَا تَمَاثَلَ
مِنْ مَرَضِهِ وَيُقَالُ بَرَى لَهُ يَبْرِي بَرْيًا وَانْبَرَى لَهُ انْبِرَاءً
إِذَا عَرَضَ لَهُ وَعَنَّ لَهُ يَعُنُّ وَيَعِنُّ عُنُونًا ؛
وَمَا إِنْ أَرَى الْفِرْزَاءَ إِلَّا تَطَلُّعًا ؛ وَخِيفَةَ يَحْمِيهَا بَنُوا أُمِّ عُجْرُدَا
الْفِرْزَاءُ الْجَارِيَةُ الْمُمْتَلِئَةُ الْخَلْقِ الشَّابَّةُ وَالْفِرْزُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْحَدَبَةُ وَأَرَادَ خِيفَةَ أَنْ يَحْمِيَهَا وَلَا يُضَافُ اسْمٌ إِلَّا إِلَى اسْمٍ وَلَا يُضَافُ إِلَى فِعْلٍ
وَإِنِّي غَدَاةَ اسْتَعْبَرَتْ أُمُّ مَالِكٍ ؛ لَرَاضٍ مِنَ السُّلْطَانِ أَنْ يَتَمَدَّدَا
وَلَوْ لَا يَزِيدُ بْنُ الْمُلُوكِ وَسَيْبُهُ ؛ تَحَلَّلْتُ حَرْبًا رَامِنَ الشَّرِّ أَنْكَدَا
لِلْعَدْبَارِ النَّاقَةُ الذَّاهِبَةُ السَّنَامِ الْبَارِيَةُ الْعِظَامِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ
مَرْكَبًا صَعْبًا غَلِيظًا ؛
وَكَمْ أَنْقَذَتْنِي مِنْ جَرُورٍ رَحَبْتُهَا ؛ وَخَرْسَاءَ لَوْ يُرْمَى بِهَا الْفِيلَ بَلَّدَا
الْبَيْدُ الْجَرُورُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ مِنَ السَّانِيَةِ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا جَرُورًا
لِأَنَّ رِشَاءَهَا يُجَرُّ عَلَى شَفِيرِهَا لِبُعْدِ قَعْرِهَا وَثِقَلِ غَرْبِهَا
وَالْخَرْسَاءُ الدَّاهِيَةُ ؛

وَدَافِعْ عَنِّي يَوْمَ خَلْقِ غَمْرَةً ، وَهَمًّا يُنَسِّينِي السُّلَافَ الْمُمَهَّدَا
الْمُهَدَّدَ الْمُسَكَّنَ الْمُخَثَّرَ الْمُقَطَّرَ وَأَصْلُ التَّهْوِيدِ النَّوْمُ
مِنْهُ يُقَالُ ضَرَبَهُ فَقَطَّرَهُ وَقَطَلَهُ وَقَعْطَلَهُ
وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَبَرْكَعَهُ وَخَزَلَهُ وَخَزْرَنَهُ
وَجَعْبَهُ وَجَرْعَبَهُ وَجَعْفَلَهُ إِذَا ضَرَبَهُ
وَيُقَالُ تَهَدَّمَ الْحَائِطُ وَتَدَهْدَمَ وَتَجَرْجَمَ
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ مِنَ الْكِبَرِ تَجَرْجَمَ وَتَدَهْدَمَ
وَادْرَهَمَّ ،
وَبَاتَ نَجِيًّا فِي دِمَشْقَ لَحِيَّةً ، ، ، ،
، ، ، ، إِذَا عَضَّ لَمْ يَنْمِ السَّلِيمُ وَأَقْصَدَا
يُقَالُ نَمَى الرَّجُلُ يَنْمِي وَيَنْمُو نَمَاءً وَنُمُوًّا وَنَمَّاهُ اللهُ
جَلَّ وَعَزَّ وَأَنْمَاهُ وَلَحَيْتُهُ يَعْنِي مُعَوِّيَةَ يُرِيدُ
أَنَّ يَزِيدَ نَاجَى أَبَاهُ فِي الْأَخْطَلِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ
يَعْفُوَ عَنْهُ فِي هِجَائِهِ الْأَنْصَارَ فَأَبَى إِلَّا يَعْفُوَهُمْ
عَنْهُ فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ يَزِيدُ فَوَهَبُوهُ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ
هَجَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَعَمَّ بِهِجَائِهِ الْأَنْصَارَ
يُخَفِّتُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا إِذَا رَأَى ، ، ، ،
، ، مِنَ الْوَجْهِ إِقْبَالًا أَلَحَّ وَأَجْهَدَا
يُخَفِّتُهُ يُسَكِّنُهُ وَيَخْفِضُ لَهُ كَلَامَهُ فَإِذَا طَمِعَ فِيهِ

وَاَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ اَلَحَّ عَلَيْهِ يُقَالُ جَهَدَهُ وَاَجْهَدَهُ
وَالْاُولَى اَجْوَدُ ،،
اَبَا خَالِدٍ دَافَعْتَ عَنِّي عَظِيمَةً ،،
،، وَاَدْرَكْتَ لَحْمِي قَبْلَ اَنْ يَتَبَدَّدَا
وَاَطْفَأْتَ عَنِّي نَارَ نُعْمَانَ بَعْدَمَا ،،
،، اَغَذَّ لِاَمْرٍ عَاجِزٍ وَتَجَرَّدَا
اَرَادَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْخَزْرَجِيَّ وَالْاَغَذُّ الذَّاهِبُ وَسُرْعَةُ التَّجَاءِ
وَلَمَّا رَاَى النُّعْمَانُ دُونِي بْنَ حُرَّةٍ ،،
،، طَوَى الْكَشْحَ اِذْ لَمْ يَسْتَطِعْنِي وَعَرَّدَا
وَلَاقَى اَمْرًا لَا يَنْقُضُ الْقَوْمُ عَهْدَهُ ،،
،، اَمَرَّ الْقُوَى دُونَ الْوُسَاةِ فَاَحْصَدَا
كُلُّ مَا اَحْكَمْتَهُ مِنَ الْاَمْرِ فَهُوَ مُمَرٌّ وَقَدْ اَمْرَرْتَهُ فَهُوَ
ذُو اِمْرَةٍ وَهُوَ الْمَحْصَدُ وَالْمِغَارُ وَالْمَحْصَفُ
اَخَا ثِقَةٍ لَا يَجْتَوِي نِيرَ ثَوْبِهِ ،،
،، وَلَا نَائِيًا عَنْهُ اِذَا مَا تَوَدَّدَا
يَجْتَوِيهِ يَكْرَهُهُ وَثَوْبُهُ ضَيْفُهُ ،،
كَاَنَّ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ مَصْعَبًا ،،
،، اَرَبَّ الْجِرَانِ ذَا سَنَامَيْنِ اَجْرَدَا
الْاَجْرَدُ الَّذِي اِذَا مَشَى تَلَقَّفَ بِيَدَيْهِ فَاِنْ جَرَدَ مِنْ يَدَيْهِ

جَمِيعًا ثَبَتَ حِمْلُهُ وَإِلَّا فَلَا وَاسْأَلْهُمْ
تَخَمَّطَ فَحْلُ الْحَرْبِ حَتَّى تَوَاضَعَتْ ،،
،، لَهُ وَاعْتَلَاهَا ذَا مَشِيبٍ وَأَمْرَدَا
نَصَبَ فَحْلًا عَلَى الْفِعْلِ كَأَنَّهُ قَالَ تَخَمَّطَ كَذَا أَخْرِجْهُ بِمَا فِي
تَخَمَّطَ وَالتَّخَمُّطُ هِيَاجُ الْفَحْلِ وَهَدْرُهُ وَضَرْبُهُ بِذَنَبِهِ وَعَقَدَهُ رَأْسَهُ
وَمَا وَجَدَتْ فِيهَا قُرَيْشٌ لِأَمْرِهَا ،،
،، أَعَفَّ وَأَوْفَى مِنْ أَبِيكَ وَأَمْجَدَا
وَأَصْلَبَ عُودًا حِينَ ضَاقَتْ أُمُورُهُمْ ،،
،، وَهَمَّتْ مَعَدٌّ أَنْ تَخِيمَ وَتُخْمِدَا
يُقَالُ مِنْهُ خَامَ يَخِيمُ خِيمَانًا وَخَيَامًا وَخُيُومًا وَهَلَكَ وَأَجَمَّ
فَكَلَّ يَنْكَلُ وَكَعَ يَكِعُ كُعُوعًا وَكَاعَ كَيُوعًا وَكَيُوعَةً ،،
وَأَوْرَى بِزَنْدَيْرٍ وَلَوْ كَانَ غَيْرَهُ ،،
،، غَدَاةَ اخْتِلَافٍ فِي الْأُمُورِ كَبَا وَأَصْلَدَا
يُقَالُ قَدَحَ فَأَوْرَى وَوَرِيَتِ النَّارُ إِذَا ظَهَرَتْ وَوَرِيَتِ
الزَّنْدُ وَوَرِيَتْ تَوْرَى وَرْيًا وَوَرْيًا وَكَبَا الزَّنْدُ يَكْبُو
كُبُوًّا إِذَا قَدَحَ فَلَمْ يُورِ وَكَذَلِكَ صَلَدَ يَصْلِدُ وَيَصْلُدُ صُلُودًا
وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ وَكَبَا إِذَا قَدَحَ فَلَمْ يُورِ وَكَذَلِكَ إِذَا أُعْتُمِدَ
فَسُئِلَ فَلَمْ يُعْطِ قِيلَ فِيهِ مَا يُقَالُ فِي الزَّنْدِ وَكَبَا الرَّجُلُ وَأَصْلَدَ
إِذَا طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يُنْجِحْ وَكَذَلِكَ أَجْبَلَ وَأَكْدَى

وَأَمْلَ

وَأَصْلُ أَجْبَلَ وَأَكْدَى مِنَ الْحَفْرِ وَهُوَ أَنْ يَحْفِرَ الرَّجُلُ لِنَبْطٍ فَيَلْقَى
جَبَلًا فَيَمْنَعُهُ الْحَفْرَ وَيُقَالُ أَنَدُ لَوَارِي الزِّنَادِ إِذَا كَانَ
سَاطِعَ الشَّرَفِ كَرِيمَ الْحَسَبِ مَحْمُودَ الشِّيَمِ وَيُقَالُ وَرِيَتْ
بِكَ زِنَادِي وَوَرَتْ إِذَا عَضَدَكَ وَأَعْطَاكَ وَأَعَانَكَ
وَانْحَلَكَ وَكَذَلِكَ إِذَا فَخَرْتَ بِهِ فَخْرًا وَكَانَ شَرَفُ شَرَفًا لَكَ
وَإِذَا حَفَرَ فَغَلَبَهُ الرَّمْلُ يُقَالُ حَفَرَ فَأَسْهَبَ وَيُقَالُ حَفَرَ
فَأَعَانَ وَأَعْيَنَ إِذَا ظَهَرَتْ عَيْنُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ حَفَرَ فَأَمْهَى
وَقَدْ مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ وَأَمَاهَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَ مَاءُ قَلِيبِهِمْ وَمَا
هَتِ الْقَلِيبُ تَمُوهُ وَتَمُوهُ مُوُوهًا وَقَلِيبٌ مَيْهَةٌ
فَأَصْبَحَتْ مَوْلَاهَا مِنَ النَّاسِ يَعْمَلُهُ وَأَحْرَى قُرَيْشٍ أَنْ يُهَابَ وَيُحْمَدَا
وَفِي كُلِّ أُفْقٍ قَدْ رَمَيْتَ بِكَوْكَبٍ مِنَ الْحَرْبِ مَخْشِيٍّ إِذَا مَا تَوَقَّدَا
كَوْكَبُ الْكَتِيبَةِ بِرِنْقِ سِلَاحِهَا وَكَوْكَبُ الرَّوْضَةِ زَهْرَتُهَا
وَنَشَرَ أَجْبَالَ الْعُوَيْرِ بِفَاعِلٍ إِذَا خَبَّ الْبَيْدَانُ بِاللَّيْلِ أَوْقَدَا
وَمُنْتَظَرًا يَأْمَنُ النَّاسُ فَجْعَهُ وَلَاسَوْرَةُ الْعَادِي إِذَا هُوَ أَعْدَا
السَّوْرَةُ الْوَثْبَةُ وَالصَّوْلَةُ وَالسَّوْرَةُ الْعَلَامَةُ وَالْآيَةُ يُقَالُ
وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا وَشَرًّا وَأَوْعَدْتُ بِالسِّتَادَا جِئْتَ بِالْأَلِفِ
فَلَا بُدَّ مِنَ الْبَاءِ أَوْ تَرْكِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

وَمَا مُزْبِدٍ يَعْلُو جَزَائِرَ حَامِرٍ يَشُقُّ إِلَيْهَا خَيْزُرَانًا وَغَرْقَدَا
حَامِرٍ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَمَنْبِجَ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ وَالْخَيْزُرَانُ
وَالْغَرْقَدُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ

تَحَرَّزَ مِنْهُ أَهْلُ عَانَةَ بَعْدَمَا كَسَا سُورَهَا الْأَعْلَى غَثَاءً مُنَضَّدَا
يُقَمَّصُ بِالْمِلَاحِ حَتَّى يَشُفَّهُ الْحَذَارُ وَإِنْ كَانَ الشَّبِيحُ الْمُعَوَّدَا
الشَّبِيحُ الْحَاذِقُ الْعَارِفُ الْمُتَكَمِّشُ وَالْمُعَوَّدُ الَّذِي عَاوَدَ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

يُطَرِّدُ الْأَدِيَّ جَوْنٌ كَأَنَّمَا يَرَى بِالْقَرَاقِيرِ النَّعَامَ الْمُطَرَّدَا
وَحَثَّ طَرَّدَ
كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي جَرَيَانِهِ أَبَارِيقُ أَهْدَتْهَا دِيَافٌ لِصَرْخَدَ
بَنَاتُ الْمَاطِيرِ الْمَاءُ وَجَرَيَانُهُ نَوَاحِيهِ وَدِيَافٌ وَصَرْخَدُ قَرْيَتَانِ بِالشَّامِ

بِأَجْوَدَ سَيْبًا مِنْ يَزِيدَ إِذَا غَدَتْ بِهِ بَكَرَاتٌ يَحْمِلْنَ مُلْكًا وَسُؤْدَدَا
يُقَلِّصُ بِالسَّيْفِ الطَّوِيلِ نِجَادُهُ حَمِيصًا إِذَا اسْتَرْبَالُ عَنْهُ تَقَدَّدَا
فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى يَدَ الدَّهْرِ سَيْبُهُ غَدَاةَ السَّبَالَى مَا أَسَاغَ وَرَوَّدَا
يُقَالُ يَدُ الدَّهْرِ يُرِيدُ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَكَذَلِكَ يَدُ الْمُسْنِدِ وَهُوَ الدَّهْرُ
وَأَبَدَ الدَّهْرُ وَأَبَدَا لَا يُثَنَّى بِيَدٍ وَأَبَدًا لَا بَادٍ وَسَنَّ الْحِسْلُ
وَسَحْبَسَ اللَّيَالِي وَسَحْبَسَ عَجْبَسٍ وَمَاسَمَرَ السَّمِيرُ وَمَا اخْتَلَفَ

ابنا سمير وهما الليل والنهار وانشد

وشبابي كان من لذة العيش ه فاودى وغالها ابنا سمير

وقال الاخطل D. 120

يمدح بشر بن مروان

عفى الجو من سلمى فبادت رسومها ه فذات الصفا صحراؤها فمقيمها

القصيم ما انبت الغضا من الرمل

فاصبح ما بين الكلاب وحابس ه قفارا تغنيها مع الليل هيمها

الكلاب جبل وحابس موضع معروف

خلت غير احدان تلوح كانها ه بجوم بدت وانجاب عنها غيومها

الاحدان اراد البقر المتفرقة يقال واحد واحدان

ووحدان وانجاب انكشف

بمستاسد يجري الندى في رياضه ه سقته اهاضيب الصبا فمدمها

المستاسد الملتف من الكلاء المكتهل

اذا قلت قد خفت توالي قلبته ه به الريح من عرسي نعج جمومها

خفت اسرعت وتواليه ماخيته والعين اراد عين السماء

تمايل المغرب فلا يكادون شوها يكتب وجومها اكثر ما بها

كما تجم العين عين الماء ...

فما زال يسقي بطن خبت وعرعر ... وأرضهما حتى اطمأن جسيمها

جسيمها ما ارتفع من صواحبها وبداوتها

وعمهما بالماء حتى تواضعت ... رؤوس المتان سهلها وحزومها

حزومها نشوزها وغلظها ومتان الأرض جلدها

بمرتجز داني الرباب كأنه ... على ذات ملح مقسم لا يزيمها

يقول لابنيهما هذا السحاب يقال رام يريم ريما وريوما

وريمانا

إذا ظعنت فيه الجنوب تحاملت ... بأعجاز جرار ندا عي خصومها

ظعن الجنوب سوقها إياه والجرار الثقيل وتحاملها

بأعجازه رفعها إخره وخصومه جوانبه واحده خصم

وصوب كل شتي

سقى الله منه دار سلمى بريتة ... على أن سلمى ليس يشفي سقيمها

ولو حملتني الريح سلمى حملتها ... وهل يحمل الأسرار إلا كتومها

من المعريات البوادي ولم تكن ... تلوحها حماد مشق ومومها

تلوحها تغير لونها والموم جنس من الجدري وهو

امتلاء الجسد منه ويقال منه يمم الرجل فهو مومم

إليك أبا مرو أن يمم أركب ٠ أتوك بأنضاء خفاف لحومها
الأنضا المهازيل واحدها بضو وبضو كل شيء خلقه
تحسرن واستقبلن القصيف وقرة ٠ تغير ألوان الرجال سمومها
تحسرن كللن وسقطن وهو ماخوذ من الحسير هم
إليك زلا الأغوار حتى تراجمت ٠ عراها على حوز قليل شحومها
عراها عرا أنساعها وذاك أنها ظمئن فلحقت بطونها أحقا
بها والجون السود من العرق والبطن جماعها بطان غور
نهامة قنة لما حوله ٠ ٠ ٠ ٠ ٠
رجا أن ترالم أن من بينتوبكم يوافق حسنا ما يغب نعيمها
الا تنوا أن تجعلوه بنيتك ومعتمدك ٠ ٠ ٠ ٠
فأنت الذي ترجو الصعاليك سنيه وذا السنة الشهباء تجتاح عامها
الصعاليك الفقراء وتجتاح تذهب أن لا يتم طرفه من طول عيشه
ونفسي تمنيني العراق وأهله ٠ وبشرها منهم قديمها
حديثها فقدها من قولك حم لي الشيء أي قدر لي
إذا بلغت بشر بن مروان ناقتي سرت خفقا نفسي ونامت همومها
سرت أنفت يقال عنه سرت ثوبي ونفوته اسروه
وانضوه سروا ونضوا

إمامٌ يقودُ الخيلَ حتى كأنها صدورُ القنا معوجّها وقوامها
إلى الحربِ حتى تخضعَ الحربُ بعدهُ تخطّمُ مرحاها وتحمي قرومها
تخطّمُها هيجاها واستعارُها كما يتخطّمُ الفحلُ ومرحاها
ذوو المرحِ والنشاطِ من أهلها
أبوكَ أبو العاصي عليكم تعطّفتْ قريشٌ لكم عرنينها وصميمها
تعطّفها عليهم بولادتها إياهم وعرنينها على أنفها
وصميمها صحيحها
أبا أن يكونَ التاجُ إلا عليكمُ لصيدِ أبي العاصي الشديدِ شكيمها
الشكيمةُ الطبيعةُ وشدةُ النفسِ
بكم أدركَ اللهُ البريةَ بعدما سعى لصها فيهم وهبّ عشومها
وأنكَ للمأمولُ والمتقى به إذا خيفَ غرُّ تلكَ الأمورِ عظيمها
وأنكَ في الأخرى إذا هي شمّرتْ لقطّاعِ أقرانِ الأمورِ صروفها
فلا تطعمنْ لحمى الأعادي أنه سريعٌ إليكم مكرها وهزيمها
لعمري لئن كانت كليبٌ تابعتْ على أمرِ غاويها وطالَ حلومها
يعني جريرًا
لقد عجموا مني قناةً صليبةً إذا صُعّرَ خوارُ القناةِ وسومها

السَّئُومُ الفَجُورُ وَعَجَمُوا عُمَرُوا وَذَاقُوا وَالْخَوَّارُ الضَّعِيفُ
وَمَا أَنَا إِنْ مُدَّ الْمَدَى بِمُقَصِّرٍ ۝ وَلَا عَضَّتْ مِنِّي بِنَاجٍ سَلِيمُهَا
السَّلِيمُ اللَّدِيغُ يُقَالُ سَلِيمٌ وَسَلْمَا وَلَدِيغٌ وَلَدْغَا
وَكَذَاكَ صَرِيعٌ وَصَرْعَى وَمَرِيضٌ وَمَرْضَى
وَإِنِّي لَقَوَّامُ مَقَاوِمَ لَمْ يَكُنْ ۝ جَرِيرٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُهَا
مَوْلَاهُ ابْنُ عَمِّهِ وَوَلِيُّهُ فَذَكَرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ غَضِبَ
لَمَّا قَالَ الْأَخْطَلُ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ مَنْ مَوْلَاهُ غَيْرِي
وَبَلَغَ جَرِيرًا قَوْلُهُ فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَهُ مَقَاوِمَ
لَا أَقُومُهَا يَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ يُؤَدِّي الْجِزْيَةَ
وَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ الْفَتَى يَأْخُذُ الْقُرْبَانَ
أَيَشْتِمُنِي ابْنُ الْكَلْبَانِ فَاضِحُ دَارِمٍ ۝ عَلَيْهِ وَرَادِي صَخْرٍ مَا يُرَوَّمُ
يَقُولُ فَاضِحُ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ وَالشَّرَفِ وَرَادِي رَامِي
وَالْمِرْدَاةُ الْحَجَرُ وَالْجَمْعُ مَرَادٍ
بَنُو دَارِمٍ سَبْعُ صِلَابٌ وَأُمُّهُمْ ۝ بَنُو الْكَلْبِ إِنْ كُلْتُمْ مَنَاوِيَ وَسُومُهَا
يُقَالُ وَصَمَهُ يَصِمُهُ وَصْمًا إِذَا عَابَهُ
فَلَوْلَا التَّحِيَّاتُ مِنْ رِيَاحٍ رَمَيْتُهَا ۝ بِكَالِمَةِ الْأَعْرَافِ مَا قُرَّ سُومُهَا

التحشّي التذمّم والاستحياء وقال ابو عبيدالله الاعرض
الاحساب واحدها عرض والعرض جلد الانسان
والعرض السحاب والعرض الجيش شبّه بالجبل والعرض
عرض اليمامة وهو جبلها والعرض عرض الجبل وهو جانبه
وعرض كل شيء جانبه والعرض عرض الشيء ضد طوله
والعرض المتاع ان يعارض متاعا بمتاع وجماعته عروض
والعرض عرض الحشوف وجماعته اعراض والعارض ما عرض
من علة او شاغل والعارض الناب وجمعه عوارض
والعارض السحاب ايضا وهو العرض والعارضة عارضة
الرجل وهي شدّة وقوّته والعارضة عارضة الباب
وهي احد جانبيه والعارضة من الابل والغنم التي
يصيبها علة فتسقط

يُعَيِّرُنِي بَنُو عَوْفٍ بِشَتْمِي أُمَّهُ وَمَا انْقَلَبَتْ مِنِّي صَحِيحًا أُدِيمُهَا
وَلَا وَجَدُوا أُمَّالَهُ عَرَبِيَّةً وَلَا أَسْهَرَتْهَا مِنْ خِتَانٍ كُلُومُهَا
وَقَدْ أَلِمَ مِنْ نَسْلِ الرَّاعِدَاتِهَا عَلَى النَّحْسِ وَالْأَعْنَابِ بَاقٍ وَسِيمُهَا
وَعَرَّتْ حِمَارَيْهَا وَقَدْ كَانَ اسْتُهَا شَدِيدًا بِسَيْسَاءِ الْحِمَازِ وُمُهَا
السَّيْسَاءُ الظَّهْرُ وَالْأَزُومُ اللَّزُومُ وَهُمَا وَاحِدٌ

وَجَدْتُ

وَجَدْتُ كُلَيْبًا أَلْأَمَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ۝ وَأَنْتَ إِذَا عُدَّتْ كُلَيْبٌ لَئِيمُهَا

وقال الاخطل † 1-5

ولم يروها ابو عبد الله وقرأناها عليه

وَمُسْتَرِقِ النَّخَامَةِ مُسْتَلِينٍ لِوَقْعِ الْكَاسِ يُومِي بِالْبَنَانِ
حَلَفْتُ لَهُ بِمَا أَهْدَتْ قُرَيْشٌ ۝ وَكُلِّ مُشَعْشَعٍ فِي الْجَوْفِ آنِ
لِتَصْطَبِحَنْ وَلَوْ أَعْرَضْتَ عَنْهَا ۝ وَلَوْ أَتَى بِعَقُوبَةٍ سَقَانِي
فَطَافَتْ طَوْفَتَيْنِ فَكَادَ يَحْمِي ۝ وَدَبَّتْ فِي الْمَفَاصِلِ وَاللِّسَانِ
فَلَمْ أَعْرِفْ أَخِي حَتَّى اصْطَبَحْتُهُ ثَلَاثًا فَانْبَرَى حَدَرَ الْعِنَانِ

وقال الاخطل يمدح عبد الله D. 52

بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص

أَلَمْ تَعْرِضْ فَتَسْأَلَ أَهْلَ لَهْوٍ ۝ وَأَرْوَى وَالْمُدَلَّةِ وَالرَّبَابَا
بِأَيَّامٍ خَوَالٍ صَالِحَاتٍ ۝ وَلَذَّاتٍ تُذَكِّرُنِي الشَّبَابَا
نَزَلْتُ بِهِنَّ فَاسْتَدْكَيْنَ نَارًا ۝ قَلِيلًا ثُمَّ أَسْرَعْنَ الذَّهَابَا
وَكُنَّ إِذَا أَبَدْنَ بِقُبْلِ صَيْفٍ ۝ ضَرَبْنَ بِجَانِبِ الْحِضْرِ الْقِبَابَا
نَوَاعِمَ لَمْ يَفِضْنَ بِجِدِّ مَقْلٍ ۝ وَلَمْ يَقْذِفْنَ عَنْ حَفَظٍ عُرَابَا
الْجِدُّ الْقَلِيبُ وَمُقْلٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالْحَفَضُ الْبَعِيرُ

لِعِدْلِ القَلِيبِ وَمَقْلٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالحَفَضُ البَعِيرُ يَحْمِلُ مَتَاعَ
القَوْمِ وَكُلَّمَا كَانَ مِنْ سَقَطِ المَتَاعِ وَرَدِيئِهِ وَمِنَ النَّاسِ أَيْضًا
سُمِّيَ حَفَضًا بِهَذَا البَعِيرِ الَّذِي يُسَمَّى حَفَضًا يُرِيدُ أَنَّهُنَّ
لَا يُعَالِجْنَهُ وَلَا يَبْتَذِلْنَ أَنْفُسَهُنَّ فَوَصَفَهُنَّ بِالسِّتْرِ وَالخَفَرِ
كَأَنَّ الرَّبْطَ فَوْقَ ظِبَاءِ فَلْجٍ ... غَدَاةَ لَبِسْنَ لِلْبَيْنِ الثِّيَابَا
فَفَارَقْنَ الخَلِيطَ عَلَى سَفِينٍ ... تَشُقُّ بِهِنَّ أَمْوَاجًا صِعَابَا
جَعَلَ الإِبِلَ هُنَا كَالسُّفُنِ وَهِيَ سُفُنُ البَرِّ وَأَشَدُّ لِذِي الرِّئَةِ
... سَفِينَةُ بَرٍّ تَحْتَ خَدِّي زِمَامُهَا
تَرَى المَلَّاحَ مُحْتَجِرًا بِلِيفٍ ... يَقُومُ بِهِنَّ أَجْمَاصًا وَغَابَا
... جَعَلَ الجِمَالَ مَلَّاحًا
إِذَا أَلْبَانُ قَلَّصَ عَنْ مَشِيحٍ ... صَدَفْنَ وَلَمْ يُرِدْنَ لَهُ عِنَابَا
لِلْمَشِيحِ الجَادِّ المُنْكَمِشِ وَهُوَ أَيْضًا الشُّجَاعُ وَهُوَ الحَرِيصُ
وَصَدَفْنَ عَدَلْنَ يَصْدِفْنَ صُدُوفًا
يَعُجُّ المَاءُ تَحْتَ مُسَحَّرَاتٍ ... يَصُلُّ القَارُ وَالحَسَكُ الصِّلَابَا
يَعُمُّ عَلَى كَلَاكِلِهِنَّ فِيهِ ... وَلَوْ يُرْجَى لِبَذِّ الفِيلِ هَابَا
إِذَا مَا اضْطَرَّهُنَّ إِلَى مَضِيقٍ ... وَمَوْجُ المَاءِ يَطْرُدُ الحُبَابَا

الحباب

الشاهد الكتاب لبعض بني أسد في الحرب الفاشية

الْحُبَابَ مَا تَتَابَعَ مِنْهُ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ
تَتَابُعَ صِرْمَةِ الْوَحْدِيِّ تَأْوِيهِ لِأُولَاهَا إِذَا الرَّاعِي أَهَابَا
الْوَحْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَحْدَهُمْ مُنْتَشِدِينَ
فَأُلْهِمُوا بِذَلِكَ وَأَهَابَ زَجَرَ وَحَثَّ وَهُوَ قَوْلُهَا
هَا وَالصِّرْمَةُ مَا جَازَ الذَّوْدَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ
إِلَى الْعَشْرِ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ الْقِطْعَةُ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّبَّةُ
وَالْفِرْقَةُ ثُمَّ مَا جَاوَزَهَا إِلَى الْخَمْسِينَ وَالسِّتِّينَ فَهِيَ عُجْرُمَةٌ
وَبُجْرُمَةٌ وَعَكَرَةٌ ثُمَّ هِيَ هُجْمَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَةً ثُمَّ هِيَ هُنَيْدَةٌ
حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ثُمَّ هِيَ حَظِيرَةٌ حِينَ تَكُونُ مِائَتَيْنِ فَإِذَا جَازَتْ
ذَلِكَ أَوْ قَارَبَتِ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرْجٌ وَأَعْرَاجٌ وَعُرُوجٌ وَيُقَالُ
نَعَمٌ عَكَامِسُ وَعُكَابِسُ وَدَثْرٌ وَرِيسٌ وَعُكْبُسٌ وَعُكْنَانٌ
وَحَوْمٌ لِلْكَثِيرِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ لُجَّتُهَا فَهِيَ الْجَرْجُورُ مِنَ الْآبَارِ

إِلَى فَوْقِ ذَلِكَ

رَجَنٌ بَحِيثُ يَنْكَسِخُ الْمَطَايَا فَلَا بَقًّا يَخِفُّ وَلَا ذُبَابَا
انْتِسَاعُهَا تَفَرُّقُهَا فِي الْمَرْعَى وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْعَيْنِ فِي مَعْنَى الْغَيْنِ
إِذَا الْقَوْمُ مَرَاسِيهِنَّ حُلْوٌ وَدِبْسُ الشَّيْبِ تَنْدُرُ النِّقَابَا

يَقُولُ إِذَا ثَبَتُوا بِالْمَكَانِ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَبَلِ الرَّاسِي وَالنَّقْبُ
الطَّرِيقُ النَّافِذُ فِي الْجَبَلِ . . . . . .

تَفَرَّجَ مَا بِيَ السُّحَاءُ عَنْهَا ۝ إِذَا نَزَحَتْ وَقَدْ لَذَّ الشَّرَابَا

وَيُرْوَى السُّحَاءُ وَالسَّحِيحُ السَّهْلُ مِنَ الْأَمْرِ كُلِّهِ يَقُولُ تَفَرَّجَ أَيْ
هَا بِهَا إِذَا بَعُدَتْ وَقَدْ لَذَّ الشَّرَابَ وَانْتَشَى وَمِنْهُ سَاحَتُ
لَيَالِي وَافَتِ الصُّبْحَ الثُّرَيَّا ۝ وَأَحْمَتْ كُلَّ هَاجِرَةٍ شِهَابَا

الْهَاجِرَةُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى قُرْبِ الْعَصْرِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ
فَهُوَ الْعَشِيُّ إِلَى الْأَصِيلِ ثُمَّ هُوَ الْقَصْرُ وَالْعَصْرُ إِلَى تَطَفُّلِ
الشَّمْسِ ثُمَّ هُوَ الطَّفَلُ وَهُوَ الْجُنُوحُ إِذَا جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ ثُمَّ اللَّيْلُ

أَفَاطِمُ أَعْرِضِي قَبْلَ الْمَنَايَا ۝ كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا

الْمُعْرِضُ الْمُمْكِنُ الْمُقَدُورُ عَلَيْهِ

بَرَقْتِ بِعَارِضَيْكِ وَلَمْ تَجُودِي ۝ وَلَمْ يَكُ ذَاكِ مِنْ نُعْمَى ثَوَابَا

بَرَقْتِ تَبَسَّمْتِ وَالْعَارِضَانِ النَّابَانِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الثَّغْرَ كُلَّهُ
كَذَلِكَ أَخْلَفَتْنَا ثُمَّ بِشْرٌ ۝ عَلَى أَنْ قَدْ جَلَتْ غُرًّا عِذَابَا

شَتِيتًا بِرْتُوَى الظِّمْآنُ مِنْهُ ۝ إِذَا الْجَوْزَاءُ أَحْرَبَتِ الضِّبَابَا

الشَّتِيتُ الْأَفْلَجُ وَأَيَّامُ الْجَوْزَاءِ مِنْ أَشَدِّ أَيَّامِ الْقَيْظِ حَرًّا

وَقَدْ

وَقَدْ قَالَتْ مُدِلَّةً إِذْ قَلَتْنِي ۝ أَرَاكَ كَبِرْتَ وَالصِّدْغَيْنِ شَابَا
فَإِنْ يَكُ رَيْقَتِي قَدْ بَانَ مِنِّي ۝ فَقَدْ أَرْوِي بِهِ الرَّسْلَ الْإِهَابَا
رَيْقَتُهُ أَوَّلُ شَبَابِهِ وَحُسْنِهِ وَالرَّسْلُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْإِهَابُ الْعَطَاشُ يُقَالُ بَعِيرٌ لَهْبَانُ وَنَاقَةٌ لَهْبَى لِلَّذِي
يَلْتَهِبُ عَطَشًا وَهَذِهِ كِنَايَةٌ عَنِ النِّسَاءِ إِنَّمَا أَرَادَ بِالرَّسْلِ النِّسَا
وَلَكِنْ إِذَا وَرَدْنَ لِتَمِّ ظِمْءٍ ۝ عَبَاتٌ لِكُلِّ جَائِمَةٍ ذِنَابَا
عَبَّاتٌ أَعْدَدْتُ وَهَيَّأْتُ وَالذِّنَابُ النَّصِيبُ وَهُوَ جَمَاعَةُ
ذُنُوبٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ ذُنُوبًا فَلَمْ تُمْكِنِ الْقَافِيَةُ
أَذُودُ الْلُّخَالَخَانِيَّاتِ عَنْهُ ۝ وَأَمْنَحُهُ لِلْمُرَحَةِ الْعِرَابَا
اللُّخَالَخَانِيَّاتُ الْأَعْجَمِيَّاتُ وَاللُّخَالَخَةُ وَالطَّمْطَمَةُ فِي الْكَلَامِ
الْعُجْمَةُ يَقُولُ أَدْفَعُ عَنْ مَوَدَّتِي الْأَعْجَمِيَّاتِ وَأُوَاصِلُ
الصَّرِيحَاتِ الْإِنْسِيَّاتِ
وَحَاجِبَيْنِ يَبْتَغِيَانِ سِرِّي ۝ جَعَلْتُ الْقَلْبَ دُونَهُمَا حِجَابَا
يَقُولُ مَنَعْتُهُمَا مُوَاصَلَتِي وَحَدِيثِي
وَصَاحِبِ صَبْوَةٍ صَاحَبْتُ حِينًا ۝ فَتُبْتُ الْيَوْمَ مِنْ جَهْلٍ وَتَابَا
وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرْصُدُهَا الْمَنَايَا ۝ وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا
إِذَا أَمَرَتْ بِهِ أَلْفَتْ عَلَيْهِ ۝ أَحَدَّ سِلَاحِهَا ظُفْرًا وَنَابَا
وَأَعْلَمُ أَنَّنِي عَمَّا قَلِيلٍ ۝ سَتَكْسُونِي جَنَادِلُ أَوْ تُرَابَا

فمرّ بك سائلا ببني سعيد ... فعبد الله أكرمهم نصابا
تذرّيت الذوائب من قريش ... وإن شعبوا تفرّعت الشعابا
تذرّيت صرت في ذروتها وشعبوا ميّزوا وفرّقوا
وتفرّعت علوت

بحور بني أمية أو ربوه ... جمالات وأخلاقا وغابا
وتجمع نوفلا وبني علب ... كلى الحيّين أفلح من أصابا
قال كانت أمّ عبد الله بن سعيد من بني نوفل بن عبد مناف وجدّته من بني علب تغلبية
ومنافذ منك عمرو فصدقه ... إذا انجحرا أعوّن بالكلابا
انجحرا التسوّن الشدادي
من الفتيان لا بهج بدنياه ... ولا جزع إذا الحدثان نابا
أعزّ من الأباطح من قريش ... به تستمطر العرب السحابا
وقال الاخطل D. 56
وبحبوسة في الحي ضامرة القرى ... إذا الليل وافاها بأشعث أغبرا
هذه إبل حبست في أعطانها للحقوق والشاعب والشعبان
والشعب واحد وهو الجانب
معفرة لا تتكر السيف وسطها ... إذا لم تكن فيها معرّس لحالب
يقول إذا لم يكن فيها لبن لحالب حرث والمعرّس المطلب

مرازيح

مَرَارِيحُ فِي الْمَأْوَى إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا ۝ تَطِيفُ أَوَائِيهَا بِأَكْلَفَ ثَالِبِ
لِلْمَرَارِيحِ الثِّقَالُ فِي مَبَارِكِهَا الصَّبْرُ عَلَى الْبَرْدِ لِشُحُومِهَا وَالْأُولَى
بِكَارُهَا الَّتِي أَبَتْ أَنْ تُلْقِحَ فِي عَامِهَا وَاحِدُهَا آيِدٌ وَالْأَكْلَفُ
الْأَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ وَالثَّالِبُ أَرَادَ فَحْلًا ثَلِبًا وَهُوَ الْمُسِنُّ
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ لَمْ تَتَفَتَّلْ لَهَا ۝ وَإِنْ أَصْبَحَتْ شُهْبَ الذُّرَى وَالْعَوَارِبِ
إِذَا مَا الدَّبِرُ الْمِهْرَاقُ أَصْلَعَ حَمْلُهُ ۝ وَنَابَ رَهَنَاهَا بِأَعْلَى النَّوَائِبِ
إِذَا مَا بَدَا بِالْغَيْبِ مِنْهَا عِصَابَةٌ ۝ أَوْ بَرَّلَهُ مَشْيَ النِّسَاءِ اللَّوَاعِبِ
الْغَيْبُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ مَرْعَاهَا الَّذِي هِيَ بِهِ وَأَوْبَنَ
لِلْفَحْلِ انْضَمَّ مِنْ إِلَيْهِ وَاللَّاعِبُ الْكَالُ الْمُعْيِي

يُطِفْنَ بِزَيَّافٍ كَأَنَّ هَدِيرَهُ ۝ إِذَا رَجَّعَ الْحَيْرُ وَمِرْنٍ جَمِيعُ قَاصِبِ
الزَّيَّافُ الْجَمَلُ الَّذِي يَزِيفُ فِي مَشْيِهِ وَالْقَاصِبُ الزَّامِرُ
تَرُدُّ عَلَى الظِّمْءِ الطَّوِيلِ نِطَافُهَا ۝ إِذَا شَوِبَ الْحَوْزَاءُ وَرْقُ الْحَبَاحِبِ
نِطَافُهَا مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا ظِمْؤُهَا الْأَوَّلُ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ
شُرْبِهَا إِرَادَةَ الْإِنْهَارِ غَابَ كَثِيرَةَ الشُّرْبِ فَتَرِدُ فِي الظِّمْءِ الثَّانِي وَبِهَا
بَلَلٌ مِنْ شُرْبِهَا الْأَوَّلِ فَتَرِدُ بِلَهَ الظِّمْءِ الْأَوَّلِ عَلَى الظِّمْءِ الثَّانِي
كَأَنَّ لَهَا فِي بَلَاعِيمِ جِنَّةٍ ۝ وَأَشْدَاقُهَا السُّفْلَى مَعَارُ الثَّعَالِبِ
وَصَفَهَا بِسَعَةِ الْأَشْدَاقِ وَالْأَفْوَاهِ وَالْبَلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

قوله لها جمع لهاة

إذ لم يبن إلا القتاد جزعت ٥ مناجلها أصل القتاد المكالب

مناجلها أنيابها والمكالب الكثير الشوك لكالبة تكسره وتغرزها ولوديها

تحطم تحت الجلد فوق سهاه ٥ إذا قفع المشتى ألف الحواطب

كأن عليها القسطلاني منجدا ٥ إذا ما اتقت شفانه بالمناكب

القسطلاني وطف منسوبة إلى بلد أو عمل أراد أنها كثيرة الأوبار والشفان الريح الباردة ذات الندى

شفى النفس من قتلى سليم وعامر ٥ يوم بدفريه نحوس الكواكب

نظا عنهم فتيان تغلب بالقنا ٥ وطاروا وأحلوا عن وجوه الحجاب

ويروى نظا لعنهم أي لعنهم عليهم

## وقال الاخطل D. 58

### يمدح لبشر بن مروان

صحا القلب عن أروى وقصر باطله ٥ وعاد له من حب أروى أغابله

أغابل جمع أغبال وأغبال جمع غبل

أجدك ما تلفاك إلا مريضة ٥ تداوين قلبا ما تنام بلابله

تقول ما تلفاك لتداوين قلوبنا إلا وجدناك معلنة علينا

عنا

عفا واسط منها فالجام حامر ٭ فروض القطا صحراؤه فحمائله

الجام بين السهل والجدد واحدها جمة والجمع

وقد كان منها منزلا تستلذه ٭ اعانق بن قاوانه فاحاوله

اعانق واد واحاوله ساحاته وما اتسع من جوانبه واحدها

اجول وادت الينا عمدها ام معمر ٭ فقد جعلتنا كالخليط نزايله

الخليط ها هنا الشريك

دعتها نوى عنا شطون وليتها ٭ ثوت ما ثوى عند الكلاب جنادله

راث ان ربعان الشباب قد انجلى ٭ وان مشيبي حاضرتني عواجله

فاصبحت كوفيا واصبح اهلها ٭ مخارم مرد دونهم وابارزه

مرد جبل بالجابور ومخارمه طرقه

وابارزه جباله شبههما بالبارز من الابل

وسوف تودينا من الله ذمة ٭ والحاق تخبر بليل اواصله

ومختفر جون الفلاة اذا انتحى ٭ وشد بمفتور من التيس كاهله

المفتور والفاتر واحد وهو الرجل المقتدر

على ظهر العير ليس بواسع فيموج ولا ضيق فيعض

كاني اعول الارض عني بقارح ٭ اخي قفرة قد طار عنه نسايله

اعول اقطع وافني غلت الارض قطعتها ونسايله جماعة نسيلته

وهو ما سقط من وبره

طَوى بَطْنُهُ طُولَ السِّيَافِ وَلَحْقَتْ مِعَاهُ بِصُلْبٍ قَدْ تَقَلَّقَ فَايِلُهْ
سِيَافُهُ شُمَّهُ لِلزَّاتِنِ وَلُزُومُهُ لَهَا وَالْفَايِلُ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ
الْفَخِذَيْنِ إِلَى الْوَرِكِ وَتَقَلُّقُهُ امْتِدَادُ جِلْدِهِ الَّذِي فِيهِ الْفَايِلُ
وَامْتِلَاؤُهُ لَحْمًا فَذَلِكَ تَقَلُّقُهُ ٠

رَعَى الْعَوْدُ مَاءَ الرَّوْضِ حَتَّى تَحَسَّرَتْ عَقِيقَتُهُ وَانْضَمَّ مِنْهُ تَمَايُلُهْ
الْعَوْدُ الْحِمَارُ الْمُسِنُّ وَعَقِيقَتُهُ وَبَرُهُ وَتَمَايُلُهُ مَا فِي بَطْنِهِ
يُرِيدُ انْضَمَّ بَطْنُهُ وَلَحِقَ بِصُلْبِهِ ٠ ٠ ٠
فَلَمَّا تَلَوَّى فِي حَجَافِلِ الشَّفَاهِ وَأَوْجَعَهُ مَرْكُوزُهُ وَذَوَابِلُهْ
يَقُولُ لَمَّا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَنَفَضَتِ الْبَهْمَى سَفَاهَا
جَعَلَ يَتَرَكَّزُ فِي حَجَافِلِ الْحِمَارِ وَأَرْسَاغِهِ ٠
تَذَكَّرَ فُرْعَانَ الْقُتُودِ فَلَمْ يَجِدْ بِهَا مَنْهَلًا إِذْ عَوَّزَتْهُ أَكَاحِلُهْ
فُرْعَانُ الْقُتُودِ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَالْكَحْلَا بَقْلَةٌ يَقُولُ تَذَكَّرَ الْمَاءَ بِالْبَقْلِ
وَظِلَّ مِثْلَ النَّصْبِ يَقِفُ طَرْفُهُ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ بَادٍ فَهُوَ عَاذِلُهْ
النَّصْبُ الْمِثَالُ الْمَنْصُوبُ وَالنَّابِتُ وَالْهَاجِمُ وَاحِدٌ يَقُولُ
نَبَا عَلَيْهِ وَهَجَمَ عَلَيْهِ يَقُولُ فَإِذَا رَأَى شَخْصًا عَدَلَ طَرْفَ الْبَصَرِ
لِيَعْلَمَ مَا هُوَ ٠
وَذَكَّرَهَا إِذْ أَدْبَرَ الصَّيْفُ بِالثَّرَى وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ عَذْبًا مَنَاهِلُهْ
يَقُولُ لَمَّا وَلَّى الصَّيْفُ بِالْبَلَدِ فَابْتَسَمَ أَرَادَ بِهَا الْوُرُودَ

نَرَاحَ وَرَاحَتْ يَتَّقِيهَا بِنَحْرِهِ وَيَحْمِلُهَا فَوْقَ الْأَجَزَّةِ وَابِلُهْ
يَقُولُ يَتَّقِي حَوَافِرَهَا بِنَحْرِهِ وَوَابِلُهُ شِدَّةُ عَدْوِهِ
فَطَالَ عَلَيْهِ الشَّدُّ حَتَّى كَأَنَّمَا يَرَى سَوَادَ الْمَرْوِ قُرْنًا يَصَاوِلُهْ
لِلْمَرْوِ حِجَارَةٌ صِغَارٌ يَقُولُ يَدُقُّ بِحَوَافِرِهِ فَكَأَنَّهُ يُعَالِجُ
قُرْنًا يُقَاتِلُهُ
بِمُجْتَمَعِ التَّلْعَيْنِ خُوصًا تَلُفُّهَا هَوَاجِرُ وَقَّادٍ رَكُودٍ أَصَائِلُهْ
وَيَجُوزُ رَفْعُ خُوصٍ أَيْضًا وَالْوَقَّادُ كَوْكَبٌ مِنْ كَوَاكِبِ نَاجِرٍ
وَالتَّلْعَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ مِنْ أَشْرَافِ الْأَرْضِ وَأَعَالِيهَا وَالتِّلَاعُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَقَرَّ فِيهِ الْمَاءُ
وَمَا أَشْرَفَ فَهُوَ الرَّبِيعُ وَالْخُوصُ يَعْنِي الْإِبِلَ وَتَخَاوُصُهَا
بِعُيُونِهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَنَاجِرٌ شَهْرٌ مِنْ شُهُورِ
الْقَيْظِ حَارٌّ وَالنَّجْرُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَمِنْهُ سُمِّيَ نَاجِرٌ
وَيُقَالُ رَجُلٌ نَجْرَانُ وَرَجُلٌ نَجِرٌ
إِذَا اغْتَرَّهَا مِنْ بَطْنِ غَيْبٍ تَكَشَّفَتْ لِرَوْعَاتِهِ حَشَّانُهُ وَحِلَاؤُلُهْ
اغْتَرَّهَا فَجَأَهَا وَالْغَيْبُ الْخَفْضُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَكَشَّفُهَا هَرْبُهَا
مِنْهُ وَتَفَرُّقُهَا عَنْهُ
غَيُورٌ طَوَى كَظَّ الْمَلَاءِ بُطُونَهَا وَلَوَّحَهَا تَسْحَاجُهُ وَصَلَاؤُلُهْ
لَوَّحَهَا غَيَّرَ لَوْنَهَا وَأَعْطَشَهَا وَمَلَاءُ مِلْهُ صَوْتُهُ
يُصَيِّرُ بِأَخْرَاهَا لِيَسُوقَ قُرُوحَهَا عَلَيْهِنَّ دَبًّا خَفِيفٌ دَلَاؤُلُهْ

السَّوْفُ الشَّمُّ وَالذَّيَّالُ السَّابِغُ الذَّيْلِ وَالنَّلَاذِلُ وَاحِدُهَا ذِلٌّ وَذُلٌّ
لُذِلَّةٌ وَهُوَ هَاهُنَا الذَّنَبُ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَسَافِلُ ثِيَابِهِ
تُبَصِّصُ مُنْذُ كُلِّ قَوْدَاءَ مِرْجَحٍ ۝ إِذَا أَلَانَ عَنْ طُولِ الْجِرَاءِ أَبَاجِلُهْ
الْقَوْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَالْمِرْجَحُ الْعَقُوقُ مِنَ الْحَافِرِ وَهِيَ الْحَامِلُ
مِنَ الْغَنَمِ وَاللَّاقِحُ مِنَ الْخُفِّ
كَأَنَّ اللَّوَائِي هُنَّ مُكْتَنِفَاتُهُ قُوَى أَنْدَرِيٍّ أَحْكَمَ الصَّنْعَ فَاتِلُهْ
شَبَّهَ الْأَتُنَ فِي انْدِمَاجِهَا بِأَرْشِيَةٍ مِنْ جُلُودٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى
أَنْدَرِ حَاجِ الشَّامِ
تَلَثَ لَيَالٍ ثُمَّ صَحَّ رَبِيدَهُ ۝ وَحَضَرَ مِنَ الْوَادِي رَوَاسِفُلُهْ
الرَّبِيدُ الْعَيْرُ الْعَزِيزَةُ وَالْحَضْرُ الْمَسَائِلُ الْمُكْلِئَةُ
وَظَلَّ بِسُوفِ النَّهْيِ حَتَّى تَمَدَّرَتْ ۝ بِطَيْنِ الزَّبَا أَرْسَاغُهُ وَمَحَافِلُهْ
النَّهْيُ الْغَدِيرُ حَيْثُ انْتَهَى الْمَاءُ وَاسْتَقَرَّ وَقَدْ يُقَالُ نَهْيٌ بِالْكَسْرِ
وَالتَّمَدُّرُ التَّلَطُّخُ وَالزَّبَا جَمْعُ زُبْيَةٍ وَهِيَ الْحُفْرَةُ وَإِنَّمَا أَرَادَ مُنْتَقَعَ
الْمَاءِ فَشَبَّهَهُ بِالزُّبْيَةِ الَّتِي تُجْعَلُ لِلسَّبُعِ
تُغَنِّيهِ بِالْفَيْضِ الْعَرُوضِ كَأَنَّهَا ۝ أَغَانِيُّ عُرْسٍ صَنْجُهُ وَجَلَاجِلُهْ
الْفَيْضُ مَا فَاضَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ
وَظَلَّ بِحَيْزُومٍ مِرَفَّلٍ سُتُورُهُ ۝ وَيُوجِعُهُ صَوَّانُهُ وَأَعَابِلُهْ

الخَيْزُوم والحَزْم من الأرض ما غَلُظ وهو الغَلِيظ والصَّوَّان حِجارة
سُود والأعابِل حِجارة بِيض واحِدها عَبْلاء وأعبَل وهي أمْنَع
من المَرْو وسُنُوه بَواطِن حَوافِره

إذا مَسَّ أطرافَ السَّنابِل رَدَّها إلى صُلْبها جاذٍ حَصاه وجائِله
يقول إذا مَسَّت الحِجارةُ أطرافَ سَنابِك حافِرِه ثَلَمَتْها والجاذِي
المُنْتَصِب الثابِت في الأرض وجائِله ما لم يكن ثابتًا
على أنه يُكْفِيه ضَمٌّ لسُورُه ورُسْغٌ أمْيَنُ لم تَخُنْه أباجِلُه
العَصَبُ العِلابُ والأمْيَن المُوثَق وأباجِلُه أرادَ قَوائِمَه وإنما
جعلها أباجِل لأن الأباجِل عِرْقٌ يَسْتَبْطِن ذِراعَه ولم تَخُنْه لم تَضْعُف
ومُسْتَقْبِل الفَحِّ الحَرُور لحاجَةٍ إليكم أيامَرْوان شُدَّ رَواحِلَه
إليكم من الأغوار حتى يُزَرْنَكُمُوه بمِدْحةٍ تَحْمُودٍ ثَناؤه وناقِلَه
ثَناءُ خَيْرٍ وذِكْرٌ وقد يكون الثَّناء من الخير والشر
جَزاءً وشُكْرًا لامْرِئٍ ما تَعُدُّني إذا جِئْتُه نَعْماؤه وفَواضِلَه
أخو الحَرْب لا يَنْفَكُّ يُدْعَى لعَضَّةٍ حَرُورِيَّةٍ أو أعْجَمِيٍّ يُقاتِلُه
مُعانٍ يَكُفُّ الأعِنَّةَ أشْعَلَتْ لكلِّ عُدًى نِيرانُه وقَنابِلُه
أبَحْتَ حُصُونَ الأعْجَمِيِّ فأمْسَكَتْ بأبوابِها مِن مَنْزِلٍ أنتَ نازِلُه

يَقُولُ غَلَّقَتْ أَبْوَابَهَا لَمَّا نَزَلْتَ فَرِيبًا مِنْهَا
ضَرُوبٌ عَوَاقِبَ الْمِطِيِّ كَأَنَّمَاهُ يُبَارِي جُمَادَى إِذْ شَتَى وَتُحَابِلُهْ
يُرِيدُ يُحَابِلُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجُودِ فِي جُمَادَى
وَالْمُحَابِلَةُ الْمُفَاخَرَةُ
إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا فِرَاؤُنَا وَإِنْ شَهِدَ لَمْ يُجْدِ فَيْضُهُ وَجَدَاوِلُهْ
أَجْدَى أَغْنَى وَكَفَى وَشَهِدَ أَدَّى شَهِدَ لَخَفَّفَ
وَإِنَّكَ حِصْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَإِنَّنِي بِأَسْبَابِ حَبْلٍ مِنْكُمُ مَا أُنَابِلُهْ
جَزَى اللَّهُ بِشْرًا عَنْ قَدُومٍ وَنَفْسِهِ عَلَى الْهَوْلِ مَا يَنْفَكُّ تُرْمَى مَقَاتِلُهْ
جَزَاءَ امْرِئٍ أَفْضَى إِلَى اللَّهِ قَلْبُهُ بِتَوْبَتِهِ فَانْحَلَّ عَنْهُ أَثَافِلُهْ
فَمَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ لِكَرِيهَةٍ وَلَا مُسْتَقِلٌّ بِالَّذِي هُوَ حَامِلُهْ
إِذَا وُزِنَ الْأَقْوَامُ لَمْ يُلْفَ فِيهِمُ كَبِشْرٍ وَلَا مِيزَانُ بِشْرٍ يُعَادِلُهْ
أَغَرُّ عَلَيْهِ التَّاجُ لَا مُتَعَبِّسٌ وَلَا وَرِقُ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ شَاغِلُهْ
وَرَفَّهَا زُخْرُفُهَا وَنَعِيمُهَا وَخُضْرَتُهَا
إِذَا انْفَرَجَ الْأَبْوَابُ عَنْهُ رَأَيْتَهُ كَصَدْرِ الْيَمَانِي أَخْلَصَتْهُ صَيَاقِلُهْ
فَإِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ وَلَّى نَعِيمُهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَضُّهُ وَزَلَازِلُهْ
فَمَا أَنَا مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ بِهَائِبٍ إِلَى الْمَوْتِ إِنْ جَاشَتْ عَلَيَّ مَسَايِلُهْ

فَلَا

فَلَا تَجْعَلَنِّي يَا ابْنَ مَرْوَانَ كَامْرِئٍ غَلَتْ فِي هَوَى آلِ الزُّبَيْرِ مُرَاجِلُهْ

يُعَرِّضُ بِقَيْسٍ لِأَنَّ أَكْثَرَ أَتْبَاعِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ قَيْسٍ

يُبَايِعُ بِالْكَفِّ الَّتِي قَدْ عَرَفْتَهَا وَفِي قَلْبِهِ نَامُوسُهُ وَغَوَايِلُهْ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 65

دَعَانِي امْرُؤٌ أَحْمِي عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ فَقُلْتُ لَهُ لَبَّيْكَ لَمَّا دَعَانِيَا

يَعْنِي الْفَرَزْدَقَ

هَجَتْ بَرَابِيعَ الْعِرَاقِ وَلَمْ تَجِدْ لَهَا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ إِلَّا التَّوَالِيَا

التَّالِي التَّابِعُ الْآخِرُ

فَإِنْ تَسْعَ يَا ابْنَ الْكَلْبِ تَطْلُبْ دَارِمًا لِتُدْرِكَهُ لَا تَقْتَنِي الدَّهْرَ عَانِيَا

يُقَالُ فَتِئْتُ أَفْتَأُ وَأَفْتَأْتُ أَفْتَئُ وَهُوَ تَمِيمِيٌّ

بِمَعْنًى وَاحِدٍ أَيْ لَا تَزَالُ

أَتَطْلُبُ عَادِيًّا يَا بْنَ اللَّهِ بَيْتَهُ عَزِيزًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَكَ اللَّهُ بَانِيَا

سَعَيْتَ شَبَابَ الدَّهْرِ لَمْ تَسْتَطِعْهُمْ أَفِي الْآنَ لَمَّا أَصْبَحَ الدَّهْرُ فَانِيَا

اِصْعَ يَا ابْنَ ثَغْرِ الْكَلْبِ عَنْ آلِ دَارِمٍ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ تِلْكَ الرَّوَابِيَا

الْإِصَاخَةُ السُّكُوتُ وَالْإِسْتِمَاعُ وَالْإِنْصَاتُ

وَإِنَّكَ لَوْ أَسْرَيْتَ لَيْلَكَ كُلَّهُ بِقَوْمِكَ لَمْ تُنْصِتْ مِنَ اللَّوْمِ حَانِيَا

تَحَسَّتْ يَرْبُوعٍ لِتُدْرِكَ دَارِمًا ضَلَالًا لِمَنْ مَنَّاكَ تِلْكَ الْأَمَانِيَا

أتشتمُ قومًا أنلوكَ بفضلهِ ولولاهمُ كنتمْ كعكلٍ مواليا
المولى الحليف وأنلوك كثّروا عددك وكانت بنو يربوع حلفاً لبني نهشل وعكل حلفاً لبني نمير والولاء ها هنا الحلف موالي حدلج الروايا وساسة الحمير ونبّاعين تلك التوالي
الروايا الإبل والحدج المركب الذي تركب به النساء

إذا احتضر الناسُ المياهَ بفئتم عن الماء حتى يصبح الحوضُ خاليا
احتجاف ما من كاشحٍ ذاق حربنا فيقلت إلا ازداد عنا تناهيا
وما يمنع الأعداء منا هوادةٌ ولكنهم يلقون منا الدواهيا
الهوادة اللحمة والنسب

ويومَ بني الصمعاء حاضت جياده دماء بني ذلوان رنقًا وصافيا
الصمعاء أم عمير أو بعض نهابه وبنو ذلوان من بني سليم
رهط عمير والرنق والرنوق واحد والرنق الاسم يقال أتاك الرنق وهذا ماء رنق ورنق وقد رنق الماء يرنق رنقًا فقد ترى كيف هوازن حربنا وما يأخذون الحق إلا تلافيا
قتلنا غنيًا بالموالي فلم نجد بقتل غني للحزازة شافيا
ونصرًا ولولا رغبة عن محارب لأشبع قتلاها الضباع العواديا
الذين يعفون اللحم ويأكلونه

وغضوا بني عبس لها من عيونكم ۞ ولما تصبكم نفحة من هجائيا
فقد كلمتموني بالسوائق قبلها ۞ فبرزت منها ثانيا من عنانيا
كلمتموني فرتمتموني وعدتموني وهي المكايلة ان ترن الشيء بالشيء
وتعدله يقول سبقتها وبعض عناني مكفوف لم يرسل كله
هجائي سوا الصمعاء والبيد دونها ۞ وما كان يلقى غبطة من هجائيا
وما كانت الصمعاء الا نعلة ۞ لمن كان يعتس الامام الروانيا
لاعتساس الطلب بالليل وقال الاخطل D. 166
غدا ابنا وايل يعاتباني ۞ وبينهما اجل من العتاب
امور لا يبام على قذاها ۞ تغض ذوي الحفيظة بالشراب
ترقوا في النخيل واتبعوني ۞ دما سرتم نسيبكم عنه
ترقوا في النخيل واتبعوني ۞ دما سرتم نسيبكم يوم الكلاب
يقول دعوا دما من قتلنا منكم بسنة علينا فانكم لا تدركوها
وذاك ان تغلب كانت مع سلمة بن الحرث الكندي وبكر
كانت مع شرحبيل يوم الكلاب الاول فقتل شرحبيل
وظهرت تغلب على بكر وقد ذكرنا حديث هذا اليوم
فبس الطالبون غداة سالت ۞ على القعدات اشتاة الرباب
القعدات جماعة قعود والرباب ضبة ابن ادد وتيم

وعديّ وعوف وهو عكل واشيب بنو عبد مناة ابن
أدّ وكانوا مع ستر جيل يقول فركبوا إبلهم وانهزموا
مسلمين له

تجول بنات حلاب عليهم ٥ وتزجرهن بين هل وهاب
حلاب فحل سلّ خيل تغلب منه ومن قيد وهو فحل آخر
† 6 إذا سطع الغبار خرجن منه بأسحم مثل خافية العقاب
أراد الراية والخوافي التي بعد القوادم
وبعد القنس مصفرّ لحاها كأن فساءها قطع الضباب
فما قادوا الجياد وما أفاقوها ٥ ولا ركبوا مخيسة الركاب
المخيسة المذللة الممرّنة
على أثر الحمير موكفيها ٥ جنابيهم حوالي الكلاب
يقال اكاف ووكاف والحوالي جماعة حولي وهو ما أتى
عليه حول
أبا غسان إنك لم تهبني ٥ ولكن قد هتكت بني شهاب
أبو غسان ملك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن
مجدر أتيتك سائلا فحرمت سؤلي وما أعطيتني غير التراب
إذا ما اخترت بعدك مجدرتا على قيس فلا أثرى ركاب

أراد

† 7-19 اَرَادَ قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ الْاَخْطَلُ
بِئْسَ الْفَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا عِدْلُ الْحِمَارِ مُحَارِبٍ وَسَلُولِ
مُحَارِبُ ابْنُ حَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَسَلُولُ بِنْتُ مُرَّةَ
بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَلَدَتْ لِصَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَنُسِبُوا
اِلَى اُمِّهِمْ خُضُعٌ اِلَى الطَّمَعِ الْقَلِيلِ وَرِفْدُهُمْ عِنْدَ الْهِيَاجِ لَدَى الطِّعَانِ قَلِيلُ
مَلَأَتْ مَعَدٌّ كُلَّ وَادٍ حَوْلَهَا وَاَبُوهُمْ عَنْ اُمِّهِمْ مَشْكُولُ
يُرِيدُ اَنَّ مَوْلِدَهُمْ حَيْثُ
ضَعُفَتْ حَوَامِلُهُ فَمَالَ اِلَى اسْتِهَاهُ فِي الْغَيَّانِ مُحَارِبًا لِلضَّلُولِ
وَاللُّؤْمُ حَالِفُ بَيْتِهِمْ وَفَنَاؤُهُمْ اَبَدًا فَمَا فِيمَا تَزُولُ تَزُولُ
وَاِذَا تَرَافَدَتِ الْقَبَائِلُ بِالْقَنَا فَمُحَارِبٌ عِنْدَ الْهِيَاجِ فُلُولُ
خُزْرٌ بِهِنَّ مُقَتِّرٌ يُشَدُّ بِسَافِهِ قَدُّ الْمُزَيِّفِ جِسْمُهُ مَخْلُولُ
وَرَوَى اَبُو عَمْرٍو وَالْمَزَايِفُ نَسَبَهُ اِلَى الزَّيْفِ وَقَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ
الْمُزَيِّفُ الْمُذَلَّلُ
فِعْلُ الذَّلِيلِ يَرُومُهُ مَنْ رَامَهُ وَعَلَى كَتَائِدِهِ تُشَدُّ كُبُولُ
الْكَتَدُ مَغْرِزُ الْعُنُقِ فِي الظَّهْرِ مِنْ مَوْضِعِ الْكَاهِلِ
وَلَقَدْ خَصَصْتُ مُحَارِبًا بِخَصَائِدِهِ وَابْنُ الْمَرَاغَةِ عَنْهُمُ مَشْغُولُ
كَالْكَلْبِ يَنْبَحُ مَرَّةً عَنْ اَهْلِهِ وَيَهِرُّ وَهْوَ عَلَى الْهَرَاوَةِ ذَلُولُ

زَحَفَ الأَرَاقِمُ بِالْجَارِ لِوِرْدِهَا كَالنَّهْيِ سَالَ بِأَبْطَحَيْهِ سُيُولُ
تَغْدُو وَأَيْمُرُ جُرْدُ أَمْسِ مَرِيرُهَا كَالطَّيْرِ يَوْمَ الرَّوْعِ حِينَ تَجُولُ
مِنْ كُلِّ حَتٍّ تَحْتَذِيهَا مِرْجَمٌ وَطِمِرَّةٌ كَالْكَاسِرَاتِ نَسُولُ
لِلْحَتِّ السَّرِيعَةِ وَتَحْتَذِيهَا يَنْبَعُهَا وَالْكَاسِرَاتُ الْعُقْبَانُ لِلنَّقَضَةِ

D. 68 5 وَقَالَ الأَخْطَلُ يَمْدَحُ بِشْرًا

قَدْ كَشَفَ الْحِلْمُ عَنِّي الْجَهْلَ وَانْقَشَعَتْ عَنِّي الضَّبَابَةُ لَا نَكْسٌ وَلَا وَرِعُ
يُقَالُ انْقَشَعَ الْقَوْمُ عَنْ مَجْلِسِهِمْ وَاقْشَعُّوا وَتَقَشَّعُوا وَأَقْشَعَ السَّحَابُ عَنِ السَّمَاءِ وَانْقَشَعَ وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَقْشَعُهُ قَشْعًا وَالضَّبَابَةُ مَا جَلَّلَهُ وَغَشِيَهُ وَالْبَسَهُ كَضَبَابَةِ السَّمَاءِ يُقَالُ أَصْبَحْنَا يَوْمَنَا وَيَوْمٌ مُضِبٌّ وَالنَّكْسُ الْمُنْتَكِسُ السَّاقِطُ وَالْوَرِعُ الْجَبَانُ خَاصَّةً وَقَوْمٌ أَوْرَاعٌ وَقَدْ وَرِعَ الرَّجُلُ يَوْرَعُ وَرَاعَةً وَوُرُوعَةً وَوُرُوعًا إِذَا جَبُنَ ٥

وَهَرِّيَ النَّاسُ الْأَذَى وَمُحَافَظَةٌ كَمَا يُحَاذَرُ وَقْعُ الْأَجْدَلِ الصَّوِعِ
لِلْمَرْءِ الْكَارِهِ مَرَّةً بَهْرَةً هَرًّا إِذَا كَرِهَهُ وَتَأَذَّى بِهِ
وَالْأَجْدَلُ الصَّقْرُ وَالصَّوِعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ

والموعدي

وَالمُوعِدِيَّ بِظَهْرِ الغَيْبِ أَعْيُنُهُمْ ۝ تُبْدِي شَنَاءَتَهُمْ حَوْضِي لَهُمْ تَرَعُ
يُقَالُ شَنِئْتُهُ أَشْنَؤُهُ شَنَاً وَشُنْأً وَمَشْنَأً وَشَنَاءَةً
وَشَنْأً وَشَنَآناً وَالتَّرَعُ يُقَالُ حَوْضٌ تَرِعٌ وَمُتْرَعٌ
أَجْرَاهُمُ الجَهْلُ حَتَّى طَاشَ حِلْمُهُمُ ۝ عِنْدَ النِّضَالِ فَمَا طَارُوا وَمَا وَقَعُوا

وَيُرْوَى أَجْرَاهُمْ يُرِيدُ جَرَوْا فِي الجَهْلِ

يُحَاوِلُونَ هُجَائِي عِنْدَ سَوْءَتِهِمْ ۝ وَلَوْ رَأَوْنِي أَسَرُّوا الفَوْكَ وَاتَّضَعُوا
الِاتِّضَاعُ الخُضُوعُ وَالذُّلُّ وَاتِّضَاعُ البَعِيرِ جَذْبُكَ بِزِمَامِهِ
حَتَّى تَضَعَ رَأْسَهُ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ تَضَعُ رِجْلَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبُهُ
وَفِي الرِّجَالِ يَرَاعٌ لَا قُلُوبَ لَهُمْ ۝ أَغْمَارُ شَمْطٍ فَمَا ضَرُّوا وَمَا نَفَعُوا
اليَرَاعُ القَصَبُ وَكُلُّ أَجْوَفَ يَرَاعٌ يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ
خَالِيًا مِنَ العَقْلِ وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَامُ يَرَاعًا لِأَنَّهُ لَا جِهَةَ لَهُ وَلَا
يَدْرِي كَيْفَ يَتَوَجَّهُ وَلَا يَسْمَعُ وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ
بِأَنْ لَا يَسْمَعَ قَالَ صَلْخًا كَصَلْخِ النَّعَامَةِ وَيُقَالُ فِي الِاتِّبَاعِ
أَصَمُّ أَصْلَخُ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا وَمِثْلُهُ أَخْرَسُ أَمْرَسُ إِذَا لَمْ يَنْطِقْ
شَيْئًا وَقَوْلُهُ أَغْمَارُ شَمْطٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَغْمَارُ رِجَالِ شَمْطٍ فَأَقَامَ
الصِّفَةَ مَقَامَ المَوْصُوفِ وَهُوَ قَبِيحٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ

إذا نصبت لأقوام بمشتمة ٭ أوهنت منهم ضيم العظم أو طلعوا
والملكية قد أبصرت ما صنعت ٭ لما تفرق شعب الحي قانصدعوا
شعبتهم وجههم الذي فهو فيه وانشعبوا له وانصداعهم تفرقهم

بيان الذرع

تسارق الطرف من دون الحجاب كما ٭ برميك من دون عيص السدم الذرع

5 الذر العيص مجتمع الشجر والذرع ولد البقر إذا ملك أن يمشي مع
أمه وقوي والذرع ما استترت به من الوحشية قد تقول
إليها أخذ من الذريعة وهو السبب والوصلة يقال
أنت ذريعتي إلى فلان ٭
بعارضين بحول الطيب فوقهما ٭ ومقلة لم يخالط طرفها قمع
10 العارضان الخدان والمقلة العين وإنما سميت مقلة
لأنها تقلب بالنظر ترمي به والمقل الرمي والقمع البثر
يكون في أصول الأشفار وهو التظبظاب ٭
فأنا كالسدم من أسمأ أذطعنت أوهت من القلب ما لا يشعب الصنع
أراد السدم فخفف والسدم الغم والصنع الرفيق ٭
15 إذا تنزل من عليائه رجفت ٭ لولا يؤيدها الآجر والقلع
يؤيدها يضبطها والقلع الصخر

يُرْوِي الْعَطَاشَ لَهَا عَذْبٌ مُقَبَّلُهُ ۝ إِذَا الْعَطَاشُ عَلَى أَمْثَالِهِ كَرَعُ

إِذَا رَمَى بِفِيهِ إِلَى الْمَاءِ فَقَدْ كَرَعَ فِيهِ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَالنَّزْعُ

زَوَجْتُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ ۝ قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيصُ وَالنَّزَعُ

يُقَالُ خَوَّصَ الشَّيْبُ وَخَصَّفَهُ وَشَمَلَهُ إِذَا أَخَذَ رَأْسَهُ كُلَّهُ

وَإِذَا شَمَطَ رَأْسُهُ كُلَّهُ فَقَدْ لَفَعَهُ وَخَيَّطَهُ إِذَا أَخَذَ فِي نَوَاحِي

رَأْسِهِ نَفَى الزَّعَانِفَ مِنْهُ حَوْلَ هَامَتِهِ كَأَنَّمَا هِيَ فِي أَصْدَاغِهِ الْقَزَعُ

يَقُولُ نَفَى صَلَعَهُ بَقَايَا شَعْرٍ إِلَى نَوَاحِي رَأْسِهِ فَكَأَنَّهَا قَزَعُ

السَّحَابِ وَهِيَ قِطَعُهُ وَوَاحِدُ الزَّعَانِفِ زِعْنِفَةٌ وَهُوَ مَا لَا

خَيْرَ فِيهِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ

يَا صَاحِ هَلْ تُبْلِغُنْهَا ذَاتُ مُعْجَمَةٍ ۝ بِصَفْحَتَيْهَا وَمَجْرَى نَسْعِهَا وَقَعُ

مُعْجَمَتُهَا صَلَابَتُهَا إِذَا جَرَتْ وَصَفْحَتَاهَا جَنْبَاهَا وَالْوَقْعُ يَبَاسُ

مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ إِذَا بَرَى وَجَفَّ

مِثْلُ الْمَحَالَةِ إِلَّا أَنَّ نُقْبَتَهَا ۝ عَيْسَاءُ فِيهَا إِذَا جَرَّدْتَهَا شَجَعُ

الْمَحَالَةُ بَكَرَةُ السَّانِيَةِ وَنُقْبَتُهَا لَوْنُهَا وَالْعَيْسَاءُ الْبَيْضَاءُ الصَّفْرَاءُ

الْأَطْرَافِ وَالشَّجَعُ طُولٌ مُضْطَرِبٌ

تَنْجُو نَجَاءَ أَتَانِ الْوَحْشِ إِذْ دَبَلَتْ ۝ وَمَسَّ أَخْفَافَهَا مِنْ نَصِّهَا وَقَعُ

النص شدة السير وبلوغ الجهد منه والوقع الحفا وهو ان
يتأذى بوقوع رجله على الحجر من رقة باطنها يقول
وقعته الحجارة تقعه وقعا اذا انكبته ووقعت النصل
بالميقعة اقعه وقعا اذا ضربته حتى يرق ويستوى
يقال نصل وقيع وموقوع ويقال من الحفا قد وقع
يوقع وقعا وانشد كل الجذاء يحتذى الحافى الوقع
كانها اسحم الورقين منخرع ٭ يتلوه رجلان فى كعبيهما صمع
او هقلة من نعام الجوع ارهنها ٭ قرد العفاء وفى يافوخه صقع
اراد قرد فخفف والعفاء الريش والقرد القصير من الشعر
والصقع القرع
هيق خفيف بارياها اذا هضت ٭ وهول لها بعد جد منهما شنع
سمى هيقا لطول رجل هيق طويل مضطرب
تعاور الشد لما اشتد وقعهما ٭ وكان بينهما من غارط وشع
الوشايع طرائق العبار كطرائق الثوب النسيج وهى خيوطه
التى يلحم بها السدى ويقال وشع فى الجبل يشع وشوعا
وقل يقل وقولا وتوشع وسند فيه سنودا واسند

فى العدو

فِي الْعَدْوِ إِذَا جَدَّ فِيهِ وَانْمَلَسَ

نَعَابَةٌ بَعْدَ جَهْدِ الْأَيْنِ يُفْزِعُهَا صَوْتٌ لَآخِرَ تَالِي بَعْدِهَا يَقَعُ

التَّعَبُ السُّرْعَةُ وَنَفْزُهَا بِرَأْسِهَا فِي سَيْرِهَا وَالْأَيْنُ الْجَهْدُ

وَالْحَسُورُ يُقَالُ أَنَّ يَبِينَ مِثْلُ يَعِيزَ أَنِينًا وَقَدْ أَنَّ يَا رَجُلُ

فَإِذَا أَقَامَ وَاسْتَرَاحَ وَتَوَدَّعَ قَالَ أَنَّ يَؤُونَ أَوْنًا وَأَوْنًا

وَقَدْ أَنَّ مَا شِئْتَ وَأَنَّ عَلَيَّ نَفْسِكَ أَيْ تَوَدَّعْ

خَمْسًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ اسْتَدْرَعَتْ رَغَبًا كَأَنَّهُنَّ بِأَعْلَى الْعَلْعِ رَجْعُ

يُرِيدُ أَنَّهُمَا يَخْتَلِفَانِ إِلَى بَيْضِهِمَا بِحَضَانِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً

ثُمَّ اسْتَدْرَعَتْ فِرَاخُهَا رَغَبًا كَأَنَّهُنَّ رَجْعُ وَهِيَ حَوَاشِي الْإِبِلِ

وَهِيَ صِغَارُهَا فَشَبَّهَهَا بِهَا لِضَعْفِهَا عَنِ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ

إِلَى وَرَبِّ النَّصَارَى عِنْدَ عِيدِهِمْ وَالْمُسْلِمِينَ إِذَا مَا ضَمَّهَا الْجَمْعُ

وَرَبِّ كُلِّ جَنِيبٍ فَوْقَ صَوْمَعَةٍ مُمْسٍ وَلَاهِمَّةُ الدُّنْيَا وَلَا الطَّمَعُ

وَالْمُبْلِدِينَ عَلَى حُوصٍ مُخَدَّمَةٍ قَدْ بَانَ فِيهِنَّ مِنْ طُولِ السُّرَى خَضَعُ

أَرَادَ ضَعْفًا وَدُنُوًّا وَحُسُورًا

حُسْرٌ رَوَاحِلُ مُشْدُودٌ أَحَقَابُهَا عُرْسَانُ رُكْبَانُهَا الْحَاجَاتُ وَالسُّرُعُ

لَقَدْ مَدَحْتُ قُرَيْشًا وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ إِذْ مَا أَنَامُ إِذَا مَا صُحْبَتِي هَجَعُ

وَاذْ وَشَى بِي أَقْوَامٌ فَاذْكُرْنِي ۞ رَهْطَ الَّذِي رَفَعَ الرَّحْمٰنُ فَارْتَفَعُوا

يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي جَنَّةٍ هِيَ أَرْوَاحُ الْإِلٰهِ فَمَا ۞ يُفْزِعُ الطَّيْرَ فِي أَعْصَانِهَا فَزَعُ

أَرْوَاحُ رِزْقٍ وَاحِدُهَا رَوْحٌ

كَانُوا إِذَا الرِّيحُ لَفَّتْ عُشْبَ ذِي أَضَمٍ ۞ عَيْثَ الْمَرَاضِيعِ مَا ظَنُّوا وَمَا مَنَعُوا

لَفَّتْ أَيْبَسَتْهُ وَأَلْوَتْ بِهِ

وَلِلطَّعِينِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ أُزُمٍ ۞ إِذَا أَرَاهِيطُ مَلْوَاذًا أَوْ خَدَعُوا

أُزُمٌ جَمْعُ أَزْمَةٍ وَقَوْلُهُ خَدَعُوا تَوَارَوْا بِخُمُرِهِمْ وَسُتُورِهِمْ

إِلَى دُعَاةِ الْهُدَى لِلْبِشْرِ فَوَاضِلُهُ ۞ وَالْخَيْرُ قَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مُتَّبَعُ

يَا بِشْرُ لَوْ أَنَّ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ ۞ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمَ الْجَذَعُ

الْأَزْلَمُ النَّهْرُ وَالْجَذَعُ لِأَنَّهُ لَا يُهْرَمُ قَالَ وَالْمِرْلَمُ الْمَصْنُوعُ

الْمُحْكَمُ الصَّنْعَةِ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ

أَنْتُمْ خِيَارُ قُرَيْشٍ عِنْدَ نَسْبَتِهَا ۞ وَأَهْلُ بَطْحَائِهَا الْأَثْرُونَ وَالْفَرَعُ

أَرَادَ الْفَرْعَ

أَعْطَاكُمُ اللّٰهُ مَا أَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ ۞ إِذَا الْمُلُوكُ عَلَى أَمْثَالِهِ اقْتَرَعُوا

مِنَ الْمَقَارِعَةِ

لَيْسُوا

لَيْسُوا إِذَا طَرَدُوا بِنِي طَرِيدِهِمُ ... وَلَا تَنَالُ كُفُّ الْقَوْمِ مَا مَنَعُوا

فَالْيَوْمَ أَجْهَدُ نَفْسِي مَا وَسِعْتُ كَمَا ... وَهَلْ يُكَلَّفُ نَفْسٌ فَوْقَ مَا تَسَعُ

وَقَالَ يَمْدَحُ بِشْرًا: D. 124

وَيَهْجُو بَنِي سَدُوسَ:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدُّخُولُ ... فَحَزَّازُ الصَّرِيمَةِ فَالْهُجُولُ

الْحَزَّازُ جَمَاعَةُ حَزِيزٍ وَاحِزَّةٍ وَالْهُجُلُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمُضَ وَاتَّسَعَ

مَنَازِلُ أَقْفَرَتْ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو ... يَظَلُّ سَرَابُهَا فِيهَا يَجُولُ

شَامِيَةُ الْمَحَلِّ وَقَدْ أَرَاهَا ... تَعُومُ لَهَا بِذِي خَيْمٍ حُمُولُ

تَعُومُ ثُمَّ كَعْمِ السَّفِينِ وَذُو خَيْمٍ مَوْضِعٌ وَحُمُولُ النِّسَاءِ رَاجِعَةٌ إِلَيْهَا

وَلَوْ تَأْتِي الْفِرَاشَةُ وَالْحُبَيَّا ... إِذَا كَادَتْ تُحَرِّكُ الطُّلُولُ

عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَمَا عَفَاهَا ... بَوَارِحُ تَخْتَلِفْنَ وَلَا سُيُولُ

أَلَا أَبْلِغْ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي ... فَمَا بِيَنِي وَبَيْنَكُمُ ذُحُولُ

وَكُنْتُمْ إِخْوَتِي فَخَذَلْتُمُونِي ... عَلَانَةَ تَخَاطَرَتْ تِلْكَ الْفُحُولُ

تَوَاكَلَنِي بَنُو الْعَلَّاتِ مِنْكُمْ ... وَعَالَتْ مَالِكًا وَبَنِي يَدْعُولُ

بَنُو الْعَلَّاتِ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ وَمَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ الْجَحْدَرِيُّ

وَيَزِيدُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُوَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو خَوْشَبٍ
صَاحِبُ شُرْطَةِ الْحَجَّاجِ وَالتَّوَاكُلُ اتِّكَالُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ
قَرِيعًا وَإِيلِ هَلَكَا جَمِيعًا هَاكَانَ الْأَرْضَ بَعْدَهُمَا مَحُولُ
فَإِنْ تَمْنَعْ سُدُوسٌ دِرْهَمَيْهَا • فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

يُرِيدُ لَأْيَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ السَّدُوسِيَّ
مَتَى آبَى الْأَرَاقِمُ لَا تَضُرْنِي • بَنُو أَسَدٍ وَمَا يَقُلُ الْأَسَدِيُّ
الْأَرَاقِمُ جُشَمُ وَمَالِكٌ وَثَعْلَبَةُ وَالْحَرْثُ وَمُعَاوِيَةُ بَنُو بَكْرِ
بْنِ حَبِيبٍ وَالْأَسَدِيُّ الْغَضْبَانُ بْنُ الْقَبْعَثَرَى الشَّيْبَانِيُّ
أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ
• وَنَبِيبُ التَّيْسِ هَبَابُهُ •
رَوَابٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ • تَصَدَّعُ عَنْ مَنَاكِبِهَا السُّيُولُ
وَإِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ آلُ حَرْبٍ • ظِلَالُ كَرَامَةٍ مَا أَنْ تَزُولُ
تَوَلَّاهَا أَبُوهُمْ وَابْنُ عَمٍّ • بِفَضْلِ أَيْمُنٍ وَلَهُ يَحُولُ
وَشَهْبَاءِ الْمَعَارِفِ قَارَعَتْهَا • مُلَمْلَمَةٌ يَلُوذُ بِهَا الْفُلُولُ
جَمْعُ فَلٍّ
مُسَوَّمَةٍ كَانَ مُحَافِظِيهَا • تَصَدَّعُ بَيْنَهُمْ كَأْسٌ شَمُولُ

رَكُودٍ لَمْ تَكِدْ عَنَّا رَحَاهَا ۔ وَلَا مَرْحَى حُمَيَّاهَا يَزُولُ

مَرْحَاهَا مَثْنَبَتُهَا الَّذِي تُقِيمُ بِهِ وَمَرْحَى الْحَرْبِ الْمَعْرَكَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الرَّحَا رَحًا لِلُزُومِهَا الْمَكَانَ وَرَحَى الْقَوْمِ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِ وَالرَّكُودُ الدَّائِمَةُ الَّتِي

فَدَافِعُهَا بِإِذْنِ اللهِ عَنَّا ۔ شَبَابُ الصِّدْقِ مِنَّا وَالْكُهُولُ

وَوَقْعُ الْمُشْرَفِيَّةِ فِي حَدِيدٍ ۔ لَهُنَّ وَرَاءَ حَلْقَتِهِ صَلِيلُ

وَضَنْءٌ لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ فِيهِ ۔ لَأَرْعَدَتِ الْفَرَائِصُ وَالْخُصُولُ

الفرائص ٣ بيان الخصل العضل من الساق والعضد واحدها خصيلة وكل لحمة مجتمعة شابها عقب فهي عضلة

حَبَسْتُ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي ۔ وَلَيْسَ يَقُومُهُ إِلَّا قَلِيلُ

10

وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 82

صَرَمَتْ أُمَامَةُ حَبْلَهَا وَرُعُومُ ۔ وَبَدَا الْمُحَجَّمُ مِنْهُمَا الْمَكْتُومُ

لِلْبَيْنِ مِنَّا وَاخْتِيَارِ سَوَائِنَا ۔ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لِغَيْرِ ذَاكَ أَرُومُ

وَأَدَاهُمُ مِنْ بَعْدَةٍ أَزْمَعْتُهَا ۔ خُلُقًا فَلَيْسَ وَصَالُهُنَّ يَدُومُ

وَدَعَا الْغَوَانِي إِذْ رَأَيْنَ تَهَشُّمِي ۔ رَوْقُ الشَّبَابِ وَمَالَهُنَّ حُلُومُ

15

تَهَشُّمُ ضَعْفُ عِظَامِهِ وَبَدِينِهِ وَرَوْقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ يُرِيدُ دَعَاهُنَّ رَوْقُ الشَّبَابِ مِنْ غَيْرِهِ

وَرَأَيْتُ أَنِّي قَدْ عَلَتْنِي كُبْرَةٌ ، فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَمُّرٌ وَسُهُومُ
وَطَوَيْتُ ثَوْبَ بَشَاشَةٍ أَبْلَيْتُهُ . فَلَهُنَّ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وَهُمُومُ
لِلْهَسَاهِسِ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُ هَسْهَسَةً وَهَسِيسًا
وَكَذَاكَ الْمَهْلَسُ وَالْمَخْنَخُ وَالْمَدْمُوسُ وَالْهَمِيمُ وَاحِدٌ
وَإِذَا مَشَيْتَ هَدَجْتَ غَيْرَ مُبَادِرٍ ، رَسْفَ الْمُقَيَّدِ مَا كَادَ أَيْمُ
الْهَدَجُ الْمَشْيُ الَّذِي فِيهِ ٱبْطَاءٌ يُقَالُ هَدَجْتَ هَدْجًا وَهَدَجَانًا
وَرَسَفَ يَرْسِفُ رَسَفَانًا وَرُسُوفًا مِثْلُ سَوْفًا
وَلَقَدْ يَئِنُّ إِلَيَّ صُورًا مُرَّةً . أَيْكَمُ لَوْنُ غُدَايْرِي يَحْمُومُ
الصُّوَرُ الْمَوَائِلُ وَغُدَايْرَةُ ذُؤَابَةٌ وَاحِدُهَا غُدَيْرَةٌ أَسْوَدُ
وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ . فَأَبِيتُ لَا حَرِجٌ وَلَا مَحْرُومُ
الْحَرِجُ الْآثِمُ وَالْحَرَجُ الضِّيقُ وَالْأَثَمُ وَالْحَرَجُ الْغِيَاضُ
مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهَا حَرَجَةٌ وَالْحِرْجُ سِرْبُ الْمَوْتِ وَالْحَرْجَةُ
الْوَدَعَةُ وَالْحَرَجُ الشَّخْصُ
وَلَقَدْ أَغُضُّ أَخَا الشِّقَاقِ بِرِيقَتِهِ ، فَيَصُدُّ وَهْوَ عَنِ الْحِفَاظِ سَؤُومُ
وَلَقَدْ تَبَاكَرَنِي عَلَى لَذَّاتِهَا . صُهْبَاءُ عَارِيَةُ الْقَذَى حُرْطُومُ
صُهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا وَعَارِيَةُ الْقَذَى لَا قَذَى فِيهَا وَالْحُرْطُومُ السُّلَافَةُ
الَّتِي تَسِيلُ قَبْلَ أَنْ تُعْصَرَ .
مِنْ عَانَةٍ وَجَبَتْ عَلَيْهِ دِنَانُهُ ، وَكَأَنَّهَا جَرْيٌ بِهِنَّ عَصِيمُ

العانق الخالص اللون والعصيم القطران ويقال به عصمة
من خلوق ومن خضاب اذا كان به اثر ومن هذا اشتق عصيم
القطران

مما تغالاه النجار عربية ٭ ولها بعانة والفرات كروم
وتظل تنصف نيها قروية ٭ ابر تعها برقاعها مسئوم
تنصفنا تخدمنا يقال نصف ينصف نصافة

واذا تعاورت الاكف زجاجها ٭ نفحت فنال ريحها المركوم
وكان شاربها اصاب لسانه ٭ من داء خيبر او بهامة موم
خبر ان لسانه مخبول والموم قرح ياخذ في الجسد

ولقد تشوق للفلاة اذا طفت ٭ اعلامها وتغولت علكوم
العلكوم الغليظة اللحم وطفت اعلامها في السراب يخفضها
ويرفعها وتغولها تنكرها

غول النجار كانها متوجس ٭ بالليثبين موقع موشوم
الغول التي تغتال النجار وهو المسير فتغلب عليه الابل
باتت تكفئه الى محنانه ٭ نكباء تلفح وجهه وغيوم
تكفئه تحوله من جانب الى جانب ومحنانه شجرته التي

تأوي إليها وكل ريح بين ريحين فهي نكباء
صرد الأديم كأنه ذو شجة ٭ بردت عليه من المضيض كلوم
يقال قد أمضه الجرح من الوجع ولا يقال مضه
وهذا جرح مض ومضيض وكذلك أمضه الدواء
وكأنما يجري على مدراته ٭ ثمما تحلب لؤلؤ منظوم
حتى إذا ما انجاب عنه ليله ٭ وبدت مثار حوله وحزوم
هلجت بر غضف الضراء معبرة ٭ كالقدكيس لها من لحوم
الأغضف الذي غضف أذنه خلقة فإذا فعل ذاك من غير
خلقة فهو غاضف
فانصاع كالمصباح يطفو مرة ٭ ويلوح وهو مثابر مدهوم
المثابر الملح على الشيء اللازم له والمدهوم الذي قد همنه الكلاب
حتى إذا ما انجاب عنه روعه ٭ وأفاق بعد فواره للمهزوم
هز السلاح لهن مصعب فقده ٭ منخط بلغامه مرثوم
شبهه بالفحل المصعب والمرثوم يريد أن لغامه قد علا
مشافره فكأنه أرثم
يهوي فيقعص من أصاب بروقه ٭ فجبلينه جسد بر تل منيم

النديم

التدميم الطلا والمدمم المطلي وهو الدمام ويقال بم دُمّت عينا فلانة فيقال بغلام ٭

فتنهمت عنه وولى يقتري رملا بجنة تارة ويصومر يقتري يقطع وقال سيبويه قروت للحساب إذا تتبعته شيئا بعد شيء فكأن حقيقة يقتري السير أي يتتبعه شيئا بعد شيء وهو أن يؤول الى معنى يقطعه من هذا الوجه وصيامه قيامه ٭

يرعى صحاري حامز أصيافها ، وله بخنيف منتأى وتخوم
وفلاة يعفور بجارها القطا ، وكأنما الهادي بها مأموم
يقول كأنما قدام رأسه من تحيره ٭

قد جبتها لما توقد حرها ، إني لذاك على الأمور هجوم
الهجوم الرأي الأمر الصعب بنفسه لا يتوقاه
أسرتها بطوالة أقرانها ، يبعمن وهي عن البغام كظوم
ولقد تناوب أم جهم أركبا ، طحنت هواجر لحمهم وسمومر
وقعو وقد طالت سراهم وقعة ، فهم الى ركب المطي جثوم
فحملتها ونبور فيدة دونها ، لا يبعدن خيالها المحلوم

بَنُو رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ يُقَالُ حَلُمَ النَّائِمُ حُلْمًا وَحَلُمَ الرَّجُلُ يَحْلُمُ حُلْمًا وَحَلُمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلَمًا ۞
وَتَجَاوَزَتْ خُشُبَ الْأَرِيطِ وَدُونَهُ عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوِي الْهُمُومِ وَرُوَّمُ
حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَدِيمِ عَهْدِهِ كَلَامِ بِعَيْنٍ وَمَظْلِمٍ مَسْدُومُ
كَلَامُ الْمَاءِ يَطْمُو طَمْوًا وَأَيْلِعَيْنٍ يَسِيلُ وَالْمَسْدُومُ الْمَذْنُونُ مَاءُ
سُدُمٌ وَمِيَاهٌ أَسْدَامٌ ۞
وَكَأَنَّ صَوْتَ حَمَامِهِ فِي قَعْرِهِ عِنْدَ الْأَصِيلِ إِذَا ارْتَجَسْنَ خُصُومُ
ارْتَجَسْنَ رَجْسٌ وَالرَّجْسُ وَالْجَرْسُ وَاحِدٌ
وَيُقَعْنَ فِي خَلْقِ الْإِزَاءِ كَأَنَّهُ نُوَبِيٌّ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَهْدُومُ
۞ إِزَاءُ الْحَوْضِ مَصَبُّ الْمَاءِ ۞
وَإِذَا الذَّنُوبُ أُحِيلَ فِي مُسْتَلَمٍ شَرِبَتْ عَوَائِلَ مَاءَهُ وَهُزُومُ
الذَّنُوبُ الدَّلْوُ بِمَائِهَا وَأُحِيلَ صُبَّ وَالْعَوَائِلُ خُرُوقٌ تَكُونُ
فِي الْحَوْضِ فَتَحْتَالُ الْمَاءَ فَتَذْهَبُ بِهِ وَكَذَاكَ عَوَائِلُ
الرِّيَاضِ وَهُوَ أَنْ لَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنَ السَّلَّ لِلِاغْتِالَةِ الْأَرْضُ
أَجْمَعُ قَدْ فَسُكِلَتْ عَبْدًا تَابِعًا ۞ فَبَقِيتُ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمِعْلَاقُ مُ
يُقَالُ رَجُلٌ فَسُكُولٌ وَفَسُكُولٌ وَهُوَ التَّابِعُ اللَّوْحَانُ وَجَمْعُ

رَجُلٌ

وجميع رجل من كلب والمعكوم المشدود الفم

فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن لبني قريبة والبطون تهيم

يقول هم لنفسك واهتم لها اي اطلب واحتل وهو يهيم لها

الخلاص وقريبة والبطون من بني عامر بن عوف بن كلب

واعدل لسانك عن اسيدانهم كلا لمن طغوا عليه وخيم

طغوا جاروا ومالوا وطغت الى الشيء نزعت اليه والوخيم

الثقيل ما خوذ من الوخامة

وانزع اليك فاني لا جاهل بكم ولا انا ان نطقت فحوم

وانظر جميع اذا قنانك هزهزت هل في قنابك قادح ووصوم

هز هزت بمعنى هزت والقادح العضن وهو في الاسان

الحفر والمنقد قال بنو اسيد يقولون الحفر وسائر العرب

حفر ويقال للرجل اذا استن انه لنقد ايد

ابني قريبة انه يحزبكم نسب اذا عد القديم لئيم

من والمدرس وخال ناقص وحديث سوء فيكم وقديم

ابني قريبة وحكم لا تركبوه فتب الغواية انه مشؤوم

وملحب خضل الثياب كانما وطيت عكبه بحفها العيثوم

المحب المجروح والعيتوم الفيل الانثى ولم يجئ به غير
قتلت اسامة ثم لم يعضب له احد ولم تكسف عليه نجوم
اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عنم بن تغلب بن وايل

## وقال الاخطل D. 73

صرمت حبالك زينب وقدور وحبالهن اذا عقدن غرور
يرمين بالحدق المراض قلوبنا. فعقرتهن مكلف مضرور
وزعمن انى قد ذهلت عن الصبا. ومضى لذلك اعصر ودهور
ذهل يذهل ذهولا
واذا اقول صحون من اذوائها. هاج الفؤاد دما او انس حور
واذا انصبن قرونهن لعذرة. فكانما حملت لهن نذور
قرونهن حبائلهن والحبال تكون فيها قروت يقول فاذا ظفرن
فكانما كان ذلك عليهن نذرا
ولقد اصيد الوحش في اوطانها. فمذل بعدتها سهلة العيفور
احيى الاله لنا الامام فانه. خير البرية للمذنوب غفور
نور اضاء لنا البلاد وقد دجت ظلم تكاد بها الهداة تجور
الفاخرون بكل يوم صالح. واخو المكارم بالفعال فخور

وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا بِهِ، أَنَّ ابْنَ يُوسُفَ حَازِمٌ مَنْصُورُ
وَأَخُو الصَّفَاءِ فَمَا تَزَالُ غَنِيمَةٌ، مِنْهُ يَجِيءُ بِهَا إِلَيْكَ بَشِيرُ
وَتَرَى الرَّوَاسِمَ يَخْتَلِفْنَ وُفُوقَهَا، وَرَقُ الْعِرَاقِ سَمَايِكٌ وَحَرِيرُ
وَبُنَاتُ فَارِسَ كُلَّ يَوْمٍ تَصْطَفِي، يَبْلُونَهُنَّ وَمَا لَهُنَّ مَهُورُ
قَالَ كَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ لَمَّا قَتَلَ فَيْرُوزَ بْنَ كِسْرَى بْنِ دِرْدِ
بَعَثَ بِابْنَتَيْهِ إِلَى الْحَجَّاجِ فَأَمْسَكَ إِحْدَاهُمَا وَوَجَّهَ بِشَا
هَفَرِيدُ إِلَى الْوَلِيدِ فَأَوْلَدَهَا يَزِيدَ وَقَوْلُهُ يَبْلُونَهُنَّ
يَخْبُرُونَهُنَّ ۝ وَالْخَيْلُ يَتْبَعُهَا عَلَى عِلَّاتِهَا بِنَةٌ مُنْتَصِبُ الْفُؤَادِ شَكُورُ
خُوصًا أَضَرَّ بِهَا ابْنُ يُوسُفَ فَانْطَوَتْ ۝ وَالْحَرْبُ لَا قَرِحٌ لَهُنَّ زَجُورُ
الزَّجُورُ حَرُّ الْإِبِلِ وَالْعَلُوقُ وَاحِدٌ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَعْرِفُ
بِعَيْنِهَا وَتُنْكَرُ بِأَنْفِهَا وَهِيَ الْمَعَالِقُ وَأَنْشَدَ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْكَرْتُ قَيْسَ بْنَ حَاجِزٍ كَمَا أَنْكَرَتْ رَحْلُ الْفَصِيلِ الْمَعَالِقُ
تَظَلُّ تُرَاعِيهِ وَفِي النَّفْسِ حَاجَةٌ، وَتَمْنَعُ مِنْهُ الضَّرْعَ وَالضَّرْعُ حَالِقُ
وَتَرَى الْمُدَرَّبَ فِي الْقِيَادِ كَأَنَّهُ، مِرْطٌ طَوَى لِمَاجِسَمَ الْغَوَّارِ عَقِيرُ
وَحَوَلْنَ مِنْ خَلْجِ الْأَعِنَّةِ وَانْطَوَتْ مِنْهَا الْبُطُونُ وَفِي الْمَحُولِ حُفُورُ
يُقَالُ حَفَرَ الْفَحْلُ وَقَدْ رَاذَا انْقَطَعَ وَخَلْجُ الْأَعِنَّةِ جَذْبُهَا

وجفورها ذهاب هبائها وشاطها شبهها بجفور الابل وهو
انقطاعها من الضراب

قطع الغراء عجافهن واضحبت جرد صلادم قرح وذكور
يقول بقيت صلابهن وصبرهن وسقط البافيات
ولقد علت بلاءه في معشر تغلي شنات صدورهم وتفور
والقوم زارهم واعلى صوتهم تحت السيوف غماغم وهرير
الغمغمة الكلام الخفي في الحرب خاصة
واذا اللقاح غلت فان قدورنا جوف لهن كما ضمن هدير
طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بشبيب غائلة النفوس غدور
الازارقة اصحاب نافع بن الازرق وشبيب من بني يشكر
يرجو البقية بعد ما حدقت به قرط المنية بحصب وحجور
قرط المنية ما سبق اليه منها وبحصب من حمير وحجور من
همدان قابادكم عمهم جميدا وانثنى وله لوقعة اخرى زبير

وقال الاخطل يمدح عبد الله بن معوية D. 76
ابن ابي سفيان وكان بحمق وامد فاخذ بنت قرظة احد بني
نوفل بن عبد مناف

صدع

صَدَعَ الْخَلِيطُ فَشَاقَنِي أَجْوَارُهُ ... وَنَأَوْكَ بَعْدَ تَقَارُبٍ وَمَزَارِ

الْأَجْوَارُ الْخَلِيطُ بِعَيْنِهِ وَصَدَعُوا تَفَرَّقُوا

فَكَأَنَّمَا أَنَا شَارِبٌ جَادَتْ لَهُ ... بِصَرِيِّ بِصَافِيَةِ الْأَدِيمِ عُقَارِ

صَرِيٌّ نَوَارَتْ لِأَعَالِمٍ جُفْنَاهُ ... وَحَمَاهُ حَائِطُ عَوْسَجٍ بِجِدَارِ

جُفْنَاهُ كَرْمُهَا

مِنْ مُسْبِلٍ دَرَجَتْ عَلَيْهِ عُيُونُهُ ... وَسَقَاهُ عَازِبُ جَدْوَلٍ مِدْرَارِ

الْمُسْبِلُ الْمَاءَ الْجَارِيَ وَالْعَازِبُ الْبَعِيدُ

حَتَّى إِذَا مَا انْضَجَتْهُ شَمْسُهُ ... وَأَتَى فَلَيْسَ عِصَارُهُ لِعِصَارِ

أَيْ بَلَغَ وَجَادَ

وَتَفَصَّدَتْ مِنْ غَيْرِ هَشِّ عُودِهِ ... بَالٍ وَلَيْسَ بِحَضْرِمٍ أَنْكَارِ

تَفَصَّدَهَا سَيَلَانُهَا وَالْهَشُّ الضَّعِيفُ الرَّقِيقُ

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهُدُوِّ وَصَرَّحَتْ ... صُهْبَاءُ تَبْدُو سُرُّهَا بِفُتَارِ

تَجَرَّدَهَا ذِهَابُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغِشَاءِ وَتَصْرِيحُهَا صَفَاؤُهَا وَفُتَارُهَا الْفَتِيقُ

وَجَدَا بِرَمْلَةَ يَوْمَ شَرَّقَ أَهْلُهَا ... لِلْغَمْرِ أَوْ لِشَقَائِقِ الْأَذْكَارِ

الشَّقَائِقُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ كُلِّ رَمْلَتَيْنِ جَدَدٌ

وَكَأَنَّ ظَعْنَ الْحَيِّ حَايِشُ قَرْيَةٍ ... دَانِي الْجَنَايَةِ مُوبِعُ الْأَعْمَارِ

الْحَايِشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ وَيُقَالُ أَيْنَعَتْ وَيَنَعَتْ يَنْعًا وَيُنُوعًا وَيَنْعَ وَيَانِعٌ

وَإِذَا تَكَسَّفَتِ الْجُدُوبُ بَدَا لَنَا ... بَقَرٌ كَوَانِسَ فِي ظِلَالِ مُغَارِ
وَلِإِذَا اطَّلَعْنَ مِنَ الْخُدُورِ لِحَاجَةٍ ... سُدَّ الْخَصَاصُ بِأَوْجُهٍ أَحْرَارِ

الْخَصَاصُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَهُوَ الْخَلَلُ

وَلَقَدْ حَلَفْتُ بِرَبِّ مُوسَى جَاهِدًا ... وَالْبَيْتِ ذِي الْحُرُمَاتِ وَالْأَسْتَارِ
وَبِكُلِّ مُبْتَهِلٍ عَلَيْهِ مَسُوحُهُ ... دُونَ السَّمَاءِ مُسَبِّحٍ جَارِ

الْجُؤَارُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ

لَأُحَبِّرَنَّ لِابْنِ الْخَلِيفَةِ مِدْحَةً ... وَلَأَقْذِفَنَّ بِهَا إِلَى الْأَمْصَارِ
ثُمَّ تَمَثَّلَ فِي أُمَيَّةَ لَمْ يَكُنْ ... فِيهَا بِذِي إِبْنٍ وَلَا خَوَّارِ

الْمَهَلُ السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ وَالْأَبْنُ الْعَوَجُ وَالْعُقَدُ تَكُونُ فِي الْعُودِ يُقَالُ فِي حَسَبِهِ أُبْنَةٌ وَفِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ وَالْخَوَّارُ الضَّعِيفُ يُقَالُ خَارَ يَخُورُ خُورًا وَخَوَرًا وَخَارَ الثَّوْرُ يَخُورُ خُوَارًا وَالْخُوَارَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَزِيرَةُ الْكَرِيمَةُ

نَبَتَتْ قَنَاتُكَ مِنْهُمُ فِي أُسْرَةٍ ... بِيضِ الْوُجُوهِ مَصَالِتٍ أَخْيَارِ

الْأُسْرَةُ وَالْعَصِيلَةُ وَالطَّارِقَةُ وَالرَّهْطُ وَالنَّفَرُ وَالْعَشِيرَةُ وَالرِّبَاعَةُ وَالْعِمَارَةُ كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ وَالصَّلْتُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَلْدُ الْحَازِمُ وَهُوَ الْمِصْلَاتُ وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ النَّاقَةُ الْمِصْلَتَةُ

جُهَّارٌ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمُ ... حُلَمَاءُ غَيْرَ تَنَابِلٍ أَشْرَارِ

يُقَالُ اجْتَهَرْتُهُ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُهُ وَالْجُهَيْرُ الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
اللَّهِيُّ وَالتِّنْبَالُ الْقَلِيلُ الذَّمِيمُ وَهُوَ التِّنْبَالَةُ
قَوْمٌ إِذَا ابْتَسَطَ الْإِلَهُ رَبِيعَهُمْ ۝ جَادَتْ رَحَاهُ بِمُسْبِلٍ دَرَّارِ
الرَّبِيعُ هَاهُنَا هُوَ الْمَمْدُوحُ وَرَحَا السَّحَابِ أَعْظَمُهُ وَرَحَا
الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ
وَإِذَا أُرِيدَ بِهِمْ عُقُوبَةُ فَاجِرٍ ۝ مَطَرَتْ صَوَاعِقُهُمْ عَلَيْهِ بِنَارِ
قَوْمٌ هُمُ نَالُوا التَّمَامَ وَأَزْحَفَتْ ۝ عَنْهُ مَذَارِعُ آخَرِينَ قِصَارِ
وَأَبُوكَ صَاحِبُ يَوْمِ مَرْصَدَ ذُرِّحَ إِذْ أَبَى الْحُكْمَانِ غَيْرَ تَهَابُبٍ وَضِرَارِ
أَذْرُحُ مَوْضِعٌ بِهِ اجْتَمَعَ فِيهِ الْحُكْمَانِ
لَمَّا تَحَنَّثَ الضِّغَانِ بَيْنَهُمْ ۝ أَفْضَى وَسَارَ بِمَحْفَلٍ جَرَّارِ
وَأَهَلَّ إِذْ غَنَطَ الْعَدُوُّ وَبِفَيْلَقٍ ۝ تَحْتَ الْأَسَاءِ عَرِيضَةِ الْأَثَارِ
الْغَنَطُ وَالْغَمْرُ وَالْغَمْرُ وَالْبَهْظُ وَاحِدٌ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا غَمَرَ
وَجَهَدَ وَأَذَاهُ يُقَالُ بَهَظَهُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا وَغَنَطَهُ
يَغْنِطُهُ غَنْطًا وَالْأَسَاءِ هَاهُنَا الْقَنَا شَبَّهَهُ بِالنَّخْلِ
حَتَّى رَأَوْهُ بِجَنْبِ مُسْبِلٍ مُعْلَمًا ۝ وَالْخَيْلُ جَاذِيَةٌ عَلَى الْأَقْتَارِ
الْجَاذِي الثَّابِتُ الْقَائِمُ وَالْأَقْتَارُ أَطْرَافُ الْحَوَافِرِ
وَلَقَدْ تَنَاوَلْتُ الْقُعُودَ بِضَرْبَةٍ ۝ وَبَنِي أَبِي بَكْرٍ ذَوِي الْإِضْمَارِ

كَذَبَ لَعَنَهُ اللَّهُ

الأصهار القرابة يقال أصهر به إذا كان منه قريبًا
والعقور قبائل من تغلب وابو بكر بن كلاب وقال
ابو جعفر محمد بن حبيب مرة أخرى العقور من تغلب
مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحرث بن مالك بن
بكر اخوتهم ريش الحبارى القبهم وهم بنو قعين بن
مالك بن بكر

ورجال عبد القيس تحت بحورها كانوا لها حرزا من الاجرار
وعلى جزاعة والسكون تعطفت واصابهم طفر من الأطفار
والخيل تمشق عنهم اسلابهم في كل معترك وكل مغار
المغار الاغارة ويقال مشق ثوبه مزقه

حتى اذا علم الاله نكالنا وتصاغروا للحرب اي صغار
حقن الدماء وردّ الفتهم لهم وجزاهم بالعرف والانكار
شدت رحائل خيله وتكشفت عنه الحروب بفارس معوار
بأغر ما ولد النساء شبيهه احدا علقت به على الاطهار
تمسو العصوز الى عزيز نابه معطى الهبانة نافع ضرار
وترا عليه اذا العصوز شزرنه سيماء الحلم وهيئة الجبار
ولقد اتاني النفس لما شفها خوف الجنان ورهبة الاقتار

شفها جهدها واوجعها

يا بني سليم الذي لولاه ما ... منه علقت بظهر احدب عار

الاحدب الزمان شبهه بظهر البعير لاحدب الذاهب السنام

واذا ارفعت الى زناء بابها ... غبراء مظلمة من الاحفار

الزناء الضيق من كل شئ يقال زنا الشئ يزنو زنوا وزناء

المكان ايضا مثله

لولا فواضله غداة لقيته ... بالجد شاب مسابحي وعذاري

المسابح نواحي الرأس من مقدمه والعذار مؤخر الرأس

من معشر حنقين لولا انتم ... يا بن الخلائف ما شددت ازاري

من تحقيقه

ولشافعون مغيبون وجوههم ... زرموا المقالة بالسوال الابصار

الزرم المنقطع

غير ابن احمر شاهدي بصنيعه ... وحمى ابن احمر بالمغيب ذماري

اراد امية بن احمر المشكري وكان على بعض كور خراسان مع

سلم بن زياد بن ابيه

واخ به جلت البوارح ازجرت ... اجبال ندمن من ذحى وغبار

يريد بن احمر هذا كان نصر فجرت له البوارح بما احب فانكشف

الظلم عن وجهه

يَكْفِي إِذَا شَهِدَ الْعَدُوَّ بِنَفْسِهِ غَيْبِي وَيُطْلِعُنِي عَلَى الْأَسْرَارِ
فَهُوَ الْخَلِيلُ إِذَا اسْتَكَرَّ بَعْضُهُمْ دُونَ الْخَلِيلِ وَهَمَّ بِالْإِدْبَارِ

## وقال الاخطل

D. 151

لِزُفَرَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ يَزِيدَ
بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّعِقِ وَهُوَ خُوَيْلِدُ بْنُ نُفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

لَعَمْرُ وَأَبِيكَ يَا زُفَرَ بْنَ عَمْرٍو لَقَدْ نَجَّاكَ حَلْبَةُ مُعَارِزِ
وَرَكْضُكَ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ إِلَيْنَا كَأَنَّكَ مُمْسِكٌ بِجَنَاحِ بَازِ
فَلَا وَأَبِي هَوَازِنَ مَا جَزِعْنَا وَلَا هُمُ الضَّعَائِنُ بِالْخِيَارِ
ظَعَائِنُنَا غَدَاةَ غَدَتْ عَلَيْنَا وَنِعْمَتْ سَاعَةُ الْمُتَسَيِّفِ الْجَزَّارِ

الْجَزَّارُ الْقَاطِعُ الْجَزْرَ وَهِيَ الْعِظَامُ وَالْجَزْرُ الْقَطْعُ

وَلَاقَى بْنُ الْحُبَابِ لَنَا حُمَيَّا كَفَتْهُ كُلَّ رَافِيَةٍ وَحَارِزِ

حُمَيَّا الشَّيْءِ حِدَّتُهُ وَشِدَّتُهُ وَالْحَارِزُ الْكَامِلُ وَالْجَمْعُ الْحَارِزُونَ

يُقَالُ مِنْهُ جَزَرَ يَجْزُرُ جَزْرًا

وَكَانَ بِنَا يَجُلُّ فَلَا يُعَانِي وَيَرْعَى كُلَّ رَذْلٍ وَعَزَّازِ

يَقُولُ كَانَ لَا يُكَلِّفُ أَمْرَ يُعَانِيهِ وَيُعَالِجُهُ وَالْعَزَّازُ الْجَلَدُ مِنَ الْأَرْضِ

فَلَمَّا أَنْ سَمِنْتَ وَكُنْتَ عَبْدًا نَزَتْ بِكَ يَا بْنَ ضَمْعَاءَ النَّوَازِي
عَمَدْتَ إِلَى رَبِيعَةَ تَغْتَرِيهَا بِمِثْلِ الْقَمْلِ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ

فَنَعَمْ

فَنِعْمَ ذُو الْحَيَاءِ كَانَ قَوْمِي ... لِقَوْمِكَ لَوْ جَزَاكَ بِالْخَيْرِ جَارُ

وَقَالَ الْاَخْطَلُ D. 152

هَوَى أُمَّ بِشْرٍ أَنْ تَرَانِي بِغِبْطَةٍ ... وَتَهْوَى نَمِيرٌ غَيْرَ ذَاكَ وَأَكْلُبُ

أَكْلُبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ وَهُمُ الْيَوْمَ فِي خَشْعَمٍ وَإِنَّمَا عَنَى بِهِمْ خَشْعَمَ خَاصَّةً

قُضَاعِيَّةٌ أَحْمَتْ عَلَيْهَا رِمَاحُنَا ... صُحَارِيَ فِيهَا لِلْمَكَاكِيِّ مَلْعَبُ

الْمَكَاكِيُّ جَمْعُ مَكَّاءٍ وَهُوَ طَائِرٌ

وَكَمْ دُونَهَا غُرٍّ مُلَعَّبَةٍ وَمَفَازَةٍ ... تَظَلُّ بِهَا الْوَرْقُ الْخِفَافُ تَقَلَّبُ

يَعْنِي مَنَاسِمَ الْاِبِلِ

إِذَا مَا مَصَايِيفُ الْقَطَا قَرَّبَتْ بِهِ ... مِنَ الْغَيْطِ أَدْنَا السَّرْيِ وَهْيَ لُغُبُ

لُغُبٌ الْمَصَايِيفُ الَّتِي فَرَخَتْ فِي الصَّيْفِ وَقَرَبَهَا الْمَاءُ فَقَصَدَهَا إِلَيْهِ

وَيُقَالُ لَغِبَ يَلْغَبُ لَغْبًا وَلَغِبَ يَلْغَبُ لَغَبًا

إِذَا مَا اسْتَقَتْ مَا تَسْتَقِي الْهَيْفُ فَرَّغَتْ ... مِيَاهَ سَوَاقِيهَا حَوَاصِلُ نُضَّبُ

الْهَيْفُ الْعِطَاشُ يُقَالُ هَافَتْ تَهِيفُ هَيَافًا إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهَا

وَنَاقَةٌ مِهْيَافٌ وَرَجُلٌ هَائِفٌ وَالْجَمَاعَةُ هِيفٌ وَامْرَأَةٌ مِهْيَافٌ

وَالْجَمْعُ مَهَايِيفُ وَهَافَ يَوْمُنَا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَعَطَشُهُ وَالنُّضَّبُ

الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا بِلَالَ يَعْنِي حَوَاصِلَ فِرَاخِهَا

بُعْدَ فِرَاقٍ لَمْ تَخَرَّزْ قُعُورُهَا ... وَلَا شَرِبَتْ أَفْوَاهُهَا الْأَنْصُبَ

وَيُرْوَى وَلَا شُرْبُهَا أَفْوَاهَهَا لَا تُصَوِّبُ الْوَفْرَ الصِّحَامَ وَاحِدُهَا
وَقَرَاءٌ يُرِيدُ حَوَاصِلَ الْقَطَا يَقُولُ فَإِذَا غَرَّتْهَا أُمُّهَا تُهَا رَفَعَتْ
أَفْوَاهَهَا إِلَيْهَا وَلَمْ تُصَوِّبْهَا ..

وَعَلَّسْنَ بِرَاهَا صُحْبَتِي فَكَأَنَّهَا مِنَ الْحَبْسِ فِي الْأَمْصَارِ وَالْخَسْفِ مُشْجَبُ

لَهُ الْخَسْفُ الْجُوعَةُ وَالضُّرَيْبُ كَأَنَّهَا عُودُ مِشْجَبٍ ..

عَلَى إِنَّهَا تَهْدِي الْمَطِيَّ إِذَا عَوَى مِنَ اللَّيْلِ مَمْشُوقُ الذِّرَاعَيْنِ هَبْهَبُ

الْهَبْهَبُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ يُرِيدُ الذِّئْبَ ..

## وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 176

أَعَاذِلَتَيَّ الْيَوْمَ وَيْحَكُمَا مَهْلًا وَكُفَّا الْأَذَى عَنِّي وَلَا تُكْثِرَا عَذْلِي

ذَرَانِي تَجُدْ نَفْسِي بِمَالِي فَإِنَّنِي سَأُصْبِحُ لَا أَسْطِيعُ جُودًا وَلَا بُخْلِي

إِذَا أَوْضَعُوا بَعْدَ الصَّرِيحِ جَنَادِلًا عَلَيَّ وَخَلَّيْتُ الْمَطِيَّ لِتَعْقِلَ الرَّحْلَا

وَأَبْكَيْتُ مِنْ عُتْبَانَ كُلَّ كَرِيمَةٍ عَلَى فَاجِعٍ قَامَتْ مُشَقَّقَةً عُطْلَا

عُتْبَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَالْعُطُلُ الَّتِي لَا حُلِيَّ عَلَيْهَا ..

مُدَمِّيَةً حُرًّا مِنَ الْوَجْهِ حَاسِرًا كَأَنَّ لَمْ تَمُتْ قَبْلِي غُلَامًا وَلَا كَهْلًا

يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ قَدْ أَمَاتَ فُلَانٌ وَرَجُلٌ مُمِيتٌ

اقد لمت

وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا قَدْ بَنَانِي حَافِرِي أَعَالِيَهُ تَوًّا وَأَسْفَلُهُ دَخْلَا

اَلتَّوُّ اَلْمُجَدَّدُ اَلْمُنْتَصِبُ وَهُوَ أَيْضًا اَلْفَرْدُ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّمَا

شَبَّهَ عَلَى اَلْقَبْرِ بِشَخْصِ إِنْسَانٍ قَائِمٍ وَالدَّخَلُ اَلْاِنْجِحَافُ وَهُوَ أَنْ يَحْفِرَ فِي

جَانِبَيِ اَلْحُفْرَةِ وَاحِدَهَا لَحْفٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّحْدَ ؛

فَلَا أَنَا مُخْتَارًا إِذَا مَا نَزَلْتُهُ • وَلَا أَنَا لَاقٍ مَا تَوَيْتُ بِهِ أَهْلَا

وَقَدْ قَسَمُوا مَالِي وَأَضْحَتْ حَلَائِلِي • قَدِ اسْتَبْدَلَتْ غَيْرِي بِهَجْتَهَا بَعْلَا

وَأَضْحَتْ لِبَعْلٍ غَيْرِ أَخْطَلَ إِذْ ثَوَى • تَلُطُّ بِعَيْنَيْهَا اَلْأَشَاجِعَ وَالْكَحْلَا

• لَلُطَّ اَلرَّاقُ اَلشَّيْءَ بِالشَّيْءِ •

أَعَاذِلَ إِنَّ اَلنَّفْسَ فِي كَفِّ قَابِضٍ • إِذَا مَا دَعَا يَوْمًا أَجَابَتْ لَهُ اَلرُّسْلَا

ذَرِينِي فَلَا مَالِي يَرُدُّ مَنِيَّتِي • وَمَا إِنْ أَرَى حَيًّا عَلَى نَفْسِهِ بُخْلَا

وَلَيْسَ بُخْلُ اَلنَّفْسِ بِالْمَالِ خَالِدًا • وَلَا مَرْجُوادٍ فَاعْلَمِي مَيِّتًا هَزْلَا

أَلَا رُبَّ مَنْ تَخْشَى نُؤُوبَ قَوْمِهِ • وَرَيْبَ اَلْمَنَايَا سَابِقَاتٍ بِهِ اَلْفِعْلَا

وَيَا رُبَّ غَادٍ وَهُوَ يَرْجُو إِيَابَهُ • وَسَوْفَ يُلَاقِي دُونَ أَوْبَتِهِ شُغْلَا

ذَكَرْتُ اِنْقِلَابَ اَلدَّهْرِ فَاذْكُرْ وَسِمْهَرِيَّةً • فَقَدْ خِلْتُ حَقًّا أَنَّهَا قَاتِلِي قَتْلَا

وَقَدْ عَلَقَتْنِي اَلسُّقْمُ إِذْ بَرَقَتْ لَنَا • عَلَى غُرَّةٍ مِنَّا وَمَا شَعَرَتْ فَضْلَا

مَالِكٍ

أراد مُنفضّلةً في ثيابها ٭ غضيضًا

رأيتُ لها وجهًا أغرَّ فلم أسَئ ٭ وطرفًا غضيضًا مثلَه أورثَ الخبلا

وخدًّا أسيلًا غرَّ غيرَ مقدَّدٍ ٭ بمذهبةٍ في الجيدِ قد قُتِلَت قتلا

الزَّغَبُ الأزغبُ ومقدَّدٌ خلقُه والمذهبةُ القلادةُ.

فتلك التي لم تُخطِ قلبي بسهمِها ٭ وما وترتْ قوسًا ولا رصفتْ نبلا

الرَّصافُ العقبُ الذي يُلفُّ على عظمِ السهمِ وهو مدخلُ أصلِ النَّصلِ في القِدحِ ومنه يُقالُ جاء فلانٌ يكسرُ أرعاظَ النَّبلِ إذا جاء مغضبًا.

غدَتْ بدَتْ غرَّاءُ غيرَ قصيرةٍ ٭ تذرَّتْ على المتنَيْنِ ذا عذَرٍ خِلا

العُذَرُ القرونُ من الشَّعرِ واحدُها عذَرةٌ والجُثْلُ الكثيرُ وتذرِّيه ترسِلُه على ظهرِها.

أطلَتْ

فجُودي بما يُشفي السَّقيمَ وخلِّصي ٭ أسيرًا بلا جرمٍ لطالتْ له البلا

كلُّ ما أوثقتْ به شيئًا فقد كبلتْه بِرٍّ وأسرتْه بِدٍّ.

وأنّي لمن علباءُ تغلبَ وائلٍ ٭ أطولُها بيتًا وأنبتُها أصلا

أنا الجشميُّ الرَّحبُ في الحيِّ مَيِّزًا ٭ إذا احتلَّ مشهودٌ بمضبةِ هزَّلا

مشهودٌ

وعمّاي

وَعَمَايَ نَعْمَ الْمَرْءُ عَمْرٌو وَمَالِكٌ ۝ وَثَعْلَبَةُ الْمَوْلَى بِمَنْظَرَةٍ فَضْلَا

"عَمْرٌو وَمَالِكٌ وَثَعْلَبَةٌ مِنَ الْأَرَاقِمِ بَنُو بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ"

وَقَدْ عَلِمَتْ أَفْنَاءُ تَغْلِبَ أَنَّنِي ۝ نُصَارٌ وَلَمْ أَنْبُتْ بِقَرْقَرَةٍ أَثْلَا

وَإِنِّي يَوْمَ لَا مُضِيعٌ ذِمَارَهَا ۝ وَلَا مُقْلِنِي هَاجَ هَجَا تَغْلِبَ بَطْلَا

وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ D. 167

عَبْدَ اللهِ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَبَنِي

مُعَاوِيَةَ ثُكْلُدُ

حَلَّتْ صُبَيْرَةَ أَمْوَالَ الْعِدَادِ وَقَدْ ۝ كَانَتْ تَحُلُّ وَأَدْنَى دَارِهَا ثُكْلُدُ

ثُكْلُدُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ الْعِدَادُ جَمْعُ عِدٍّ وَهُوَ الْقَلِيبُ

لَدْمَادَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَثُكْلُدُ اسْمُ مَاءٍ مَعْرُوفٍ وَيُرْوَى حَلَّتْ صُبَيْرَةُ

وَاقِفًا الْيَوْمَ مِمَّنْ حَلَّ الثَّمَدَ ۝ فَالشَّعْبَتَانِ فَذَاكَ لِابْنِ قُرَادِ

الثَّمَدُ قَلِيبٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ شَهْرَيْنِ

مِنَ الصَّيْفِ فَإِذَا دَخَلَ الْقَيْظُ انْقَطَعَ فَهُوَ الثَّمَدُ وَجَمَاعَةُ ثِمَادٍ

وَالْمَثْمُودُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُلَحُّ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَتَّى يُجْحِفَ بِهِ

يُقَالُ ثَمَدَهُ وَأَثْمَدَهُ وَثَمَّدَ وَأَثْمَدَ وَكَذَاكَ نَكَدَهُ وَأَنْكَدَهُ إِذَا

إذا ألحّ عليه والأبرق الجبل المخلوط برمل وهي البرقة
والبرق وكل شيء مخلوط بشيء فقد برق والفرد الفرد يقال
فرد وفذ وواحد وواحد ويقال في الواحد وحدن
ولا يقال في الفرد

وبالضرمة منها منزل خلق عاف تغيّر النوى والعوائد

الضرمة الرملة المنقطعة

دار لهيانة شطّ المزار بها وحال غرد دونها الأعداد والرصد

الهيانة للمعتدلة الخلق

بكرية لم تكن داري لها أمما ولا صبين ممن يمّم الصدد

الصدد القصد القريب والأمم بين القريب والبعيد والمتم
للدلة تامة تتيمه تيما

يا ليت أمّ بني دبّ بن ربيعها صرف النوى فينام ربعها عاما

دبّ بن مرّة بن ذهل بن شيبان يرتبع بها يرجع بها وصرف
النوى تغيرها وانصرافها والعام ربما علا العين وعنها وعاما
إليها أراد فينام صاحب العامر فاضمر وذكر العامر

إنما أراد سنام ذو العشائر
أمست منازلها بأرض يبعدها بصاحبها الهموم الأحد
إلا اليعافير في أطلالها الجأت لم يستطع شأوها المقصوص الجرد
كأنها واضح الأقراب فرعه عضف نواحل في أعناقها القدد
ذاد القراء بروقيه وكلكاه ذاد الكتيبة عنه الرامح النجد
النجد الشجاع والمنجود المكروب والنجد الكرب والجهد
والإعياء والتعب يقال نجد ينجد نجدا ويقال إنه لذو نجدة
إذا كان شجاعا والنجاد من الأرض ما استشرف وارتفع والواحد
نجد وجماعة نجاد نجد والنجاد نجاد السيف وهو حمالته ومحمله
ويقال شجاع وشجيع وفاسد وفسيد وصالح وصليح
وكاسد وكسيد ويقال القنع والتقنيع للكثرة من المال
والعدد واسع ووسيع وماثل ومثيل والتمد
أو قارب بالعرى هاجت مرابعه وخانه موثق الغدران
هاجت يبست وانقطعت يهيج هيجا وهيوجا والعرى من المرابع
الشجر الملتف من العضاة وغيرها والماء الموثق الكائن السنة

القدد جماعة قدة

الموثوق به يقال كلأ موثق وموهب اذا كانوا يثقون به

وكذلك الماء يقدر عنانة حتى صر جندبها وذعذع الماء يوم صاخد

ذعذعه فرقه والصاخد الشديد الحر

في ذبل كقداح النبع يعدمها حتى توسيت الاضغان واللدد

العدم العض واللدد الالتواء والامتناع منه وانما اخذ الالد

في الحمل منه لانه يروغ به اذا خاصمه ويعوص به

يشلهن بشد ما يقوم له منها متابيع افلاء ولاجد

للمتابيع العوذ التي معها اولادها والجد التي قد ولت

البانها وذهبت الا القليل وهي امهات الحولية والواحد جد

ويشلهن يطردهن

كأنه بعد طول الشد لاحقه خحشانها وانطوت امعاؤه

حتى تاوب عيسا ما يزال بها غرلا اخاضر او خرا يابسا صدد

الخضر من محارب بن خصفة وهم بنو ملك وانما سموا الخضر

لسوادهم وراسب من حمير في قضاعة وراسب في الازد

ايضا

أيضا وراسب الأزدي أشرف الحيين والتاؤب أن يأتيه
ليلا قال وبنو راسب الأزد الذين كانوا مع عائشة
يوم الجمل وكانوا سبع مائة أشد الناس قال وقال علي بن
أبي طالب عليه السلام لو نموا ألفا ما قامت لهم قائمة
دسم العمائم مسح الحوم لهم إذا احتسوا شخص بأيدي لبد
المسح الوضع والرسح والزلل واحد وللمسح أشد من الرسح
والناتئ المقبل ولبد واصفوا
على شرايعها غرثان من تعب أبصارها خائف إذ بارها لمد
يقول إنه خائف أن يبصر فتنفر منه فتفوته
حتى إذا أمكنته من مقاتلها وهو بنبعية زور أراد متئد
أراد أنه متمكن للرمي والزور المعطوفة الطرفين الناتئة الكبد
أهوى لها مغبلا مثل الشهاب فلم يقصد وقد كاد يلقى حتفه العصد
المغبل من النصال العريض ذو الغاير في وسطه يقال
مغبل وغبلة ومغبلة والغاير الخطة النابية في وسط النصل
وجانبا النصل عراره والعصد الحمار الذي يضمها من جوانبها إذا
شد منها شيء وهو العاضد أيضا ويقال مرة عضاد وهي القصيرة

أدبرن منه عجالا وقع الرعا كما تساقط تحت الغبية البرد

غبية المطر دام رعده وشدة برده وهي الغبيات

يابن الفريعة لولا أن سبيكم قد عمني لم تجبني داعيا أحد

أنتم تدار كتموني بعد ما زلقت نعلي وأخرج عن أنيابه الأسد

وغر مؤدية أخرى تدار كني مثل الزديني لاواه ولا أود

المؤدية حفرة الميت والأود المعوج والواهي الضعيف

والتوديه الدفن والمؤاداة الحفرة كلاهما يقال مؤاداة

نعم الحوولة هز كل خوولة ونعم ما ولدا أقوام أذ ولد

أراد أم يزيد بن معوية وهي ميسون بنت بحدل بن أنيف

الكلبة

بازٍ تظل عناق الطير خاشعة منه وتمتنع الكروان واللبد

الإمتناع ضربها باذنا بهلز خوفه والكروان جماعة كروان

واللبد طائر صغير

ترى الوفود إلى جدل مواهبه إذا ابتغوا لأمر صالح وجدوا

إذا عثرت أتاني هز فواضله سيب تستني به الأعلال والعقد

تستني

تسنى تسهل وتفتح وكل صعب سهلته فقد سنيته وانشد

إذا الله سنى عقد شيء تيسرا

لا يسمع الجهل يجري في نديهم ولا أمسة عن أخلاقها لفند

الفند في هذا الموضع الكذب والفند المرض والكبر ايضا

كل هذا فند وكل مفسد فهو مفند

مت جدودهم والله فضلهم وجد قوم سواهم حامل خامل

هم الذين اذا جاب الكتيبة دعوتهم لما لاقتا في الخيل فاعتلدو

ليست تنال كف القوم بسطتهم وليس ينقض ملك الناس ما عقدو

قوم اذا اغمو كانت فواضلهم سيبا من الله لا من ولا حسد

لقد نزلت بعبد الله منزلة فيها عن الفقر منجاة ومستفد

المنتفد المتسع والمعترك

كأنه حزبد ريان منتجع تعلو الجزائر في حافاته الزبد

حتى ترى كل مزور لضربته كأنما الشجر البالي به يجد

المزور المكان المنتحى من النهر يقول فقد ملأ ما حوله والوجد

جمع بجاد وهي من أكسية الاعراب ما كان غلظه بين

وكان واسعا ضخما فاذا كان الكساء ابرق فهو عباءة فاذا كان
صغيرا قليل العرض والطول وغزله شزر وله هدب
فهو برد وبمرة والشملة كلها واحد
تظل فينة نبات الماء انجية وفي جوانبه الينبوت والحصد
الانجية الجماعة والينبوت شوك والحصد شجر معروف
سهل الشرايع تروى الحمامات به اذا العطاش رأوا اوضاحه وردوا
فامتع الله بالقوم الذين هم فكوا الاساري ومنهم جاءنا
الصفد العطاء يقال منه اصفده اذا اعطيته والصفاد
الوثاق يقال منه صفده
ويوم شهرطة قيس اذ منيتهم حتف مشاكيل من اتقاعكم نكد
يعني يوم مرج راهط والنكد الثكول
ظلوا وظل سحاب الموت يمطرهم حتى توجه منهم عارض برد
التوجه الادبار والانهزام واذا كبر الرجل فقد توجه والعارض
السحاب شبه الجيش به والبرد الذي يمطر البرد
والمشرفية اشباه البروق لها في كل مجمعة او بيضة حدد

ويوم صفين

وَيَوْمٌ صِفِّيرٌ وَالْأَبْصَارُ خَاشِعَةٌ أَمَدَّهُمْ إِذْ دَعَوْا رَبَّهُمْ مَدَدُ
عَلَى الْأُولَى قَتَلُوا عُثْمَانَ مَظْلُومًا ۞ لَمْ يَنْهَهُمْ نَشْدٌ عَنْهُ وَقَدْ نَشَدُوا
أَرَادَ تُوشِدُ وَتُقَالُ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ فَلَا أَنْشُدُهَا نِشْدَانًا
وَنَشَدْتُهُ اللَّهَ نِشْدَةً وَمُنَاشَدَةً وَنِشَادًا وَأَنْشَدْتُ
الشِّعْرَ أُنْشِدُهُ إِنْشَادًا وَأَنْشَدْتُ الْحَدِيثَ إِشَادَةً
إِذَا أَظْهَرْتَهُ وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا عَرَّفْتَهَا
فَثَمَّ قَرَّتْ عُيُونُ الثَّائِرِينَ بِهِ وَأَدْرَكُوا كُلَّ ثَبْلٍ عِنْدَهُ قَوَدُ
أَرَادَ فِيهِ قَوَدٌ فَأَقَامَ صِفَةً مَقَامَ صِفَةٍ
فَلَمْ يَزَلْ قَتْلُ حَصْرٍ أَحْبَطَهُمْ تَنَحِّي عُثْمَانَ حَتَّى أَوْخَ الصَّدَدُ
أَوْخَ سَكَنَ وَانْقَطَعَ وَالصَّدُّ الْكِبْرُ وَالنَّخْوَةُ
وَالْعَدَدُ وَأَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا لِوَازِنِهِمْ بَيْتٌ إِذَا عُدَّ الْأَحْسَابُ
أَنْدِيَكُمْ فَوْقَ أَنْدِيَ النَّاسِ فَاضِلَةً فَلَيْسَ لِوَازِنِكُمْ شَيْءٌ وَلَا أَحَدُ
لَا يَرْتَمِي غَلَوَاتِ الدَّرْجِ حَاجِبُهُمْ وَلَا أَضَنَّا بِالْمِقْرَى وَإِنْ نَمَدُ
الْمُرْتَمِي الْقَاطِبُ الْعَابِسُ وَالْمِقْرَى الْجَفَانُ وَالْقَدُودُ
قَوْمٌ إِذَا ضَنَّ أَقْوَامٌ بِوُسْعِهِمْ أَوْ حَاذَرُوا حَصْرَةَ الْعَافِي فَقَرُوا

محمد

يُقَالُ جَحَدَ الْقَوْمُ وَثَمَدُوا إِذَا قَلَّ مَاءُ عِنْدِهِمْ وَأَلَحَّ عَلَيْهِمْ
وَرَجُلٌ جَحْدٌ وَنَبْتٌ جَحْدٌ لَكِنَّهُ
بَارٌ وَاحْمَادِي بِشِيرٌ أَهْمَرُ مُكَلَّلَةٌ فِيهَا خَلِيطَانِ وَارِي السَّتْحِ وَ
الْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ عَزَّ الْجَزُورِ مِنَ الشَّفَّانِ وَالْقَرِّ
الشَّفَّانُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ
وَإِنْ سَأَلْتَ قُرَيْشًا عَنْ أَوَائِلِهَا وَهُمْ دُوَابُّهَا الْأَعْلَوْنَ وَالسَّنَدُ
السَّنَدُ اللَّجَأُ الَّذِي يُفْزَعُ إِلَيْهِ وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ يُقَالُ أَسْنَدْتُ
إِلَى فُلَانٍ إِذَا أَسْرَعْتَ إِلَيْهِ فَزَعًا مُسْتَجِيرًا بِهِ
وَلَوْ جُمِعَ رِفْدُ النَّاسِ كُلِّهِمُ لَمْ يَرْفِدِ النَّاسَ إِلَّا رِفْدُ مَا رَفَدُوا
الرِّفْدُ الْعَطَاءُ
فَالْمُسْلِمُونَ بِخَيْرٍ مَا بَقِيتَهُمُ وَلَيْسَ بَعْدَكَ خَيْرٌ حِينَ تَفْتَقِدُ

## وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 211

يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ بْنَ فَيَّاضٍ رَبِيعَ الْغِيَاضِ
أَحَدَ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ
أَلَا يَا سَلْمَى يَا مُرَبِّشِرُ عَلَى الْهَجْرِ وَعَنْ عَهْدِكِ الْمَاضِي لَهُ قِدَمُ اللَّهِ

دَعَا

دَعَاهَا بِالسَّلَامَةِ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ طَالَتْ هَجْرَهْ
لَيَالِيَ نَلْهُو بِالشَّبَابِ الَّذِي خَلَا بِهِ مِنْ تَحِيَّةِ الْأَطْرَافِ وَطِيبَةِ النَّشْرِ
أَسِيلَةِ مَجْرَى الدَّمْعِ حَقَّاءِ الْحَشَا هِ مِنَ الْهَيْفِ مِبْرَاةِ النَّرَائِبِ وَالنَّحْرِ
لَهِيفَا الْقَلِيلَةِ حَسْوَةِ الْبَطْنِ يُقَالُ مِنْهُ حَشَّ وَحَشُوَ وَحَشِيَ
وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى شَتِيتٍ نَبَاتُهُ لَذِيذٍ إِذَا جَادَتْ بِهِ وَاضِحُ الثَّغْرِ
أَلَمَّا عُمْرَةُ اللِّثَةِ وَالشَّفَتَيْنِ فِي شَتِّ بَيَاضِ الْإِنْسَانِ بِالْكُحْلِ
مِنَ الْجَارِيَاتِ الْحُورِ مَطْلَبُ سِرْبِهَا كَبِيضِ الْأَنُوقِ الْمُسْتَكِنَّةِ فِي الْوَكْرِ
وَإِنِّي وَإِيَّاهَا إِذَا مَا لَقِيتُهَا لَكَالْمَاءِ مِنْ صَوْبِ السَّحَابَةِ وَالْخَمْرِ
يَقُولُ هِيَ خِرْطِيبُهَا كَالْمَاءِ وَالْخَمْرِ
تَذَكَّرْتُهَا لَا حِينَ ذِكْرَى وَصُحْبَتِي عَلَى كُلِّ مِقْلَاقٍ لِلْحِبَالَيْنِ وَالضَّفْرِ
إِذَا مَا جَرَى لِلضُّحَى وَتَقَوَّلَتْ كَأَنَّ مُلَاءَ بَيْنَ أَعْلَامِهَا الْغُبْرِ
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ أَدْمَاءَ عِرْمِسٍ تُشَبَّهُ بِالْفَرْمِ الْمَحَايِلِ فِي الْحَظْرِ
وَيُرْوَى الْمَغَايِرِ مِرَّةَ الْعَيْنِ
تَقُلُّ جَلَادِيَّ الْإِكَامِ إِذَا لَطَفَتْ صُوَاهَا وَلَمْ تَغْرَقْ بِمَجْرَةِ سُمَّرِ
الْجَلَادِيُّ وَاحِدُهَا جِلْذَاةٌ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ وَكَذَلِكَ الْفَيْفَاةُ

والصلفاة والجرل كأنها حجارة

وتلمح بعد الجهد عن ليلة السرى بغابرة تأوى الى حاجب صمد

تدافع أجواز الفلاة وتنبري لها مثل أنضاء القداح من السدد

تنبري لها تعارضها وتسايرها

تقوم من أعناقها وصدورها قوى الأدم المكي في حلق القفر

وكم قطعت والركب غير من الكرى اليك بزيزى من البلد القفر

وهل من فتى من وابل قد علمتم كعكرمة الفياض عند عرى الأمر

اذا نحن حيا به يوم محفل رمى الناس بالأبصار أبيض كالبدر

أصيل اذا اصطك الجباه كأنما يمر النقال الرسيان من الصخر

اصطكاك الجباه ابتطاح الناس بالجوابات في الكلام

وان نحن قلنا من فتى عند حظة تراه يرى أو دفع داهية نكرا

كفينا بحاس على كل موقف مخوف اذا لم يحر ناصاب النغر

يقول اذا انكل ولم يمض

بصلب فلا الأمر ما أن يصورها التقاء اذا بعض القناصير بالأطر

يصورها تحيها والأطر العطف

وليسوا

وكيسوا الى اسوارهم لا تألموا ولا يوم عرض عودا سندة القصر
السدة هاهنا باب المسجد وكانوا يجتمعون عنده للعطاء
بالكوفة
باسرع وردا منهم نحو دارة ولا ناهل وافي الجوابي عن عشى
ترى صنع السير البقال كأنما تحضر منها اهلها قرض البحر
تكلل بالترعيب من قمع الذرى اذا لم ينل عبط الغوالي من الجرد
من الشهب الكتافا تناخ اذا شتى وحب القتار بالمهندة البتر
يقال اذا سمنت الابل شهبت الكتافها
وما منبذ الاطواد من دون غانة ينوء جبال الغور ذو حدب عمر
تظل بنات الماء تبدو ومتونه وطورا توارى في غوارب الكدر
متى يطرد يسقى السوار فضوله وفي كل مستن غواربه بحر
باجود من ماوى اليتامى وملجإ المضاف ووهاب القيار الى عمرو
اعلم ما انت الاصل والفرع والذرى انا ك بن عم زائر الك عمرا
يقول انا ك زائر اعز قديم وترى زائرا بالحفظ مرة
من المصطلين الحرب ايام قلصت بنا وبقيس عن جبال وعن نجد
واني صبور من سليم وعامر ونفر على البغضاء والنظر الشزر

إذا ما التقينا عند بشر رأيتهم يغضون عني الطرف بالحد والخضر
وأوجهه موتورين فيها كأنه قرعما على رغم ووقر على وقر
ويروى وقرا فالوقر الثقل والوقر الصدع في العظم
فنحن تلفعنا على عسكريهم جهارا وما طبي ببغي ولا فخر
طبي ودهري واحد يقول كما دهري
ولكن حد المشرفية ساقهم الى ان حسرنا فلهم اسوأ الحسر
وأما عمير بن الحباب فلم يكن له النصف في يوم الصياح ولا العشر
فان تذكروها في معد فانما اصابك بالنزار عار اغبه البكر
وكان يرى ان الجزين اصبحته موارث لأبناء حاتم والى صخر
ابناء حاتم بن النعمان وابو صخر جميعا من باهلة
وقال الاخطل يهجو حنجر الاسدي D. 315
بنو اسد حلاز رحل تذبذبت ورحل اضافتها اليها التراتر
تذبذبت ذهبت الى غير وجه والتراتر الشدائد
فما الدين حاولتم ولكن دعائم الى الدين جوع لا يغمض ساهر
بني اسد قيست بالرمح قبلكم ذوات المدى والملهبات المحاضر
فما كان في مد المدالي نكبة ولا عثرة ان البطاء العوائر

أَخَبَرَ لَوْ كُنْتُمْ قُرَيْشًا شَبِعْتُمُ ۝ وَمَا هَلَكَتْ جُوعًا بِلَغْوِ الْمَعَاصِرِ

هَذَا خَبَرُ الْأَسَدِيِّ كَانَ هَجَاهُمْ وَلَغْوَارِضٌ مَعْرُوفَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ

وَالْمَعَاصِرُ جَمْعُ مَعْصَرٍ وَهِيَ الْجَارِيَةُ حِينَ حَاضَتْ

إِذِ الضَّرْبُتُمْ فِي الْبِطَاحِ بِسُهْمَةٍ ۝ وَكَانَ لَكُمْ مِنْ طَيْرِ مَكَّةَ طَائِرُ

وَلَكِنَّمَا احْتَلَّتْ بِكُمْ قَمْلِيَّةٌ ۝ بِهَا بَاطِنٌ فَرْجٍ إِسَوْءٌ وَظَاهِرُ

وَأَمَّا تَمِيمُكُمْ قُرَيْشًا فَإِنَّهَا ۝ مَصَابِيحُ يُرْمَى مِنْهَا بِعَيْنَيْهِ نَاظِرُ

إِذَا نَوْفَلٌ حَلَّتْ بِزَمْزَمَ رَحْلَهَا ۝ وَعَبْدُ مَنَافٍ حَيْثُ تُهْدَى النَّحَائِرُ

فَلَكُمْ قُرَيْشٌ عِنْدَ ذَاكَ وَأَنْتُمْ ۝ مَكَانَ الْحَصَى قُدَّامَهُنَّ الْمُنَاخِرُ

فَمَا أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكُمْ لَهُمْ ۝ بَعِيدُ الْعَصَى مَا دَامَ لِلرَّبِّ عَاصِرُ

وَمَا خِتَمَتْ أَكْتَافُكُمْ لِنُبُوَّةٍ ۝ وَأَسْنَاهُكُمْ مَا فَسَحَتْهَا الْمَآبِرُ

بَنِي أَسَدٍ لَسْتُمْ بِسَتِّي فَتَشْتُمُوا ۝ وَلَكِنَّمَا سَتِّي سُلَيْمٌ وَعَامِرُ

بَنِي أَسَدٍ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَيْنَكُمْ ۝ فَأَنْتُمْ لِأَيَّامِ النَّاسِ بَادٍ وَحَاضِرُ

بَنِي أَسَدٍ لَا تَذْكُرُوا الْمَجْدَ وَالْعُلَا ۝ فَأَنْتُمْ فِي السُّوقِ كَذَبٌ سَمَاسِرُ

فَإِنْ تَدْعُ سَعْدًا لَا يُجِبْكَ وَدُونَهُ ۝ لُجَيْمُ بْنُ صَعْبٍ وَالْحُلُولُ الْكَوَاكِرُ

أَرَادَ سَعْدَ بْنَ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ۝ هُمُ يَوْمَ رَدِّي فَارَ نَاخُوا فَحَالَدُوهُ غَدَاتَ أَتَاهُمْ بِالْفُيُولِ الْأَسَاوِرُ

تُمشّي بأجارِ الفراتِ سَفاهةً ... وتحصدُ في حافاتِهِ وتكاثرُ

الإحصادُ الاختلافُ يقولُ تدورُ فيهِ تختلفُ ..

إذا شئتَ أن تلقى غلاماً من نَعَجةٍ ... بنو كاهلٍ أخوالُهُ والعواضرُ

النَّعَجةُ الغريبةُ يقولُ إذا شئتَ أن تلقى غلاماً أمُّهُ سبيّةٌ

منكم لقيطةُ وكاهلُ بنُ أسدٍ وعاضرةُ بنُ مالكِ بنِ سعدِ بنِ ثعلبةَ

هو مُرْدفاتُ رِدْفَ من عَنَزةٍ ... قِراعُ الكماةِ والرماحُ الشواجرُ

أخنجوا قد أخزيتَ قومَكَ بالتي ... رمتكَ فوقَ الحاجبينِ السنابرُ

أرادَ بني امرئِ القيسِ بنِ بُهثةَ بنِ بغيضِ بنِ ريثِ بنِ غطفانَ وكانوا نجوا خنجراً في وجهِ

فلو كنتُ داعٍ منعةً بمعضدٍ ... جنيناكَ أن تدمى عليكَ البصائرُ

البصائرُ جمعُ بصيرةٍ وهي الطريقةُ من الدمِ

فابدِ لمرٍّ لاقيتَ وجهكَ واعترفْ ... بشعثاءَ للذبّانِ فيها مصادرُ

بشعثاءَ يعني المسايرَ أربها عليها من الزرقِ العيونِ عساكرُ

أمِنْ عورِ الأسمارِ سُمّيتَ خنجراً ... وشرسلاحَ للمسلمينَ الخناجرُ

عمرناكَ إسلاماً وإن تكُ فتنةٌ ... تكنْ ثعلباً دارتْ عليهِ الدوائرُ

ولو كنتَ أبصرتَ القنابلَ والقنا ... وهبوةَ يومٍ هيّجتها الحوافرُ

بِرَابِيَةِ الْخَابُورِ مَا اقْرَبَتْ لَنَا ۝ خُزَيْمَةُ إِذْ سَارَتْ جَمِيعًا وَعَامِرُ

اَقْرَبَتْ لِلرَّجُلِ اِذَا اَطْعَنَهُ وَقَوِيَتْ عَلَيْهِ

وَإِنَّ امْرَأً مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَاسِرٌ ۝ هِجَاوَ إِيَّاكَ الْأَطَرَّ الْأَحْمَقَ فَاجِرُ

اَرَادَ الشَّجَّةَ الَّتِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ

تَرَى الْحَنْظَلَ الْعَامِيَّ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ ۝ فَبِئْسَ الْقِرَى ثَمَّ السَّرِيعُ الْحَنَاجِرُ

وَمَالِكٌ فِي حَبَّا خُزَيْمَةَ مِنْ حِقَفٍ ۝ وَمَالِكٌ فِي قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ نَاصِرُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ حِينَ نَزَلَ بِهِمْ D. 315

بَنُو فُقَيْمِ بْنِ حَرْبِ بْنِ دَارِمٍ ۝ ٩

اَلَمْ تَرَنِي أَجْرَتُ بَنِي فُقَيْمٍ ۝ بِحَيْثُ غَلَا عَلَى مُضَرِ الْجِوَارُ

بِعَاجِمَةِ الرَّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا ۝ وَاَذْنَ غَيْرِهِمْ مِنْهَا سَارُوا

يُرِيدُ اَذْنَوْا بِالرَّحِيلِ وَيُرْوَى وَسُيِّرَ غَيْرُهُمْ

اِذَا الْأَسَدِيُّ حَلَّ بِغَيْرِ جَارٍ ۝ فَلَيْسَ بِهِ وَاِنْ ظُلِمَ انْتِصَارُ

تَصُولُ اِلَى الْعُلَا اَسَدٌ وَثَابَى ۝ مَخَازِيهَا وَاَيْدِيهَا الْقِصَارُ

وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ لِلْأَسَدِيِّ اِلَّا ۝ يُنِيبُ لِمَا يُنِيبُ لَهُ الْحِمَارُ

وَاَشْهَدُ اَنَّهَا اَسَدُ بْنُ بَهْدٍ ۝ وَمَا وَلَدَتْ بَنِي اَسَدٍ نِزَارُ

نِزَارٌ بِنَايَنَ

## فرد عليه خنجر الأسدي

تمنى أن تجير بني فقيم ، وهم الكوك قبل حبا وبارِ
وهم ملؤوا الرحوب عليك عمًا ، بذي لجب تضيق به الصحارِ

## وقال الاخطل D. 312

ودعا اللوم أهله وبنيه ، فأجابوه وقفا ونزولا
فأجابت محارب وغني ، ودعا دون ذاك سبر أسلولا

## وقال الاخطل

† 21-22 أنا الجاسرون عكافة بنا ، لننظر ما يقضي إليها الأراقم
إذا ما قسمنا سبي قوم وغنمهم ، دعانا لقوم آخرين مزاحم

## وقال الاخطل بيتا

† 23 شعبت شؤون الرأس بعد انفراجه بصهباء صرف عرطلية رسيم

## وقال الاخطل

† 24-25 إذا هبطن منا خابيا ينتطحن به ، أحلهن سالما عافيا جسيم
يقول أحلهم عزيمة أرض لم ترعها ، الناس قبلهم
ترعاه إن خاف أقوام وإن أمنوا ، وفي القبايل عنه غير بالزم

وقال وكيلا

وَلَوْلَاهُمْ يَابْنَ الْمَرَاغَةِ كُنْتُمْ لَقَايِينَ أَطْرَافَ الْقَنَا لِلسَّنَابِكِ D. 275, 6
هُمُ أَنْقَذُوا يَوْمَ الْقُهَيْبَاتِ سِبْلَكُمْ وَأَبْنَاءُ رَهْطِ الْكَلْبِ قَرْعُ الْمَبَارِكِ
يُقَالُ الْأَقْرَعُ الْمُبَرَّكُ الَّذِي لَا مَالَ مَعَهُ وَهَذَا يَوْمٌ دُونَ بَيْضٍ
وَأَغَارَ الْحُوَيْرَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ فَقَطَعَ مِنْهُمْ طَرَفًا
فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي دَارِمٍ فَلَحِقُوا الْحُوَيْرَانَ وَاسْتَنْقَذُوا مَا فِي يَدَيْهِ
فَرَرْتُمْ حِذَارَ التَّغْلَبِيِّينَ إِذْ سَمَوْا بِأَرْعَنَ طَوْدٍ مُسْمِخِّ الْحَوَارِكِ
سَعَى لِي قَوْمِي سَعْيَ قَوْمٍ لِأَرْغِمَا وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 276
سَعَى لِي قَوْمِي سَعْيَ قَوْمٍ لِأَرْغِمَا فَأَصْبَحْتُ أَسْمُو لِلْعُلَى وَالْمَكَارِمِ
يَقُولُ سَعَى لِي هَؤُلَاءِ وَتَمَنَّى لِغَيْرِهِمْ هَذِهِ الْأُمْنِيَّةَ
تَمَنَّوْ لِتَبْلَى أَنْ تُطِيشَ رِمَاحُهَا، وَمَا أَنَا عَنْهُمْ فِي النِّضَالِ بِنَائِمِ
وَمَا أَنَا إِنْ جَارَ دُعَائِي إِلَى الَّتِي، تَحَمَّلَ أَصْحَابَ الْأُمُورِ الْعَظَائِمِ
لِيَسْمَعَنِي وَاللَّيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَنِ الْجَارِ بِالْجَافِي وَلَا الْمُتَنَاوِمِ
أَلَمْ تَرَانِي قَدْ وَدَيْتُ بْنَ مِرْدَقٍ وَلَمْ تُودَ قَتْلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ
ابْنَ مِرْدَقٍ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ قَتَلَهُ سُوَيْدُ بْنُ مَالِكٍ وَصُهَيْبُ بْنُ طَارِقٍ
وَالنَّمِرِيَّانِ فَوَدَاهُ الْأَخْطَلُ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي يَدَيْ حَيِّ بْنِ رَبِيعَةَ النَّمِرِيِّ

جزى الله فيها الأعورين ملامة ، وعبدة نفر الثورة المتضاجم
هم لا تغلبيون لم يكونوا عانوه في حمالته والنفر الحيا والمتضاجم
للمايل يقال ثور وثورة وبرذون وبرذونة ورجل ورجلة
وغلام وغلامة وفتى وفتاة وعصفور وعصفورة وحراد
وجرادة وشيخ وشيخة وحمار وحمارة ،
فاعيوفما المولى بمن قل رفده إذا احجعت بالناس احدى العقائم
العقائم الشدائد ويروى البوازم وهما واحد
وما الجار بالزاعيك ما دمت سالما ويرحل عند المضلع المتفاقم
وقال ——— الأحطل ، D. 277
يمدح عمر وأبا بكر ابني عبد العزيز بن مروان ،
اني ابيت وهم المرء يتبعه ، من اول الليل حتى يبرح السفر
ويروى يعمل اي يحثه ويوذيه والعميد الموجع المثخن وهو ماخوذ
من عمد البعير وهو ان يكون باطن سنامه فاسدا وظاهره صحيحا
حتى يهجم على جوفه والسفر الصبح ويبرح يعرض ويظهر
متى تبلغنا الآفاق يعملة تلت كما لم بالذوية الأكر

البَعِيلُ النَّاقَةُ النَّابِتَةُ العَمَلَةِ وَالأَمْرُ جَمَاعَةُ أَمْرَةٍ وَهِيَ
الأَعْلَامُ مُنْصَبٌ مِنْ حِجَارَةٍ مُجْمَعٌ ،،
تُعَارِضُ اللَّيْلَ مَا لَاحَتْ كَوَاكِبُهُ كَمَا يُعَارِضُ مَرْنَى الخِلْعَةِ اليَسِرُ
الخِلْعَةُ القِمَارُ وَهُوَ أَنْ يَخْلَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالخَلْعَةُ المَالُ وَالمَرْنَى
المَنْظَرُ وَالمُرَاقَبَةُ يَقُولُ فَهِيَ تُرَاقِبُ النُّجُومَ وَتُرَاعِيهَا كَمَا يَنْظُرُ
الضَّارِبُ بِالقِدَاحِ أَيْ قِدْحٍ يَخْرُجُ فَائِزًا وَاليَسِرُ المُقَامِرُ ،،
أَلَيْكَ سَرَى يَا أَبَا بَكْرٍ رَوَاحِلُنَا ، تَرُوحُ ثُمَّ تَسْرِي ثُمَّ تَبْتَكِرُ
فَمَا أَتَيْنَاكَ حَتَّى خَالَطَتْ نَقَبًا ، أَيْدِي المَطِيِّ وَحَتَّى خَفَّتِ السَّفَرُ
حَتَّى أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ بِمَدْحَتِهِ ، وَمَا تَجَهَّمَنِي بُعْدٌ وَلَا حَصَرُ
يَقُولُ مَا مَنَعَنِي البُعْدُ مِنْ إِتْيَانِهِ وَلَا مَنَعَنِي خَوْفُ حَصَرٍ وَالحَصَرُ البُخْلُ
وَجَّهْتُ عِيسِي إِلَى حُلْوٍ شَمَائِلُهُ ، كَانَ سُنَّتُهُ فِي المَسْجِدِ القَمَرُ
فَرْعَانِ مَا مِنْهُمَا إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ ، مَا دَامَ فِي النَّاسِ حَيٌّ وَالفَتَى عُمَرُ
أَرَادَ مَا دَامَ فِي النَّاسِ إِنْسَانٌ حَيٌّ وَعُمَرُ حَيٌّ ،،

وَقَالَ ـــــــــــ الأَخْطَلُ D. 278

شَفَى النَّفْسَ قَتْلَى مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ ، بِيَوْمٍ بَدَتْ فِيهِ نُحُوسُ الكَوَاكِبِ

تعاورهم فرسان تغلب بالقنا فولوا وخلوا عن بيوت الحلائب
فلاقى عمير حتفه فى رماحنا ، وما انت يا حجاف عنها بهارب
اتعجزنا فى سطوة الارض كلها ، فتلك وبيت الله احدى العجائب
الم تعلموا انا نهش الى القرى ، اذا لم يكن فى الناس قارع عارب
يقال هششت اهش هشا وهشاشة اذا انحنيت الى ذلك وهش
الشئ يهش هشوشا اذا جف فلان مكسرة وهش على غنمه يهش هشا
اذا حط لها الشجر وادنى اليها الغصون ليأكلوها ،
بنى الخطفى عدوا بامثل دارمه والا فهانو منكم مثل غالب
غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن
« مجاشع بن دارم ،
قرى مائة ضيفا اناخ بقبره ، فاب الى اصحابه غير خائب
هذا رجل من بنى الاسيفر بن مجاشع كان ابنه قتل اخا اخيه فاتى
معاوية يسأله دية ابن اخيه فاغلظ له فمكث حينا حتى قالت امرأة
من قومه الى كم نأيس قومك تسألهم فى دية ابن اخيك ولا تفعلون
ايت قبر غالب فعذبه فاتى قبر غالب فعذبه وكان الفرزدق

يسلى الناس

يتلقى الناس كل من يأتي من الشام فيسأله عن الخبر فلقي ركبا
واردي البصرة فقال لهم هل من جاية خبر فقالوا لهم رجل من بني
الأبيض عاد لقبر غالب فأتى الفرزدق بن غمر له كثير المال
فقال له الحكم وسأله في الحمالة فقال له ان كنت كلما جاءنا من
تميم فعاد لقبر غالب وديته تركنا بلا أموال فحلف لا يسأل فيها
محاشعيا فسأل في بني مناف بن دارم فجمعوا له مائة بعير دية الأ
بيضي فقال الفرزدق اي حلم من ماله ان يعيننا على حمل
حمل الأبيضي بدراهم

وقسيم بيان

وما الكلب اللوم جان بجره ٥ وقسيم الكلبي اللئيم المشاري
يريد انه ذليل لا يرد المياه من ذلته الا بعد انصراف الناس عنها
تغني ضلالا يا جرير فانما ٥ محلك بيت حل وسط الزرائب

بيان الزرائب

الزرائب جمع زريبة وهي الحظيرة من حظائر الغنم
أسعى بين بوع لتدرك دارما ٥ وقسيم ان تفر الكلب تثرب
يريد زرارة بن عدس بن زيد من عبد الله بن دارم وهو تميم

وقال الاخطل

D. 267

في راويته كان يطلبه فلا يجد ويذهب الى النساء فيحدث
عندهن واسمه جرير

لهى جريرا عن ابيه وامه ... مكان الشباب الرجال الانيق

الانيق المعجب يقال انقى ينيقني ايناقا

اذا ابصرته ذات طن تبسمت ... اليه وقالت ان ذا الخليق

الطن الرنة والفساد

بيبت يسوف الخور وهي رواكد ... كما ساف ابكار الهجان فنيق

السوف الشم والخور جمع خوارة وهي الضعيفة الفاسلة
من النساء وهي الغزيرة من الابل والفنيق الفحل

عبوس الى شمط النساء وانه ... الى كل صفراء البنان طليق

سبنتا بطل الكلب يمضغ ثوبه وله في معاني الغانيات طريق

السبنت الجرو المقدام يريد ان الكلب يمضغ ثوبه قد الفه
لكثرة اتيانه النهر والمعان المنزل والمحل

خروج ولوج مستخف كأنما ... عليه بان لا تستفيق وتنيق

يقال للرجل اذا كان ظريفا في مذاهبه انه لخروج ولوج

وخراج

وخراج ولاج والوثيق اليمين او الكفيل كان عليه
يمينا ان لا يستفيق مما هو فيه ،،
عنيف بحوار المحاض ورعيها ولكن بارقاض البربر رفيق
نحوار الابل وتحيارها واحد وهو رعيها والقيام بها وجمعه
لها والبرين والبرين واحد وهي الخلاخل وكل حلقة برة
وعمرو ذي برة يحاط اسود بن مدلج ، واتاه يحني طارق وزنيق
هؤلاء جيرانه وقال الاخطل D. 268
نبئت كلبا غمني ان نسافها ورتعا سافونا ثم ما ظفروا
كلفتمونا اناسا قاطعي قرن مستحلقين كما يستلحق اليسر
اليسر صاحب القداح في القوم ليس منهم وذاك ان كلبا لامت
بني تغلب فقالوا اعنتم علينا فتيا فقال الاخطل
وحملتم علينا ذنب قوم لئيم امنا ولا نحن منهم فالحقوا بنا
ذنبهم كما يستلحق الانيار الرجل الاميين يضرب بينهم بالقداح
وليس له مع القوم قدح يفوك فانما جاورناها وولاء الفوم
وليسوا منا ولا بلادنا بلادهم ،،

لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ دِيَاتٌ يُوخَذُونَ بِهَا، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ إِيجَابُ مَا قَمَرُوا
يَقُولُ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِتَاكَ لَمْ يَنِحْ فِي الْقِدَاحِ لَا فَوْزَ لَهُ وَلَا غُرْمَ
عَلَيْهِ قَدْ أَنْذَرُوا حَيَّةً فِي رَأْسِ هَضْبَتِهِ فَقَدْ أَنْذَرَتْهُمْ بِهِ الْأَخْبَارُ وَالنُّذُرُ
أَرَادَ بِالْحَيَّةِ زُفَرَ بْنَ حَرْثِ الْكِلَابِيِّ
بَاتُوا نِيَامًا عَلَى الْأَنْمَاطِ لَيْلَتَهُمْ ۝ وَلَيْلَةٌ سَاهِرٌ فِيهَا وَمَا سَعِرُوا
أَرَادَ فِي هَضْبَتِهِ
هُنَاكَ قَالُوا أَنَامُ الْمَاءِ حَلْيَتُهُ ۝ وَمَا يَكَادُ يُنَامُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ
وَكَذَبُوا رُسُلُ الْكُفَاءِ وَانْتَصَفَتْ بِالْقَوْمِ أَوْزَارُهُمْ فِي الْأَمْرِ فَانْتَشَرُوا
انْتَشَارَهُمْ نَفَرَتْهُمْ وَتَحَاذُلُهُمْ وَأَوْزَارُهُمْ مَا صَنَعُوا بِقَيْسٍ يَوْمَ
مَرْجِ رَاهِطٍ يَقُولُ فَانْتَفَضَتْ ذُنُوبُهُمْ حَتَّى غَارَ عَلَيْهِمْ زُفَرُ
وَعُمَيْرٌ حَتَّى اسْتَبَانُوا حِبَالَ الْخَيْلِ مُعْلَمَةً ۝ وَكَوْكَبُ الْمَوْتِ يَعْشَى ذَوِي الْبَصَرِ
فِي عَارِضٍ مِنْ كَلَابٍ يَبْرُقُونَ إِذَا مَا صَابَ الْأَعَادِيَ مِنْهُمْ وَابِلٌ قَشَرُ
الْعَارِضُ الْجَيْشُ شَبَّهَهُ بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ وَيَبْرُقُونَ يُوعِدُونَ
وَصَابَ وَقَعَ بِهِمْ صَابٌ يَصُوبُ مَنُونًا
حَتَّى حَدَوْنَا إِلَى الْبَلْقَاءِ فَلُّهُمْ وَالذُّلُّ مُحْجِرُ كُلِّ حَيْثُمَا انْحَجَرُوا

لَيْلَتَهُمْ

اَلْبَلْقَاءِ مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ

يَمْشُونَ تَحْتَ بُطُونِ الْخَيْلِ نَصْرَعُهُمْ · زُرْقُ الْأَسِنَّةِ وَالْخَطِّيَّةُ السُّمُرُ

اَوْلَى فَاَوْلَى بَنِي مَاوِيَّةَ انْتَشَرَتْ · مِنْكُمْ قَرِيبًا وَاَوْلَى مِنْكَ يَا زُفَرُ

سَوَّامَ اوِيَّةٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ كَلْبٍ كَانُوا جِيرَانَ بَنِي

تَغْلِبَ وَقَوْلُهُ انْتَشَرَتْ اَيِ انْتَشَرَتِ الْخَيْلُ فِي الْغَارَةِ وَقَوْلُهُ

اَوْلَى مِنْكَ يَا زُفَرُ يَقُولُ لَوْ اَصَبْتَ خَيْرَنَا لَا وَقَعَ بِكَ

مَا ظَنَنْتُمْ لَوْ لَقُونَا وَهِيَ تَحْمِلُنَا · سَوَادِمُ الْخَيْلِ لَا فَانٍ وَلَا ضَمِرُ

## وَقَالَ الْاَخْطَلُ D. 272

اَذَكَرْتَ لَهْوَ عُهُودِكَ فَاعْتَرَتْكَ صَبَابَةٌ · وَذَكَرْتَ مَنْزِلَةً لِآلِ كَنُودِ

اَقْوَتْ وَغَيَّرَ اِيهَا نَسْجُ الصَّبَا · وَسِجَالُ كُلِّ مُجَلْجِلٍ مِحْمَادِ

وَلَقَدْ شَدَدْتَ عَلَى الْمَرَاغِ سَرْجَهَا · حَتَّى نَزَعْتَ وَاَنْتَ غَيْرُ مُجِيدِ

يُقَالُ اَجَادَ الرَّجُلُ اِذَا كَانَ فَرَسُهُ جَوَادًا وَاَعْرَبَ اِذَا

كَانَ فَرَسُهُ عَرَبِيًّا وَاَقْرَفَ اِذَا كَانَ مُقْرِفًا

وَعَصَرْتَ نُطْفَتَهَا لِتُدْرِكَ دَارِمًا · هَيْهَاتَ حَرْمَلُ عَلَيْكَ بَعِيدُ

نُطْفَتُهَا عَرَقُهَا يُرِيدُ جَهَدْتَهَا حَتَّى عَرِقَتْ فَلَمْ تُدْرِكْ وَالْمَهَلُ

السَّبْقُ فَإِذَا تُعَاظِمُكَ الْأُمُورُ لِدَارِمٍ طَاطَاتَ رَأْسًا عَنْ قَبَائِلِ صَيْدِ
وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَحَا عَلَيْكَ وَأَنْتَ غَيْرُ حَمِيدِ
وَإِذَا عَدَدْتَ قَدِيمَكُمْ وَقَدِيمَهُمْ أَرْبَوْا عَلَيْكَ بِطَارِفٍ وَتَلِيدِ
وَإِذَا عَدَدْتَ بُيُوتَ قَوْمِكَ لَمْ تَجِدْ بَيْتًا كَبَيْتِ عُطَارِدٍ وَلَبِيدِ

لَبِيدُ بْنُ عُطَارِدِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَارَةَ

بَيْتًا تَذِلُّ الْعُصْمُ عَنْ قَذَفَاتِهِ فِي شَاهِقٍ ذِي مَنْعَةٍ وَكُؤُودِ

الْكُؤُودُ الْمَرْقَى الصَّعْبُ

وَأَبُوكَ ذُو مُحَنِيَّةٍ وَعَبَاءَةٍ مِثْلُ الْأَجَرِّبِ مُنْتَسِيَ مَوْرُودِ

الْمُحَنِيَّةُ الْقَلْبُ الْمُدَوَّدَةُ وَالْمُنْتَسِيُ الْمُعْرِقُ

مِنَ الْإِبِلِ الْمُبَاعَدُ لِجَرْبِرٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا أَبَى الْأَصْغَانُ وَالشَّعَبُ الْبَعِيدُ D. 282

وَمِنْهَا فِي الِاعْتِمَادِ بِوَارِدَاتِهِ بَيْدًا لِلْمُخَرِّبَاتِ وَمَا تَبِيدُ

وَأَيَّامٌ لَنَا وَلَهُمْ طِوَالٌ عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا فَأَدَّبَدْ

هُمَا أَخَوَانِ يَصْطَلِيَانِ نَارًا هُمَا رَدَّا الْمَوْتَ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ

يَسُولُ بْنُ اللَّبُونِ إِذَا أَرَانِي وَيَحْشَانِي الْمَوَاضِيَةُ الْمُعِيدُ

المعيد العالم بالشيء للعاود له وابن اللبون الذي قد أتت
عليه ثلث سنين من الإبل وسمي لانه رفعه ذنبه خوفا
والضواضية الذاهبة المنكر اراد انه ملازم فلا يزال D. 285, 3
لا يفارقها هذا الحية واللهاب جمع لهب وهو الفرجة
تكون في الجبل نافذة " " " "
ترى ما يمس الارض منه اذا مشى صدوعا نفت عنها متون الدكادك D. 285, 4
بني الخطفى عدوا شبهها بدارم وعمه او عدوا انا مثل دارم
دارم بن مالك بن حنظلة
والا فهرو ادارما ان دارما اناخ بعادي عرض المبارك
مروهم اجتنبوهم وخافوهم من الغر لا يستطيع ان يناله قصار الهوادي جاذيات السنابك
الهوادي الاعناق والجاذي الساقط على ركبتيه لانهض ضعفا
وهو الثابت بالمكان
فلست الهم يا جرير فلا تكن كمستقبل اعطى يد اللهم مالك
تقاصرت عن سعد فما انت منهم ولا انت فرزدق العديد الضبارك

الضَّبَارِكُ الضَّخْمُ الكَثِيرُ أَرَادَ سَعْدَ بْنَ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ كُلَيْبٌ يُوَافُونَ الخَمِيرَ وَدَارِمُهُ عَلَى العَيْسِ تَالُو الخَدَفَوْ
" المَوَارِكُ حَيْثُ بَرَكَ الرَّجُلُ عَلَى رَحْلِهِ " المَوَارِكِ
" وَيُقَالُونَ يَنْحَوْنَ الخَمِيرَ "
وَكُنْتُمْ مَعَ السَّاعِي المُضَلِّلِ بَيْنَهَا حَرِيزٌ وَسَلَّاكِينَ مِنَ لِلسَّالِكِ
صَفَادِعُ غَرْقَاهَا صَرَاةٌ فَقَصَّرَتْ مِنَ البَحْرِ عَنْ أَدْنَى المَتَادِكِ
وَقَالَ الأَخْطَلُ D. 275
بَنُو دَارِمٍ عِنْدَ السَّمَاءِ وَأَنْتُمُ قَذًى الأَرْضِ بَعْدَيْنِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ
وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو جَنْدَلٍ وَالزَّيْدُ زَيْدُ المَعَارِكِ
أَرَادَ زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ دَارِمٍ
أَتُوعِدُنِي أَلْوَبَانَ بَنِي سُلَيْمَةَ وَمَا تَحْمِي الوَبَارُ وَلَا تَصِيدُ D. 283, 1
وَمَا جَرَّحَتْ يَدَايَ بَنِي سُلَيْمٍ وَلَا شَعْرِي فِيهِمْ جَوْنٌ شَرِيدُ
وَلَوْلَا أَنْ أَحُشَّ صَلَى مَغْنٍ وَعُتْبَةَ قَامَ بِالحَرَمِ النَّشِيدُ
مَغْنُ بْنُ يَزِيدَ وَعُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ السُّلَمِيَّانِ وَيُرْوَى حَلَّ بِالحَرَمِ
فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ العِجْلِيُّ

اطلال امرئ

أطال الله عمرك يا ابن دوس ٥ فقبل للغير أخوتك الجدود

نعير بالدماء بوارداتٍ ، وأنت ببارقٍ متناشرود

ويوم الحنو قد علمت معدٌّ ، حصدنا كم كما حصدت ثمود

يوم الحنو اذ يوم قمنه وهو يوم التحالق وكان من أعظم أيام

بكرٍ على تغلب

فإن تذكر ليالي واردات ، فإن الدهر مؤتنف جديد

أتغضب أن تعز الناس بكرٌ ٥ وبيت العز في بكرٍ تليد

وقال الاخطل

لا أتهى بنو عجلٍ جريرا ٥ كما لا يبتهي عنا هلال † 26-27

هذا هلال بن علاقة الشيباني

وما يغني عن الذهلين لا ٥ كما يغني عن الغنم الجبال

قال ابو سعيد اظنه الجبال الذهلان ذهل وشيبان ابنى

ثعلبة ابن عكابة وتيتكى بن بكر بن وايل وضبيعة بن ربيعة

بن نزار وقال الاخطل D. 283

ابو عدنى بكرٍ وسيفض عرقه ٥ فقلت لبكرٍ انما انت حالم

يقول كما تنقض الحبارى عرفها للصقر توعده ولا

يدلها به

سمنعني منكم رماح ثريته وغلصمة تزور عنها الغلاصم
فما لبني شيبان عندي ظلامة ولا بد مرتسعى على الخناتم

نبو حنتم بن يثم اللات بن تغلبة بن عكابه

غضاب كأني في رياض الكفهم ألا ربما لم تستطعني اللهازم
اللهازم قيس وتيم اللات أبنا تغلبة بن عكابه وعجل بن لجيم
وعنزه من أسد بن ربيعه يقول كأنهم قد قدروا علي وضربت
في أكفهم

وتيت تيم اللات تندر مهجتي وفيها هلال طالع ومزاحم
لنا جمة من مختلس بعض شيمها من النار يعفر كفه وهو نادم
العفر التراب يقول يضرب في كفه التراب من الحنية
وتعرف البكري ما دامت العصا لذي العز والبكري ما
تدارك مفرو قانبو عمر ما له وقد جحنته والهجان الأراقم
أخذته وصمته

وقال الاخطل

وقال الاخطل D. 286

أَلَا سَايِلِ الْجَحَّافَ مَلْ هُوَ ثَائِرٌ ۝ بِقَتْلَى أُصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرِ
أَجَحَّافُ إِنْ تَصْطَكَّ يَوْمًا فَتَصْطَلِمْ ۝ عَلَيْكَ أَوَادِي الْبَحْوِ الزَّوَاخِرِ
تَكُنْ مِثْلَ أَقْذَاءِ الْحَبَابِ الَّذِي جَرَا ۝ بِهِ الرِّيحُ أَوْ جَارِي الرِّيَاحِ الصَّرَائِرِ
لَقَدْ حَانَ كُلَّ الْحَيِّ عَزَّ رَامَ شَاعِرًا ۝ لَهُ السَّوْرَةُ الْعُلْيَا عَلَى كُلِّ شَاعِرِ

السورة الصولة والغلبة

يَصُولُ بِجَمٍّ لَيْسَ يُحْصَى عَدِيدُهُ ۝ وَيَسْدُرُ مِنْهُ سَاجِيًا كُلُّ نَاظِرِ
الجم الجيش العظيم ويسدر يتحير والساجي الساكن

وقال الاخطل لطريف وربيع ابني D. 288
عبد الله بن الحصين بن حبيش بن دلف الضبيين احدى بني
السيد ونزل بهما فحرالهُ وسقياهُ "

لَنْ تَظْلِمَا أَنْ تَكْفِيَا الْحَيَّ ضَيْفَهُمْ ۝ وَأَنْ تَسْقِيَا سُقْيَا السَّرَاةِ الْأَكَارِمِ
وَأَنْ تَسْعَيَا مَسْعَاةَ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ ۝ وَسَعْيَ حُبَيْشِ بْنِ عَوْلٍ وَقَادِمِ
سَلْمَى بْنُ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ وَعَوْلٌ وَقَادِمٌ مَا آنِ بَنِي ضَبَّةَ
وَأَنْ تَعْقِرَا بَكْرَيْنِ مِمَّا جَمَعْتُمَا ۝ وَشَرُّ النَّدَامَى عَرْصَةً غَيْرُ غَارِمِ

## وقال الأخطل

D. 288

لكعب بن جعيل التغلبي

يا كعب لا تنجوبنا العام معتزمًا ٭ فإن شعرك إزلاقيتني غرر
إني أنا الليث في عرسية أشب ٭ فوزع الشرج حتى يفسح البقر
هذا مثل يقول إني كالأسد فاحبس سرجك حتى يصبح
قد جئت تحمل رأسًا غير ملتئم ٭ كما تحامل فوق القنة الأمر
يقول تحمل رأسًا غير ثابت ولا باقٍ والقنة من الجبال
تكون حمراء والأمر حجارة تجمع كالعلم واحدها أمرة فإذا
كانت على رأس قنة لم يثبت
إن اللهازم لن تشفك نابعة ٭ هم الذنابى وشر التابع الكدر
اللهازم ها هنا قبائل من تغلب من رهط كعب بن جعيل
قبيلة كشراك النعل دارجة ٭ إن يضبطوا العقو لا يوجد لهم أثر
يريد أنها قبيلة ماحذها من الأرض كشراك النعل لقلتها لا عز
لها ولا طول ولا عدد والدارجة الدخلاء في قوم على
سب أو على حلف والعقو المكان الذي لم يطأه أحد

مَحَلُّهُمْ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلُؤْمِهِمْ حَيْثُ يَكُونُ مِنَ الْحِمَارَةِ الشَّفَرُ

D. 289 وَقَالَ الْأَخْطَلُ

يَرْثِي يَزِيدَ بْنَ مَعْوِيَةَ حَيْثُ هَلَكَ وَدَفَنَهُ خَالِدُ ابْنُهُ

لَعَمْرِي لَقَدْ وَلَّى إِلَى اللَّحْدِ خَالِدٌ جَمَانَةَ لَا كَابِي الزِّنَادِ وَلَا كَهْرِ

مُقِيمٍ بِحَوَّارِينَ لَيْسَ بِرَبِّهَا سَقَتْهُ الْغَوَادِي مِنْ رُبُوعٍ وَمِنْ قُفْرِ

تَضِجُّ الْمَوَالِي أَنْ رَأَوْا أُمَّ خَالِدٍ مُسَكَّبَةً تَبْكِي عَلَى الْمَاجِدِ الْغُمْرِ

إِذَا جَاءَ سِنْبِرٌ مِنْ نِسَاءٍ يَعُدُّهَا تَجَرَّدْنَ إِلَّا خِرْجَ بَيْنٍ أَوْ خِمْرِ

يُرِدْنَ شُقَّقًا بَعْدَ فَرْجٍ مِنْهَا وَقَالَ الْأَخْطَلُ

وَوَرَدَ الْبَصْرَةَ هُوَ وَكَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ فَهَجَوَا نَاسًا فَحَبَسَهُمَا ابْنُ

D. 290,4 عَامِرٍ فَيُقَالُ بَلْ كَانَ كَعْبٌ وَالْقُطَامِيُّ

أَرَى شُعَرَاءَ النَّاسِ لَمَّا تَقَادَفُوا بِكُلِّ عَضُوضٍ تَمْلَأُ الْفَمَ عَافِرِ

جَمِيعًا فَأَمَّا شَاعِرًا فَأَمْسَكَا وَآبَ إِلَى أَكْفَائِهِ كُلُّ شَاعِرِ

D. 290 وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ

شُقَرًا وَرُوجَهَا وَكَانَا أَكْرَمَاهُ وَأَنْزَلَاهُ

لَعَمْرُكَ مَا أَفْنَيْتُ يَوْمَ مَعِيشَةٍ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمَ شُقَرَا أَقْصُرِ

حَوَارِيَةٌ لَا يَقْرَبُ الذَّمَّ بَيْتَهَا ۔ مُطَهَّرَةٌ بَاوِي إِلَيْهَا وَمُطْهِرُ
وَبَيْتٌ كَظَهْرِ الْفِيلِ أَكْثَرُ حَشْوَهُ أَبَارِيقُهُ وَالشَّارِفُ الْمُتَقَطِّرُ
جَعَلَهُ كَلَوْنِ الْفِيلِ مِنْ لَوْنِ الدِّنَانِ وَهَذَا بَيْتُ خَمْرٍ وَالْمُتَقَطِّرُ الْمَصْرُوعُ
تَرَى فِيهِ أَثْلَامَ الْأَصَيْصِ كَأَنَّهُ مَرَادٌ بَأَيْدِي الْقَوْمِ حُفْرٌ مُعَوَّرُ
الْحُفْرُ الْبِئْرُ مَا لَمْ تُطْوَ ۔

## وقال الأخطل

D. 291

عَزَّ الشَّرَابُ فَأَقْبَلْتُ مُشْرِبَةً ۔ هَدَّ الدِّنَانُ بِهَا هَدْيَ الْأَخِلَّ
أَرَادَ فَأَقْبَلْتُ خَمْرَةً مُشْرِبَةً
وَتَغَيَّظَتْ أَيَّامُهَا فِي شَارِفٍ ثَقُلَتْ قَرَائِنُهُ وَلَمَّا يَنْقُلِ
تَغَيَّظُهَا عَلَيْهَا وَالشَّارِفُ الْحَايِلُ الْقَدِيمَةُ شُبِّهَهَا بِالشَّارِفِ
مِنَ الْإِبِلِ وَقَرَائِنُ الدِّنِّ صَوَاحِبُهُ يُرِيدُ أَنَّهَا شَرِبَتْ وَبَقِيَ هَذَا الدِّنُّ
مُفْرَدًا فَهُوَ أَنْعَتُ لِشَرَابِهِ
وَتَرَى الْقِلَالَ بِحَافَتَيْهِ كَأَنَّهَا ۔ قُلَصٌ يُسَفُّ فُرُوخُ قَرْمٍ مُرْسَلِ
حَتَّى تُصَيِّبَ مَالَهُ عَنْ جِلْفِهِ ۔ ضَخْمُ الْمُقَدَّمِ سَحْبَلِ الْأَبْهَمِ
الْجِلْفُ الظَّرْفُ وَهُوَ الدِّنُّ بِعَيْنِهِ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

بَيْتٌ حُلْوٌ

بَيْتٌ حُلُوفٌ بَارِدٌ ظِلُّهُ . فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاجِنُ خُوصُ
. وَالسَّحْلُ الْوَاسِعُ الضَّخْمُ .

وَكَأَنَّ أَصْوَاتَ الْغُوَاةِ تَعُودُهُ أَصْوَاتُ نَوْحٍ أَوْ جَلَاحِلُ عُوَّلِ
الْعُوَّلُ الْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ الْكَثِيرَةُ الْإِخْتِلَافِ وَكَذَلِكَ الدَّرْقِيسُ وَالدُّفُسُ
وَالْخِدَعُّ وَالْخِزْمَلُ وَالْوَزْهَاءُ .

نُبِّيتُ عَبْدًا مِنْ عُتَيْبٍ سَتَنِي سَفَهًا وَيَحْسَبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ
عُتَيْبُ الْيَوْمِ بَنُو شَيْبَانَ وَأَصْلُهُمْ مِنْ جَدِّهِمْ
عَبْدًا تَقَاعَسَ فِي عُتَيْبٍ رَبُّهُ . وَاللَّوْمُ عَلَّقَهُ مَكَانَ الْمِحْجَلِ
تَقَاعَسَ جَبُنَ وَنَكَصَ وَرَبُّهُ أَرَادَ مَوْلَاهُ مِنْ عُتَيْبٍ وَالرَّفْعُ
فِي اللَّوْمِ جَائِزٌ أَيْضًا .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ D. 293
أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً . جَزْلًا أَبَنْعَمَ قَبْلَهَا وَوَسِيلِ
جَمْعُ وَسِيلَةٍ .
بِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ سَيْفُكَ فَلْيَكُنْ . أَحَا وَخِلْبًا رَادُوَيٍّ وَكَلٍّ طَيِّلِ
بِهِ رَحِمَ اللَّهُ الْجُدُودَ فَأَقْبَلَتْ . وَقَدْ مَالَتِ الْأَهْوَاءُ كُلَّ مَمِيلِ

ولم يك عن يوم ابن عروة غائبا كما لم يغب عن ليلة ابن عقيل

اراد هانيا بن عروة المرادي وكان مسلم بن عقيل بن ابي طالب
رحمه الله حين وجهه الحسين بن علي صلوات الله عليهما نزل
على هاني فلما قتل مسلم بعث الى هاني فقتله وصلبه بالسبخة بالكوفة

اخو الحرب ضراها فليس بناكل ٥ جبان ولا وجب الفؤاد بقيل

الوجب الجبان الساقط القلب وكذلك الناكل

اذا ذاد عن ماء الفرات فلن ترى اخا قرية يسقى اخا بصميل

الصميل السقا اليابس الخلق وكذلك الصامل ممل يصمل صمولا يعني حين
خلو الحسين بن علي عليهما السلام عن ماء الفرات

وخرق عنكم حية لو تمكنت ١٠ من الارض كانت حية بعليل

يعني الحسين بن علي عليهما السلام يقول لو تمكن خرق الارض
لتمكن منها مغتاظا عليكم والعليل الغيظ

وقال الاخطل D. 294

وبالجزع جزع خفان صاحبت عصبة ١٥ مصححة الاجسام مرضى عيونها

خفان ما بين البصرة الى الكوفة فان يك قد بان الصبا ام مالك

اراد نساء تمائل البرج سواد الكوفة

فان يك

فَإِنَّكَ قَدْ بَانَ الصِّبَى أُمَّ مَالِكٍ ۝ فَقَدْ تَعْتَرِينِي الْهَيْفُ مِيلًا قُرُونُهَا
لِلْهَيْفِ الْخِمَاصِ وَاحِدُهَا هَيْفَا وَقُرُونُهَا ذَوَائِبُهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُنَّ

## ؛ مَوَاصِلُ الْأَعْنَاقِ ؛

وَقِيلَ كَسَاجِ الْفَارِسِيِّ لِهَوْبَةٍ ۝ بِمُرْتَجَزٍ هَيْفٍ خِمَاصٍ بُطُونُهَا
إِذَا أَحْتَثَّهَا الرُّكْبَانُ كَانَ الَّذَّهَا ۝ إِلَى ذِي الصِّبَا ذُو صَنْعِهَا وَحُرُونُهَا
صَنْعِهَا مَيْلُهَا إِلَى هَوَاهَا وَالْحَرُونُ الثَّابِتُ عَلَى مَا هَوَاهُ وَأَنْشَدَ
خَلِيلَيَّ أَعْجَازُ النِّسَاءِ الَّذَّهَا ۝ كَمَا خَيْرُ مَرْكُوبِ الْمَطَايَا مَسُدُّورُهَا
إِذَا مَعَكَ الدَّيْنُ الْغَرِيمُ فَإِنَّهَا ۝ عَلَى كُلِّ أَحْيَانٍ تَحُلُّ دُيُونُهَا

## ؛ الْمَعْكُ الْمَطْلُ وَهُوَ اللَّيَّانُ ؛

## وَقَالَ الْأَخْطَلُ

D. 280

أَلَا طَرَقَتْنَا لَيْلَةً أُمُّ هَيْثَمٍ ۝ بِمُنْزِلَةٍ تَعْتَادُ أَرْحُلَنَا فَضْلَا
؛ الْفَضْلُ الْمُنْفَصِلَةُ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ سَهْلًا
تُرَوِّقُ عَيْنَاهَا وَأَنْتَ تَرَى لَهَا ۝ عَلَى حَيْثُ يَلْقَى الزَّوْجُ مُنْبَطِحًا
؛ الزَّوْجُ النَّمَطُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفِرَاشَ ؛
إِذَا السَّابِرِيُّ الْخَزُّ خُلِّصَ لَوْنُهُ ۝ تَبَيَّنَ لَاجِيدًا قَصِيرًا وَلَا جَلَا

الحمرُ الأبيضُ وأخلصهُ زبيبهُ وزادهُ حسنًا
إذا ما مشتْ تهتزُّ لا حمريّةٌ ٭ ولا نصفٌ تظهرُ من جسيمها خلا
أرادَ أنها ليستْ بعجميةٍ حمرا والدخلُ الفسادُ وكذاكَ المرضُ
والداءُ وظنَّ تفعلُ من الداءِ وإنما أصلها تظننتُ فثقلتِ الظاءُ
التاءَ فقلبوها إلى الطاءِ وأدغموها التاءَ

## وقالَ الأخطلُ يحكمُ D. 281

بنُ أوسِ بنِ مغراءِ القعينيُّ وقريعُ بنُ عوفِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ
بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ ومن النابغةِ الجعديِّ

أتاني وأهلي بالحزيرةِ منهمُ ٭ على نابهمْ أنَّ ابنَ معرٍ أقدعلا
فإني لقاضٍ بينَ جعدةَ عامرٍ ٭ وسعدٍ قضاءً يتبعُ الحقَّ فيصلا
أبو جعدةَ الذيبُ الخبيثُ طعامهُ ٭ وعوفُ بنُ كعبٍ كانَ أكرمَ أولا
تعافُ الكلابُ الضاريات لحومكمْ ٭ وياكلنَ من زادِ أولادِ سعدٍ ونهشلا

## وقالَ الأخطلُ D. 295

وليلتنا عندَ العزيزِ بقطقطٍ ٭ وثانيةٍ أخرى بموكلِ ابنِ أفصا
رجلٌ من أوسِ بنِ ثعلبٍ ٭

ترلنا بلاغيس

نَزَلْنَا بِلَاغِشٍّ وَلَا عَائِمِ الْقُرَى وَلَا هَدَنَتْهُ الْخَمْرُ عَنَّا فَيَنْعَسَا
الْغَشُّ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْعَائِمُ الْمُبْطِئُ بِقُرَاهُ وَالْهَدُونُ
وَالْهِدَانُ وَاحِدٌ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْهَدُونُ ابْطَاءُ النُّهُوضِ

هَدَنَتْهُ الْخَمْرُ هَدْنًا وَهَدَنًا

فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَرَى فَارِسِيَّةً مُشَعْشَعَةً أَحْيَتْ عِظَامًا وَأَنْفُسَا
كَأَنِّي كَرَرْتُ الْكَأْسَ سَاعَةَ كَرِّهَا عَلَى نَاشِصٍ شَمَّتْ خُوَارًا مُلَبَّسَا
النَّاشِصُ الْمُرَاةُ النَّاشِزُ عَلَى زَوْجِهَا وَأَرَادَ هَاهُنَا نَاقَةً عُلُوقًا
وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ وَلَدَهَا بِعَيْنِهَا وَتُنْكِرُهُ بِأَنَّهَا فَإِذَا شَمَّتْهُ
ذَرَّتْ عَنْهُ أَيْ نَفَرَتْ

فَأَصْبَحَ مِنْهَا الْوَابِلِيُّ كَأَنَّهُ سَقِيمٌ تَمَشَّى دَاؤُهُ حِينَ أَسْلَسَا
أَسْلَسَ الدَّاءُ إِذَا تَفَشَّى فِي الْبَدَنِ وَدَبَّ فِيهِ وَسُلِسَ الرَّجُلُ
إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ فَهُوَ مَسْلُوسٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 295
فَوَارِسُ حَرْبٍ تَنَاهَوْا فَمَا أَخُو الْمَرْءِ يَحْمِي لَهُ وَلَائِمُهْ
حَرْبٌ فَرَسُ النُّعْمَانِ بْنِ قُرَيْعٍ أَخِي بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ وَكَانَ
طَلِيعَةَ يَوْمِ الْكُلَابِ وَأَوَّلَ فَارِسٍ وَرَدَ الْكُلَابَ

فخرتم بايام الكلاب وغركم ما يحت له اسلابه ومحاربه
ففي اي يوم باسل لم يكن لنا بنى عمنا مرائد وعزائمه
وانا لقوادون للامر قومنا يكون لنا يمونه واشائمه
يمونه ظفره يقول ظفره لنا وشومه على اعدائنا
وانا لجزاوون بالخير اهله وبالشر حتى يسام الشر سائمه

وقال الاخطل D. 296

وابيض لا نكس ولا واهن القوى سقيتا اذا اولى العصا فصرت
رددت عليه الكاس غير بطيئة الى الليل حتى هرها واهرت
فقام يجر البرد لوان نفسه بكفيه مزر الحمى الخمر ثورت
وادبر لو قيل اتق السيف لم تحل ذوابله من خشية اقشعرت

وقال الاخطل D. 296

نصبنا لكم راسا فلم تكلموه وخر ضربنا راسكم فتصدعا
وخر قسمنا الارض نصفين نصفها لنا ونرامي ان تكون لنا معا
بتسعين الفا نالة العين وسطه متى ترة عنا الطرمة تدمعا
اراد حسان الطرمة الكلبي الشاعر

اذا ما الكلبي

اذا ما اكلنا الارض عيا تطلعت منا الخيل حتى نستبيح المقنعا

وقال الأخطل † 28-33

في كل عام لا يزال لعامر على الفزر نهب من رواشن

الترنيم والترعيل واحد وهو ان تشق اذن البعير طولا ثم تترك

تنوس والفزر سعد بن زيد مناة بن تميم وعامر بن عمرو

مزيقيا أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان والرواشن جمع راشن وهي

دبات الجراحات .

لعمرك ما ادري وانّي لسائل امرة امرا عمارمرة اظلم

فما للسمين لا يقوم خطيبها . وما ابن ذي الجدين لا يتكلم

بشنعاء بين الاصل لا يستطيعها اذا القوم هابوها السخيف المزلم

المزلم الجاهل الخفيف اعظم

على حين لا يدري امأ قد مضى لها من الليل امسى آخر الليل

وما كان الجبا فينا مربة . ولا ثمد الغورين ذاك المقدم D. 397, 11

وقال الأخطل † 34-40

يا يوم ناعندها عد بالنعيم لنا منها ويا ليلتي في بيتها عودي

اذبت انزع عنها حليها عبثاً بعد اعتناقٍ وتقبيلٍ وتجريدِ
كما تطاعم في خضراء ناعمةٍ مطوقٌ أصاخ بعد تغريدِ
يهول ازلامها كما تزف الطيرُ ابن
وقد سقتني رضاباً غير ذي آسنٍ كالمسك در على ما العناء قيد
وخمر بيسان صرفاً فوقها حببٌ شيبت بها نطفة من ما بيرود
غادي لها ماء دجلة فرية فوقادة اللون في كاس وناجود
اذا سمعت بموت البخل نقل بعده وسحقاله فرهالك مودك

## وقال الأخطل

D. 297

يهجو يزيد اللات بن عمرو بن غنم بن ثعلب وهي قليلة ويقال
يهجوها كعباً واخاه ابني جعيل

الا ليت كلباً بادلونا بموالناه وكانت لنا الصمصيرُ
فبادلنا بزيد اللات عوصاء كلا البدلين مقترفٌ بهيمُ
عوص قبيلة من بني عامر من كلب والمقترف والمسحدث
واحد والبهيم الذي لا غرة فيه
طابخة التي لا عز فيها تجيره ولا حسب كريمُ

لعمرك

لعمرك انني وبني جعيل ٠ وامهما لأستا رلئيم
فما تدري اذا ما الناس ساوا ٠ وتضعن بعد ذلك ام تقيم
يظل بنو النعامة حابسيهم ٠ اذا وردوا وردهم ذميم

بنو النعامة من بني عامر بن عوف بن كلب

## وقال الأخطل D. 297

الا ان زيد اللات يوم لقيتها ٠ علاقة سوء في اناء مثلم
قبيلة ما يغدرون بذمة ٠ ولا يظلمون الناس منقال درهم
ولا يردون الماء الا عشية ٠ على طول اظماء ووجه ملطم
هو العبد يحمى كل يوم ضريبة ٠ متى تلزم العبد المذلة يلزم

## وقال الأخطل D. 298

قولا لزيد يثن عنا لسانه ٠ ولا يذمنا في الزحام فيطلعا
ويطعن حتى يستقر ببلدة ٠ يجاور نجابا بها والمخدعا

نجاب قبيلة من كلب والمخدع مالك بن عمر من كلب ٠

فانتم اكلتم جار كم في بيوتكم ٠ كما قد اكلتم قبل ذاك المقنعا
وخرفتمونا بالمزن كله ٠ وانتم اكلتم ذا الجواعر اجمعا

اراد الحمير لانها ملوية الجواعر

وقال الأخطل D. 299

امّا كليبٌ بربوع فانّهم ... شرّ الرّفاق اذا ما حصل الفرقُ

سود الوجوه وزرّ القوم مجلسهم ... كانّ قابلهم في النّاس مسروقُ

يقول كانّه مسروق فهو مستحٍ ان يتكلم

البائتون قريبًا دون اهلهم ... ولو يشاؤون ابوا الحيّ او طرقوا

يقول اذا راوا دنى عاشية باتوا بهم وصالحهم ليأكلوا عندهم شرها وبخلًا ان يأكلوا في اهلهم وان شيئًا يكون ذاك لذلهم يخافون ان يرى هم الناس وانشد المحلّ بن معمر

ابيت مع الهلّاك ضيفًا لأهلها ... واهلي قريب موسعون ذوو فضلِ

وقال الأخطل D. 299

المرتقيسًا في المواطن اورثت ... علّى بمعنٍ والسعيد سعيدُ

هذا معن بن مالك بن يعصر زوج باهلة يقول ان معنًا هذا من بني تغلب فاورثت قيسًا بهذا فصار فيها وذلك ان معنًا جاورا وتغلب في الجاهلية ثم رجعوا الى قومهم

لقد علو

لقد علموا ما يعصر بابهم ٠ ولكنه جارلهم وعديد

العديد ان تكون دعوته في القوم وليس منهم ٠

هما اخوا في مرغني واعصر ٠ فكيف يعزى عند ذاك جليد

ويروى هم اخوتي اخو غنيا واعصر وهو اجود

وقال الأخطل D. 300

ما زال السنة النواطق والحد ما يحدث المحدثونا

ونقض العهود ما ثر العهود ٠ يؤز الكتائب حتى حمينا

فكائن ترى من ذكور السيوف ٠ يطرن قحدوة او جيبنا

جمع قحدوة قحدى كما قالوا قلنسوة وقلنسى

وقال الأخطل D. 300

اذا لاز الصفا عن طول بحث ٠ فان صفات تغلب لا تلين

اذا قذفت بنا الجلمود عنها ٠ واطحت صخرة فيها زبون

فقبل راسها الجبار فينا ٠ وكان لنا وللجبار دين

وقال الأخطل

† 41-43 عليك جديد وجهك فابتذله ٠ فقد خلال ربك للسؤال

كَأَنَّكَ إِذْ عَلِقْتَ بِعَرْدَرِيٍّ سَمَوْتَ إِلَى أُمَيَّةَ بِالْحِبَالِ

عَرْدَمَهُ ذَكَرَهُ وَشِدَّةُ نِكَاحِهِ يَقُولُ كَأَنَّكَ قَدْ نِلْتَ الْخِلَافَةَ

لِكَثْرَةِ نِكَاحِكَ وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ كَثِيرَ النِّكَاحِ

لَقَدْ تَرَكَ النِّكَاحَ أَبَا سُلَيْمٍ كَظَهْرِ الطَّسْتِ لَيْسَ بِذِي قِبَالِ

يَقُولُ أَنْفَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي النِّكَاحِ فَبَقِيَ كَالطَّسْتِ لِلْخَلْوَةِ لَا شَيْءَ

عَلَيْهَا وقال الأخطل D. 301

أَلَا يَا لِزَيْدِ اللَّاتِ مَا بَالُ رَايَةٍ رَفَعْتُمْ عَصَاهَا بَعْدَمَا أَدْبَرَ الْأَمْرُ

لِتَحْمِيَ نِسَاءً بَادِيًا ثَلَبَاتُهَا فَصَارَ لَهَا دُونَهَا وَأَوْسَاطُهَا عُجْرُ

ثَلَبَاتُهَا عُيُوبُهَا أَرَادَ أَنَّهُنَّ ضِخَامُ الْبُطُونِ فَصَارَ الْأَعْنَاقِ

وقال الاخطل

فِي مَقْتَلِ عُمَيْرٍ وَهُوَ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَتَانِي وَدُونِي الرَّابِيَانِ كِلَاهُمَا وَدِجْلَةُ أَنْبَا أَمْرَ مِنَ الصَّبِرِ D. 301

أَتَانِي بِأَنَّ ابْنَيْ نِزَارٍ تَنَاشَيَا وَتَغْلِبُ أَوْلَى بِالْوَفَاءِ وَبِالْغَدْرِ

وقال الاخطل D. 301

لَعَمْرِي لَئِنْ سَلَّمْتَهَا فَقِفْ لِي أُخْبِرْكَ أَخْبَارَهَا

امنَ

أَمَنْ عَلَى نَغْلَبَ جَايِعٍ ۝ وَأَشْبَعَ لِلذِّيبِ إِنْ زَارَهَا
تَرَكْنَا الْبُيُوتَ لِأَعْدَائِنَا ۝ وَعُونَ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا
يَقُولُ تَرَكْنَا الْبُيُوتَ مِنْ أَجْلِ غَزْوِنَا أَعْدَانَا وَتَرَكْنَا النِّسَاءَ
لِاشْتِغَالِنَا بِالْحَرْبِ عَنْهُنَّ وَقَالَ ثَانِيَةً بِالْغَزْوِ وَعَنْهُنَّ

## وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 312

لَقَدْ تَرَكَ الْحُرُوبُ نِسَاءَ قَيْسٍ ۝ مُكِبَّاتٍ عَلَى الْحَالِ الْمَضِيضِ
أَرَادُوا وَايِلًا لِيَطَحْطِحُوهَا ۝ فَبَادُوا دُونَ أَبْطَحِهَا الْعَرِيضِ

## وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 302

لِخَالِدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا لِابْنِ بَيْضٍ
لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ يَتَّقِي اللَّهَ خَالِيًا ۝ وَيُطْعِمُ إِلَّا خَالِدُ بْنُ أَسَيْلِ
سِوَى مَعْشَرٍ لَا يَبْلُغُ الْمَدْحُ فَضْلَهُمْ ۝ مَنَاعِيشَ لِلْمَوْلَى مَطَاعِيمَ جُوَّدِ

أَرَادَ جُوَّدٍ فَخَفَّفَ وَهُوَ جَمْعُ جَوَادٍ

## وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَكَعْبُ D. 302

بْنُ جُعَيْلٍ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي حَمَالَةٍ فَحَبَسَهُمَا مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ فِي السِّجْنِ
خَبِّرْ بَنِي الصَّلْتِ عَنَّا إِنْ لَقِيتَهُمُ ۝ إِنَّ الْحَدِيدَ إِذَا أَمْسَيْتُ غَنَّانِي

قَدْ وَكَّمُوا مَالِكًا لَا يُفْلِتَنَّكُمُ فَمَالِكٌ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ دَلَّاكُ

وقال الاخطل D. 302

لِزَيْدِ اللَّاتِ أَقْدَامٌ صِغَارٌ قَلِيلٌ أَخْذُهُنَّ مِنَ النِّعَالِ
هَنِيئَةً فِي الضَّلَالِ وَعَبْدِ بَكْرٍ وَمَنْجَاةً كَرَاعِيَةِ الْحِيَالِ
هَذِهِ قَبَائِلُ مِنْ تَغْلِبَ صَارَتْ فِي كَلْبٍ فِي جِوَارٍ فَادْعُوهُمْ
تَخَلَّوْا فِي الْحَوَادِثِ مِنْ إِبِلِهِمْ وَبَادُوا وَاخْفِرُوا دَعْوَى ضَلَالِ

وقال الاخطل D. 303

لَا يَرْهَبُ الضَّيْعَ مَنْ أَمْسَتْ بِعَقْوَتِهِ إِلَّا الْأَذِلَّانِ زَيْدُ اللَّاتِ وَالْغَنَمُ
هَانَتْ لَهُنَّ ثُغَاءٌ وَهِيَ جَائِلَةٌ وَهَانَ وَلَّا قَابِلُوحَشَفٌ وَانْ

وقال الاخطل

ظَعَائِنُ إِمَّا مِنْ هِلَالٍ ذَوَابَةٍ هَجَانٌ وَإِمَّا خِرْسَوَاةُ الْأَرَاقِمِ D. 303
إِذَا جُنَّتْ أَنْسَابُهُنَّ لِسَائِلٍ دَعَوْنَ عُكَبًّا أَوْ بُحَيْرَ بْنَ سَالِمٍ
عُكَبُّ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ تَغْلِبَ وَسَالِمُ بْنُ نَهَارِ بْنِ عَامِرِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ

وَقَالَ الاخطل D. 303

وَمُنْتَزَعَةٍ كَانَ الْوَرْدُ فِيهَا ۝ كَوَاكِبُ لَيْلَةٍ فَقَدَتْ غَمَامَا
سَقَيْتُ بِهَا عُمَانَ أَوْ سَقَاكِ ۝ إِذَا مَا الْجَبْسُ عَرَّضَ فِيهِ نَامَا

وقال الاخطل D. 304

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ بِلَادٌ تَنَكَّرَتْ ۝ سُوَيْدُ بْنُ مَخْفُوفٍ وَبَكْرُ بْنُ وَائِلِ
وَتِلْكَ بُيُوتٌ لَا تُنَالُ فُرُوعُهَا ۝ طِوَالٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ

وقال الاخطل † 44-45

حُبَيْبَ بْنَ عَنَّابٍ أَرَى الْأَمْرَ جَنْبَةً ۝ فَلَا وَرَعٌ إِنَّ الْقِنَاعَ بِجَنْدَبِ
جَنْبَهُ نَاحِيَةٌ وَالْقِنَاعُ الْخِرْزُ وَلِلْقَنِيعِ وَالْمُقَنَّعِ الْخَزَبَانِ
فَإِنْ تَرْبَعُوا تَرْبَعْ قَوَارِنَ مُعْرِضٍ ۝ وَإِنْ تَرْكَبُوا أُحْدَى الْغَوَايَةِ تُرْكَبِ

وقال الاخطل D. 304

كَانَ أَبَا مَرْوَانَ يَنْزِعُ ضِرْسَهُ ۝ إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا امْتَعُوا بِيَدِ زُهْمِ
إِذَا الرُّقَّةُ الْبَيْضَاءُ لَاحَتْ قُرُوحُهَا ۝ فَدَى كُلَّ عَطَّارِيهَا أُمَّ مُرَيْمِ
هُنَّ خَمَّارَةٌ جَعَلَ خَمْرَهَا الطِّيبَ نِمَا عِنْدَ الْعَطَّارِ

وقال الاخطل D. 304

كُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ أَغْلَقَ بَابَهُ ۝ نَسِيرُ وَنَكْسُو الدَّارِعِينَ الْعَوَانِسَا

فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَعْتَرِضْ لِطَرِيقِنَا يَجِدْ أَثَرًا بَاقِيًا وَعِزًّا خَنَابِسَا
الْبَقُّ الْكَثِيرُ الْعَرِيضُ وَالْخَنَابِسُ الْفَخْمُ الشَّدِيدُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 304

زَعَمُوا وَلَمْ أَرَكَ شَاهِدَ الْمَقَالَهْ أَنَّ الْخَطِيبَ لَدَى الْإِمَامِ الْهَيْثَمُ
لِلْهَيْثَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ بْنِ أَقَيْشِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ هِلَالِ
بْنِ جُشَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ النَّخَعِ وَقُتِلَ الْأَسْوَدُ يَوْمَ
الْقَادِسِيَّةِ عُظْمَ
صَدَرَتْ وُفُودُ النَّاسِ عَنْ كَلِمَاتِهِ بِالشَّامِ إِذْ خَرَجَ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 305

كُلَّ صَبَاحٍ لَا يَزَالُ يَعُودُنِي بَوَّامُ قَرْدٍ يَشْحَدُونَ لِلْمَبَارِيَا
هَؤُلَاءِ مِنَ الْيَمَنِ بْنِ قَاسِطٍ وَالْمَبَارِي السَّكَاكِينُ يُبْرَى بِهَا
السِّهَامُ وَاحِدُهَا مِبْرَاةٌ
مِنَ الْقَوْمِ أَفْطَسُ كَانَ أَنْفَهُمُ أَنُوفُ خَنَازِيرٍ بِرَاقِنَ خَارِيَا

وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 305

يَهْجُو الْمَوْجَ التَّغْلَبِيَّ وَكَانَ الْمَوْجُ هَجَا الْأَخْطَلَ

ابلغ

ابلغ عكا واشياعها • بني عامرٍ اني ظالعُ
بعشتمر الى الشمط يافعًا • وهل يغلب الاشمط اليافعُ

وقال الاخطل D. 305

وما اصابت تميمٌ اذ تفاخرنا • الا العناء والالحين والعشا
قومي ابار وتيما حول ربهمُ • يوم الكلاب وقومي اوثقوا شبثا

شبث بن رسعي الرياحي

وقال الأخطل D. 305

لعمرك انا من زهير ابن جندب • لدانو لوان القرابة تنفعُ
فاما انا الخير منهم ففارغ • واما انا الشر منهم فمترعُ

وقال الأخطل D. 306

لتبك اباسمعان لطاطة النهى • الى الكرم من زام رواجرارها

الاطاطة الحمانة اراد ناقة تنقل الخمر والمزام الكثيرة الصياح

وقال الأخطل D. 329, 10

† 46 مجا الناس ليلى امر لعب فلم يدع • لها الناس الا نفنفا انا رقعه

وقال الأخطل

† 47 رَحَلْتَ فَلَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ حَاجَةً أَبَادَ وَبَلْ أَبْقَاهُ اخْلَاسُ الْأَخَادِعِ

D. 307 وقال الاخطل

لما اتاه قول جرير

فَمَالَكَ فِي نَجْدٍ حَصَاةٌ تَعُدُّهَا وَلَا لَكَ فِي غَوْرٍ تِهَامَةَ أَبْطَحُ

إِذَا وَالسَّبِيعَةِ لَا أَبَالِي ثُمَّ قَالَ

وَلَكِنْ لَنَا بَرُّ الْعِرَاقِ وَبَحْرُهُ وَحَيْثُ تَرَى الْقَرْقُورَ وَالْمَاءُ يَسْبَحُ

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَجَالَ وَجَدْتَنَا لَنَا مُقْدَحَا مَجْدٍ وَلِلنَّاسِ مِقْدَحُ

وَإِنَّا لَمَمْدُودُونَ مَا بَيْنَ مَنْبِجٍ فَعَافَ عُمَانَ فَالْحِمَالِيَ فَيَبْرَحُ

D. 311 وقال الاخطل

10 زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَصَدْأُ الْفُلُوسِ قَبِيلَةٌ كَالْمِغْزَلِ الْمَنْكُوسِ

كَيْسَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَلَا الرُّؤُسِ وَابْنُ سَوَادٍ نَوْمُ الْجُمُوسِ

D. 311 وقال الاخطل

زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لَيْسَ فِيهَا صَالِحٌ قَبِيلَةٌ لَيْسَ لَهَا مَنَادِحُ

ذَلَّتْ فَمَا يَنْبَحُ عَنْهَا نَابِحٌ مِثْلَ نَوَاءِ السَّوْءِ نَفَّاهُ الرَّاضِحُ

15 † 48 أَوْ لَعَصَا السَّوْءِ يَرَاهَا النَّافِحُ نِسَاؤُهُمْ لِغَيْرِهِمْ لَوَارِحُ

صبحهم

† 49 صَبَحتُم مِنّي بِذِي فَاضِحٍ هَفْدٌ مِعَنٌّ فِي الجَرَاءِ سَارِحُ

وَيُروى بِذِي فَاضِحٍ وَالبَدِيُّ العَجِيبَةُ المُنكَرَةُ

إِنَّ أَخَا المَجَامِعِ لِلْفَاضِحِ ذُو الزِّمِلَّانِ الهِزَجِ المُرَاوِحُ

لِلْفَاضِحِ المُهَاجِرِ المُكَاشِفِ وَالمُرَاوِحِ الذِي يُرَاوِحُ بَيْنَ

المَشْيِ وَالزِّمِلَّانِ وَالتَّهَجُّرُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ وَتَدَارُكُهُ

إِنَّا إِذَا مَا هَاجَتِ البَوَارِحُ وَلَمْ يَصِبْ حَرَّ السَّمَاءِ نَاضِحُ †

† 50 نَطْعُنُ إِمَّا رَامَنَا المَشَابِحُ وَأَنْتُمُ قُرَدٌ وَشَرُّ كَالِحُ

أَرَادَ قُرَدَ الصُّوفِ وَهُوَ رَدِيئُهُ

نَفَضٌ إِذَا مَا زَنَأَ المُسَالِحُ †

النَّفَضُ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَزَنَأَ المُسَالِحُ دَنَا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ

وَقَالَ الأَخْطَلُ D. 311

إِنَّ تَكُ عَبْسٌ وَلَدَتْ وَلِيدًا وَوَلَدَتْ كُلَيْبُ بَنِي يَزِيدَا

فَقَدْ وَلَدْنَا مَاجِدًا حَمِيدًا أَعَزَّ بِهِ فُرَاقِيدَاهُ جُودَا

يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ

وَأُمُّ دَاوُدَ حَبِيبُ بِنْتُ حَبِيبِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَأُمُّهُ قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسِ بْنِ نُعْمَانَ
بْنِ مَعْدِيِّ كَرِبَ بْنِ عَكَّبِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ أُسَامَةَ مِنْ تَغْلِبَ
رُكِّبَ فِي خَيْرِ قَرْنٍ بِنْتِ عَوْدٍ وَجَرَّبَهُ الطَّاقَةَ أَنْ يَسُودَا
قَالَ وَكَانَتِ الدَّلْمَاءُ امْرَأَةَ التَّغْلَبِيَّةِ تَهْجُو الْأَخْطَلَ D. 362,5
فَأَتَى الْأَخْطَلُ أَبَاهَا فَقَالَ اكْفُفِ ابْنَتَكَ عَنِّي فَقَالَ إِنَّهَا 5
لَشَاعِرَةٌ وَمَا كُنْتُ لِأَكُفَّهَا عَنْكَ وَلَا عَنْ غَيْرِكَ فَقَالَ الْأَخْطَلُ
أَلَا أَبْلِغْ أَبَا الدَّلْمَاءِ عَنِّي ۝ بِأَنَّ عِجَانَ شَاعِرُكُمْ فَضِيرُ † 51-53
فَإِنْ يَطْعَنْ فَلَيْسَ لِذِي غَنَاءٍ ۝ وَإِنْ يَطْعَنْ فَطَعْنَتُهُ يَسِيرُ
مَنِيٌّ مَا يَلْقَنِي وَمَعِي سِلَاحِي ۝ يَخِرُّ عَلَى الْقَفَا وَلَهُ خَرِيرُ
فَلَمَّا بَلَّغَهَا هَذَا الشِّعْرَ كَفَّتْ وَقَالَ الْأَخْطَلُ 10
أَتَعْرِفُ مِنْ أَسْمَاءَ بِالْجِدْرِ وَسْمَهَا ۝ مُحِيلًا وَنُؤْيًا دَارِسًا قَدْ تَهَدَّمَا D. 247
وَمَوْضِعَ أَحْطَابٍ تَحَمَّلَ أَهْلُهُ ۝ وَمَوْقِدَ نَارٍ كَالْحُمَامِ رَمَادُهَا
عَلَى أَجْزَعٍ أَنْقَتْ لَهُ الرِّيحُ دِمْنَةً ۝ وَحَوْضًا كَأَدْحِيِّ النَّعَامِ تَهَدَّمَا
تَرَى مِشْفَرَ الْعَيْسَاءِ حِينَ تَسُوقُهُ ۝ إِذَا وَجَدَتْ طَعْمَ الْمَرَارَةِ أَزْمَا
يَقُولُ إِذَا أَشْمَتُّهُ الْمَاءَ الَّذِي قَلَصَتْ مَشَافِرُهَا 15

وَعَافَتْهُ

وَعَافَتْهُ لِمَوَارِدِ وَالْأَكْرَمُ الْقَضِيبُ
كَانَ الْيَمَامِيَّ الطَّبِيبُ انْبَرَى لَهَا فَذَرَّهَا فِي الْحَوْضِ شَرْيًا وَعَلْقَمَا

الشَّرْيُ شَجَرُ الْحَنْظَلِ وَكُلُّ مُرٍّ مَمْقُوعٌ عَلْقَمٌ

بِأَحْنَاءِ مَجْهُولٍ تَعَاوَى سَاعَهُ تَقَوَّضَ حَتَّى صَارَ لِلطَّيْرِ أَدْرَمَا

أَرَادَ بِالْمَجْهُولِ مَا أَسَدَّ مَا لَا يَرِدُهُ النَّاسُ وَأَحْنَاؤُهُ نَوَاحِيهِ

وَالْأَدْرَمُ الْقَصِيرُ الْمُسْتَوِي بِالْأَرْضِ وَيَقُوضُ الْحَوْضَ تَهْدِمُهُ

إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ حَمَامٌ تَرَكْنَهُ لِوِرْدٍ قَطًا يَسْقِي فُرَادَى وَتُؤْمَا

تَرَاهَا إِذَا رَاحَتْ رَوَاءً كَأَنَّهَا مُعَلِّقَةٌ عِنْدَ الْحَنَاجِرِ حَنْتَمَا

الْحَنْتَمُ الْكَبِيرُ أَنَّ الْحَضْرَ وَالْجَمْرَ شَبَّهَهُ حَوَامِلَ الْقَطَا بِهَا

تَأَوَّبَ رُغْبًا بِالْفَلَاةِ تَرَكْنَهَا بِأَغْبَرَ مَجْهُولِ الْمَحَارِمِ أَقْتَمَا

إِذَا نَبَّهَتْهُنَّ الزَّوَافِدُ بِالْقُرَى سَقَيْنَ مُجَاجَاتٍ هَوَامِدَ حُثَّمَا

الزَّوَافِدُ أَهْدَافُهُنَّ وَالْقُرَامَا جَمَعَ فِي حَوَامِلِهِنَّ مِنَ الْمَاءِ

وَالْهَوَامِدُ اللَّوَازِقُ بِالْأَرْضِ قَدْ أَلْبَسَتْهُنَّ التُّرَابَ وَلَبَّدَتْ

نَهَامِدُ الْبَالِي

يُنَبِّهُنَّ قَيْضَ الْفِرَاخِ كَأَنَّمَا يُنَبِّهُنَّ مَغْمُورًا غَرِيرَ النَّوْمِ أَعْجَمَا

تَبِينَ عَلَيْهَا الرِّيشُ حَتَّى تَلَاحَقَتْ ۝ وَطَارَ شُعَاعًا قَيْضُهَا قَدْ تَحَطَّمَا

الْقَيْضُ مَا تَكَسَّرَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالشُّعَاعُ الْمُتَفَرِّقُ

فَطَارَتْ سِلَالًا وَابْتَدَعْتُ كَأَنَّهَا عِصَابَةُ سَبْيٍ شَتَّ أَنْ يَتَقَسَّمَا

السِّلَالُ السِّرَاعُ وَابْتَدَعَتْ تَفَرَّقَتْ مُسْرِعَةً وَشَتَّ نَفَرٌ هَارِبًا.

لَعَمْرِي لَئِنْ أَبْصَرْتُ رُشْدِي لَقَدْ أَلَى ۝ لِمُثْلِي يَا دَهْمَاءُ أَنْ يَتَحَلَّمَا

وَبَيْدَاءُ مَحْلٍ لَا يُنَاخُ مَطِيُّهَا ۝ إِذَا صَحِبَ الْحَادِي بِهَا وَتَمَهَّمَا

التَّمَهْمُمُ الْخَفِيُّ مِنَ الْكَلَامِ

تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا يَرْكَبُونَ رُؤُسَهُمْ ۝ مِنَ النَّوْمِ حَتَّى يَكْبَحَ الْوَاسِطُ اللُّمَا

وَاسِطُ الرَّحْلِ مِثْلُ الْقَرَبُوسِ مِنَ السَّرْجِ وَيَكْبَحُ يَقْبِضُ عَ

قَطَعْتُ بِهَوْجَاءِ النَّجَاءِ نَجِيبَةٍ ۝ عُذَافِرَةٍ تَهْدِي الْمَطِيَّ الْمُحَرَّمَا

قَرِيبَةُ تَهْجُونِي وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَطَالَ هَذَا تَحَلُّمَا

هَذِهِ قَبَائِلُ بَنِي كَلْبٍ

وَبِاللَّهِ مَا تَهْجُونَنِي مِنْ عَدَاوَةٍ ۝ لَكُمْ وَلَا تَرْمُونَ بِالْقَذْعِ مُفْحِمَا

الْقَذْعُ الْكَلَامُ الرَّدِيُّ

وَأَنَا لَحَيُّ الصِّدْقِ لَا عُرَّةٌ بِنَا ۝ وَلَا مِثْلُ تَرْمُونَ بِالْقَذْعِ مُفْحِمَا

القذع الكلام الردي

وإنا لحي الصدق لا غمرة بناه ولا مثل من يقري البكي المصرما

الغمرة الجهل والضعف والبكي المنقطع درّه والمصرم

الذي قد صرمت أخلافه

نسير فنختل المخوف فروعه ونجمع للحرب الخميس العرمرما

فروعه ما اتسع حرّ أطرافه

ومستنبح بعد الهدو دعوته بصوتي فاستغشى بنصو نعما

هذا رجل تحير بالليل فنبح لتجيبه الكلاب فيقصد قصدها

واستغشى قصد يقال عسوت الى الرجل إذا قصدت اليه

ليلا كان أو نهارا والنصو البعير الطليح الذي قد أنضاه السفر

وطلحه وكذلك النفض وتزعمه ضعف رغاثه

فجاء وقد بلت عليه ثيابه سحابة مسود من الليل أظلما

وفي ليلة ما ينبح الكلب صيغها إذا أنبه المبلود فيها تغمغما

للبلود الثقيل البليد والتغمغمة الكلام غير المفهوم

فنبهت سعدا بعد نوم لطارق أتانا ضئيلا صوته حين سلما

نهشما

فَلَمَّا أَضَاءَتْهُ لَنَا النَّارُ فَاصْطَلَى أَضَاءَتْ هِجَافًا مُوحِشًا قَدْ
الْهِجَفُ الْجَافِي وَالْمُوحِشُ الَّذِي بَاتَ مَعَ الْوَحْشِ وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ بِالْقَفْرِ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ جَايِعًا يُقَالُ
بَاتَ فُلَانٌ وَحْشًا إِذَا بَاتَ جَايِعًا وَبَاتَ الْوَحْشَ إِذَا بَاتَ
جَايِعًا بِالْقَفْرِ وَهَشَّمَ جِلْدَهُ يُبْسُهُ عَلَى عِظَامِهِ
فَقُلْتُ لَهُمْ هَاتُوا ذَخِيرَةَ مَالِكٍ وَإِنْ كَانَ قَلَّا فِي لَبُوسًا وَمَطْعَمًا
مَالِكٌ ابْنُهُ وَذَخِيرَتُهُ نَاقَتُهُ ذَخَرَهَا لَهُ
فَقَالَ أَلَا لَا تَجْشِمُوهَا وَإِنَّمَا تَخُبُّ دُرُوزَ الْكُرْعَانِ لَتَجْشَمَا
الْمُكْرَعَاتُ اللَّاتِي يَغْشَيْنَ النَّارَ فَتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهُنَّ وَصُدُورُهُنَّ
وَإِنِّي لَحَمَّالٌ لِذِي الْحَقِّ أَتَّقِي إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَنْ أَتَجَمَّمَا
إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لُحُومِهَا، حَلَبْنَا لَهُمْ مِنْهَا بَاسِيًا فَأَدَمَّا
وَمُنْتَحِلٍ مِنِّي الْعَدَاوَةَ نَالَهُ عَنَاجِيجُ أَفْرَاسٍ إِذَا سَاءَ أَرْجَمَا
فَإِنَّكَ قَدْ عَايَنْتَ قَوْمِي وَهَيْئَتِي فَهَلْهِلْ وَأَوْلِي عَنْ نَعِيمٍ ابْنِ أَخْتِمَا
الْهَلْهَلَةُ هَاهُنَا الِانْتِظَارُ وَالثَّانِي فِي الْأَمْرِ وَانْشُدْ
هَلْهِلْ بِكَعْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْجَبِينِ بِسَاعِدٍ فَعْمِ

وَلِلْعَمَانَاةِ

وَلِلْعَنَاةِ وَالْمِدَارَاةِ وَالْمُعَالَجَةِ وَاحِدٌ وَالْهَلْهَلَةُ فِي
غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ السُّرْعَةُ وَهَذَا ضِدٌّ وَاسْتَدَّ فِي السَّيْرِ
لَمَّا تَوَغَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلْهَلْتُ آثَارَ جَابِرًا وَضَنْبَلَا
فَإِنْ أَعْفُ عَنْكُمْ يَا نُعَيْمُ فَغَيْرُكُمْ ثَنَا عَنْكُمْ مِنِّي الْمُسِنُّ الْمُكَتَّمُ

5 وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ سَلْمَ D. 258
بْنَ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ

يَا مَيُّ هَلْ لَا يَجْزِي بَعْضُ وُدِّكُمُ أَمْ لَا يُفَادَى أَسِيرٌ عِنْدَكُمْ عَلِقُ
فَلَا يَكُونَنَّ هَذَا عَهْدَنَا بِكُمُ إِنَّ النَّوَى بَعْدَ شَطِّ الدَّارِ تَتَّفِقُ
يَقُولُ لَا أَعْهَدَنَّكِ تَصْرِمِينِي فِيمَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ بَعْدَ الْفُرْقَةِ
أَمَا تَرَيْنِي حَنَانِي الدَّهْرُ مُرْكِبَةً وَالْبَسْتَنِي لَدُنْ دِيَاجَةَ خُلُقِ 10
فَقَدْ تُمَارِلُنِي الْمُسْتَفْتِلَاتُ وَقَدْ يُعْتَادُنِي عَنْكِ ذَاتُ الْمَوْتَةِ الْأَنُقِ
الْمُسْتَفْتِلَاتُ الْمُنْتَقِلَاتُ مِنَ التَّفَتُّلِ وَالتَّفَتُّلُ التَّضَرُّعُ وَاللَّعَبُ
وَالْمُهَارَلَةُ وَالْمَوْتَةُ فُتُورٌ عَيْنِهَا وَفُتُورُ كَلَامِهَا وَضَعْفٌ مِنْهَا
وَالْمَوْتَةُ فِي الرَّجُلِ فُتُورُ عَقْلٍ وَسَنَةٌ تُصِيبُهُ ثُمَّ تَنْحَسِرُ عَنْهُ
وَقَدْ يَكْلَفُنِي قَلْبِي فَأَزْجُرُهُ رَبْعًا عَدَا لَا عَدَا أَهْوَاهُمُ فَرَقِ 15

وَقَدْ أَقُولُ لِنَوْرٍ هَلْ تَرَى ظَعُنًا يَحُدُّ وَبَيْنَ حَذَارَى مُشْفِقٌ شَفَقُ

الشَّفَقُ لِلْعَلَقِ الْقَلْبِ حَذَرًا

كَأَنَّهَا بِالرَّحَا سَفْنٌ مُلَجَّجَةٌ أَوْ حَائِشٌ مِنْ جَوَالِي نَاعِمٍ سَحِقُ

الْحَائِشُ الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ يَجُدُّ.

يَرْفَعُهَا الْآلُ لِلتَّالِي فَيُدْرِكُهُمْ طَرْفٌ حَدِيدٌ وَطَرْفٌ دُونَهُمْ غَرِقُ

الْغَرِقُ الْكَلِيلُ هَاهُنَا

حَتَّى لَحِقْنَا وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ وَقَدْ مَالَتْ لِهُنَّ بِأَعْلَى خَيْفِهِ الْبَرَقُ

يُرِيدُ عَرَضَتْ لَهُنَّ فَحِدْنَ عَنْهَا.

فَهُنَّ يَرْمِينَ مِنْ كُلِّ مَرْتَقِبٍ بِأَعْيُنٍ لَمْ يُخَالِطْ كُحْلَهَا الْأَرَقُ

يُبْطِرْنَ ذَا الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامُ مِرَّتُهُ وَيَسْتَقِيدُ لَهُنَّ الْأَهْيَفُ الزَّوِقُ

يُبْطِرُنَهُ بِدِعَةٍ شَنْعَاءَ وَهُوَ يَشْغَلُهُ

وَفِتْيَةٍ غُرِّ أَنْدَالٍ رَفَعْتُ لَهُمْ سَحْقَ الرِّدَاءِ عَلَى عَلْيَاءَ يَخْفِقُ

يُرِيدُ أَنَّهُ ظَلَّلَ عَلَيْهِمْ بِرِدَاءٍ وَالرِّيحُ تُطَيِّرُهُ فَيَضْطَرِبُ

رَفَعْتُهُ وَهُوَ يَهْفُو فِي عَمَائِمِهِمْ كَأَنَّهُ طَائِرٌ فِي رِجْلِهِ عَلَقُ

نَفْسِي فِدَاءُ أَبِي حَرْبٍ غَدَاةَ غَدٍ مُخَالِطِ الْجِزْعِ أَوْ مَسْتُونَةٍ حُرُقُ

يعني نفسه كأنه مجنون من خوف دين أو فقر أو غير ذلك
على مذكرة ترجي الفروج بناه غول النجاء إذا ما استعجل العنق
وظل حربائها للشمس مضطحد كأنه وارم الأوداج مختنق
والرجل لاحقة منها بأولها وفي يداها إذا استعرضتها دفق
كأنها بعد ضم السير جبلتها خرق وحش عن موشي السوا لهق
جبلتها بدها ولحمها
باتت إلى جانب منها بكفيه ليل طويل وقلب خائف أرق
باتت له ليلة هاجت بوادقها ومن زمن من سحاب العنز يستنق
فالقطر كاللؤلؤ المنثور يفضخه كما اقشعر به سربالة اللبق
يلوذ ليلته منها بغرقدة والغصن يبطف فوق المتن والورق
يبطف سيفض قليلا قليلا
حتى إذا كاد ضوء الصبح يفضحه وكاد عنه سواد الليل ينطلق
هاجت به ذبل مسح جواعرها كأنما هن زنبعية شقق
فظل يهوي إلى أمر يساوقه واتبعته كلاب الحي تستبق
يفرج الموت عنه قد تخصره وكدن يلحقنه أو قد دنى اللحق

لما الحق بر انخا بمغوله ٭ ميلا فرايصها فرطعنه العلق
فكر ذو حزبة يحمي حقيقته ٭ اذ انخا لكلاها الزوق يمترف
فهز من بين مترول به زوق ٭ صعى واخر لم تترك به رمق
يوم لقيناك نرميا السمور وقد ٭ كاد الملا غر الكتان يحترف
على مسانيف يجري ماء اعينها ٭ اذا تلغبهن السرنج الزرق
المسانيف المتقدمات واحدها مسناف والسرنج البعيد الاطراف وتلغبهن اكلهن
في غمرة من سحاب الال يرفعهم ٭ يطفو فيها قليلا ثم يحترق
عن ذبل اللحم تهدي بهن معجلة ٭ اذا تقصد عن اقرابها العرق
كان انساعها فرط ما مطرت ٭ وشح تقعقع فيها رفرف قلق
الرفرف الخرز
تعلو الفلاة اذا خب السراب بها ٭ كما تخب ذيال القفزة الورق
الى امرئ لا تخطاه الرفاق ولا ٭ جدب الخوار اذا ما استبطن المرق
صلب الحيازيم لا هذر الكلام اذا ٭ هز القناء ولا مستعجل رهق
الهذر ردي الكلام وسقطه والرهق الخايف الحصر

وانشا

وَأَنْتَ يَابْنَ زِيَادٍ عِنْدَنَا حَسَنٌ مِنْكَ الْبَلَاءُ وَأَنْتَ النَّاصِحُ الشَّفِقُ
وَالْمُسْتَقِلُّ بِأَمْرٍ لَا يَقُومُ بِهِ غُثٌّ مِنَ الْقَوْمِ رِعْدِيدٌ وَلَا فَرِقُ
الْغُثُّ الضَّعِيفُ الرِّخْوُ الَّذِي لَا يُبْرِمُ أَمْرًا
وَأَنْتَ خَيْرُ ابْنِ أُخْتٍ يُسْتَطَافُ بِهِ إِذَا تَنَزَّعَ فَوْقَ الْفِيلَقِ الْخَرِقُ
مُوَطَّأُ الْبَيْتِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَزٌّ وَلَا وَعِقُ
وَعِقٌ ضَيِّقُ الْخُلُقِ

## وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 241

يَمْدَحُ هَمَّامَ بْنَ مُطَرِّفِ بْنِ مُعَقِّلِ بْنِ الْجَلْدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ وَعَامِرٌ ذُو الرُّجَيْلَةِ بْنُ مَالِكِ
بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ

أَلَا طَرَقَتْ أَرْوَى الرِّحَالَ وَصَحْبَنِي بِأَرْضٍ تَنَاصَى الْحَزْنُ مِنْهَا سُهُولُهَا
تَنَاصَى تُوَاصِلُ وَإِذَا انْقَسَلَ الشَّيْبَانُ فَقَدْ تَنَاصَيَا
وَقَدْ غَابَتِ الشِّعْرَى الْعُبُورُ وَقَارَبَتْ لِتَنْزِلَ وَالشِّعْرَى بِطَيِّ نُزُولُهَا
أَلَمَّتْ بِشَعْثٍ وَالْكُنَيْزُ وَسَهْمٍ وَأَكْوَارُ عَنْسٍ قَدْ بَرَاهَا رَحِيلُهَا
تَبَيَّنْ خَلِيلِي نَاصِحَ الظَّرْفِ هَلْ تَرَى بِعَيْنَيْكَ ظَعْنًا قَدْ أَقَلَّ حُمُولُهَا
تَحَمَّلَ مِنْ صَحْرَاءِ فَلْجٍ وَلَمْ يَكَدْ بَصِيرُهَا مِنْ سَاعَةٍ يَسْتَحِيلُهَا

يريد من قد رساعة فيستبين ما هي

نواعم لم يلقين في العيش ترحة ولا عثرة فرجد سوء يزيلها

الترحة التغيص اراد يزيل النعمة عنها

ولو بات يسري الذر فوق جلودها لاثر في ابشارهن محيلها

اراد المحول منها وهو الحوالي

تمايلن للاهواء حتى كانما يجورها في الستر عمدا دليلها

فلما استوى نصف النهار وظهر وقد حان من عفر الظباء مقيلها

حثثن الجمال فاصعدت الشاها وامدا زمات الجمال ذميلها

الذميل سير فوق العنق

فلما تلاحقنا بنذنا تحية البهن والتذ الحديث اصيلها

يريد التذ حديثهن الاصيل العاقل

وكان لدنيا السر بيني وبينها ولمع غضيضات العيون رسولها

وما خلتها الا الدوالح اوقرت ولمت بحمل نخلها وفسيلها

الدوالح المثقلة من كثرة الحمل

تسلسل فيها جدول اثر محمل اذا زعزعتها الريح كادت تميلها

تسلسل جرى

تَسَلْسَلَ جرى كأنّه سلسلة
يكادُ يحارُ المجتنى وسطَ أيلها ... إذا ما تنادى بالعشيّ هديلها
رأيتَ قرومَ ابنى نزارٍ كليهما ... إذا خطرتْ عندَ الإمامِ فحولها
يرونَ لهمّامٍ عليهم فضيلةً ... إذا ما قرومُ الناسِ عُدّتْ فضولها
وأكملها عقلاً لدى كلّ موطنٍ ... إذا وزنتْ فيما يشكّ عقولها
هو الناسُ همّامٌ وموضعُ بيضةٍ ... برأسيهِ تعلو الروابى طولها
فلو كانَ همّامٌ من الجنّ أصبحتْ ... سجودًا له جنُّ البلادِ وعولها
نمتهُ الذرا من مالكٍ وتعطّفتْ ... عليهِ الروابى فرعُها وأصولها
أجادتْ بهِ سادانُها وترغّبتْ ... لأخلافهِ أنجادُها وحفيلها
ترغّبتْ اتّسعتْ وأنجادُها لِرامِها وحفيلُها كثرةَ عددِها
تذرّى حِيالٌ منهمُ مكفهرّةٌ ... يكادُ يبتدُّ الأفقَ منها حلولها
تذرّى على ذراها وحلولُها كثرةً من جُلّها ... ذلها
تربّعَ للصوتِ المنادى خيولهم ... إذا ضيّعتْ عودُ النساءِ وحولها
تُعدّ لأيّامِ الحفاظِ كأنّها ... قنًى لم يقوّمْ درأها مستحيلها
درؤها عوجها ومستحيلها الذى ينظرُ فى أودِها ويقومها

فما نيلت نيلاً فيدرك عندها ولا سبقتها في سواها نيولها
سبوق لغايات الحفاظ إذا جرى ووهاب أعناق المئين حمولها
أعنا قها جماعتها
ودفاع ضيم لا يسام دنية وقطاع أقران الأمور وصولها
وأخاذ أقصى الحق لا متهضم أخوه ولا هش القناة ذليلها
المتهضم المظلوم والهش الضعيف
أعز أريب لا يبين بغضه عقده ولا شاهدا مغبونة يستقيلها
هذا على ما أنشد سيبويه للفرزدق
على حلفة لا أشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فيّ زور كلام
وكأنه قال ولا يخرج خروجا فكان الأخطل قال ولا يشهد شهودا وقوله مغبونة أراد حظه عن يستقيل فيها ظالمه
جواد إذا ما أمحل الناس ممرع كريم لجوعات الشتاء قتولها
إذا نابيات الدهر شقت عليهم كفاهم إذاها فاستخف ثقيلها
عروف لأضعاف المرازئ مالها إذا ضج منحوت الصفاة بخيلها
العروف الصبور ومنحوت الصفاة الذي إذا سئل لم يعط كالا يبض الحجر إذا بحث
وكرار

وَكَرَّارٍ خَلْفَ الْمُرْهِقِيْنَ جَوَادُهُ ۝ حِفَاظًا إِذَا لَمْ يُحْمِ أُنْثَى حَلِيلُهَا

الْمُرْهَقُ الَّذِي قَدْ غَشِيَهُ السِّلَاحُ

ثَنَى مُهْرَهُ وَالْخَيْلُ رَهْوٌ كَأَنَّهَا ۝ قِدَاحٌ عَلَى كَفَّيْ مُفِيضٍ يُحِيلُهَا

الرَّهْوُ الْمُتَتَابِعُ وَالْمُفِيضُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ وَهُوَ الْمُحَمِّدُ ايضا

يَقُولُ وَرَاءَ الْحَيِّ نَفْسًا كَرِيمَةً ۝ لِكَتْبَةَ مَوْتٌ لَيْسَ يُودِي قَتِيلُهَا

الْكَتْبَةُ الْبَقَاءُ الْخَيْلِ قَالَ وَسُئِلَ رَجُلٌ حُرٌّ غِنِيٌّ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ كَيْفَ قَتَلْتَهُ قَالَ لَقِيتُهُ بِالْكَتْبَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي السَّبَّةِ فَأَخْرَجْتُهَا مِنَ اللَّبَّةِ

وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ لَيْسَ بِخَالِدٍ ۝ وَأَنَّ مَنَايَا النَّاسِ يَسْعَى دَلِيلُهَا

فَإِنْ عَاشَ هَمَّامٌ لَنَا فَهُوَ رَحْمَةٌ ۝ مِنَ اللَّهِ لَمْ تُنْفَسْ عَلَيْنَا فُضُولُهَا

وَإِنْ مَاتَ لَمْ نَسْتَبْدِلِ الْأَرْضَ مِثْلَهُ ۝ لِأَخْذِ نَصِيبٍ أَوْ لِأَمْرٍ يَعُولُهَا

يَعُولُهَا يَقْدَحُهَا وَيُثْقِلُهَا

وَمَا بِتُّ إِلَّا وَاثِقًا إِنْ مَدَحْتُهُ ۝ بِدَوْلَةِ خَيْرٍ عَنْ نَدَاهُ بَدِيلُهَا

وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 238

دَنَى الْبَيْنُ حَتَّى إِنْ رَوَى فَزَالَتْ حُمُولُهَا ۝ لِتَشْعَرَ إِنْ رَوَى عَنْ هَوَاهَا شُغُولُهَا

وَمَا خِفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ حَتَّى تَزَعْزَعَتْ ۝ هُمَالِيجُهَا وَازْوَرَّ عَنِّي دَلِيلُهَا

وَاقْسِمْ مَا تَنَالُ الْأَ تَخَيُّلَتْ · عَلَى عَاشِقٍ جَنَّانَ أَرْضٍ وَعُولُهَا
تَغَيَّلَتْ تَنَكَّرَتْ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَهَا وَأَوْحَشَتْ
تَرَى النَّفْسُ أَرْوَى جَنَّةً حِيلَ دُونَهَا · فَيَالَكَ نَفْسًا لَا يُصَابُ غَلِيلُهَا
لَا يُشْفَى عَطَشُهَا
وَكَمْ بَخِلَتْ أَرْوَى بِمَا لَا يَضُرُّهَا · وَكَمْ قَتَلَتْ لَوْ كَانَ يُودَى قَتِيلُهَا
وَمَا عَذَّرَتْ أَرْوَى بَعْدَ يَوْمِ تَعَلُّلٍ · خَبِيثٌ مَطَايَا مَالِكٍ وَذَمِيلُهَا
تَعَلُّلُ تَعَلَّلَهُ بِهَا وَمَالِكٌ · هَذَا قَيْمُهَا الَّذِي يَمْلِكُهَا
تَوَامَوْا وَقَالُوا رُزْعُ عُوهُنَّ بَعْدَمَا · جَرَى الْمَاءُ مِنْهَا وَارْفَأَنَّ جُفُولُهَا
الزَّرْعَرَةُ الْحَثُّ فِي السَّيْرِ وَارْفَأَنَّ سَكَنَ وَانْقَطَعَ وَالْجُفُولُ السَّرِيعُ
يُقَالُ جَفَلَ وَاجْفَلَ إِذَا أَسْرَعَ
إِذَا هَبَطُوا مَجْهُولَةً عَسَفَتْ بِهِمْ · مُعَرَّفَةُ الْأَلْحَى ظِمَاءً خُصُيلُهَا
كُلُّ لَحْمَةٍ جَمْعُهَا عَصَبٌ فَهِيَ خُصَيْلَةٌ
فَإِنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ نَوَاهَا فَرُبَّمَا · سَقَتْنَا دُجَاهَا دِيمَةٌ وَقَبُولُهَا
دُجَاهَا أَقَامَتُهَا وَجِرَارُهَا وَظِلُّهَا يُقَالُ أَدْجَى عَلَيْنَا حَدِيثُكَ وَخَبَرُكَ وَظِلُّكَ وَجِرَارُ
لَهَا مَرْتَعٌ بِالنَّبْتِ ثَمَّ مَحَاشِنٌ · وَمَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا طُلُولُهَا

طَفَتْ

طَفَتْ فِي الضُّحَى أَحْدَاجُ أُرْوَى كَأَنَّهَا ... قُرَى حِرْجَوَانًا تَحْزِلُ النَّخْلَ خَيْلُهَا

أَرَادَ بِالضُّحَى السَّرَابَ فِي وَقْتِ الضُّحَى وَذَاكَ أَنَّهُ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ

وَجِرْجَوَانًا بِالْبَحْرَيْنِ وَاحْزِيلَاهَا اجْتِمَاعُ نَخْلِهَا.

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظَتْ ... هَوَاجِرُ شَعْبَانَ حَامَ صِلُّهَا

فَمَا بَلَغَتْهَا الْجِرْدُ حَتَّى تَحَسَّرَتْ ... وَلَا الْعِيسُ حَتَّى أَنْشَمَ مِنْهَا أَثِيلُهَا

ثَمِيلُهَا مَا بَقِيَ فِي بُطُونِهَا مِنْ عَلَفِهَا

لَعَمْرِي لَئِنْ أَبْصَرْتُ قَصْدِي لَرُبَّمَا ... دَعَانِي إِلَى الْبِيضِ الْمَرَاضِ دَلِيلُهَا

أَرَادَ الْمَرَاضَ الْقُلُوبَ وَدَلِيلُهَا مَيْلُهَا إِلَى الصِّبَى

وَوَحْشٍ أَرَانِيهَا الصِّبَى فَاقْتَنَصْتُهَا ... مُوَكَّسَ سِلَافٍ بِاشْرَتَيْ شَمُولُهَا

فَمَا لَبِثَتْنِي أَنْ حَنَتْنِي كَمَا تَرَى ... وَصَيَّرَاتُ أَيَّامِ الْفَتَى وَطُوُولُهَا

الْفَتَى الدَّهْرُ وَالْفَتَيَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَكَذَاكَ الْمَلَوَانِ

وَالْأَجَدَّانِ وَالْجَدِيدَانِ وَالْعَصْرَانِ

وَمَا يَزْدَهِينِي فِي الْأُمُورِ أَخَفُّهَا ... وَمَا أَصْلَعَتْنِي يَوْمَ نَابَ ثَقِيلُهَا

يَزْدَهِينِي يَسْتَخِفُّنِي

وَلَكِنَّ جَلِيدَ الرَّأْيِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... وَأَكْرَمُ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ جَلِيلُهَا

إذا الشعراء أبصرتني تغلبت مقاحيمها وازور عني فحولها
مقاحيمها جذعانها وشبانها شبهتهم بالإبل
ومعترض لو كنت أزمعت سمته إذ الكفة كلمة لواقولها
قريبة تهجوني وعوف بن مالك وزيد بن عمرو غرها وكهولها
" هذه قبائل من كلب وغرها أحداثها "
ألا إن زيد اللات لا يستخيرها كريم ولا يوفي قتيلا قبيلها
معازيل حلا لوز بالغيب لا ترى غريبتهم إلا لئيما حليلها
أمعشر كلب لا تكونوا كأنكم بعمياء مسدود عليكم سبيلها
فما الحق إلا تنصفوا من قتيلكم ويودي لعوف والعقاب قتيلها
أني لا تطلبوا دماءكم وتمنعونا دماءنا عندكم وقد ضمنتموها
ولا تنشدونا غير أخيكم دمامة وتسلم أصداء العوين كفيلها
أحاديث سداها ابن جدراء فرقل ورمانة مالم يستمل يميلها
" الزمز الإشارة بالرأس والعين "
فلا يسقطنكم بعدها أن مالك شمار أحاديث الغواة وقيلها
جزى الله خيرا من صديق وأخوة بما عملت تيم وأوفى سبولها

أدا

إذا نمت عن أعراض تغلب لم تنم ... أبا مالك امنعها ودونكها

وقال الأخطل D. 232

وحاجلة العيون طوى قواها ... شهاب الصيف والسفر الشديد

الحاجلة الغائرة العين يقال حجلت وحجلت وهججت وقواها

جمع قوة وطواها افناها وذهب بها

كلبن الامام في قريش بحمص وحمص غائرة بعيد

نماك الى الرباء فحول صدقه وجد قصرت عنه الجدود

وزندك من زناد وارياب ... اذا لم يحمد الزند الصلود

الصلود الذي لا يورى يقال صلد يصلد صلودا ورجل

مصلد ومكب اذا قدح فلم يور وكبا الزند يكبو كبوا

وانا معشر نابت عليناه غرامات ومعضلة كؤود

وعض الدهر والايام حتى ... يغير بعدك الشعر الجديد

وقال الأخطل D. 230

بينا يجول بها عرنة ليلة ... بعق تكفئه الرياح وتمطر

يعني ثورا وعرنة عشيته والبعق الكثير المطر وتكفئه تحوله

مِن وَجهٍ إلى وَجهِ

فَدَنا إلى أرطاةٍ لُحَيِّنَةٍ طَوَى أيكُبٌ على اليَدَينِ وَيَحفِرُ
حَتّى إذا هُوَ ظَنَّ أن قَد ألفَى وَأكَنَّ مالَ بِهِ هَيامٌ أعفَرُ
صَرداً كَأَنَّ أديمَهُ قُسطِيَّةٌ يَرتَجُّ مِن صَرَدٍ نَساهُ وَيَحصَرُ
وَكَأَنَّما يَنصَبُّ مِن أعضائِها دَرٌّ عَلى أعقابِهِ يَتَحَدَّرُ
حَتّى إذا ما الصُبحُ شَقَّ عَمودَهُ وَأنجابَ عَنهُ لَيلُهُ يَتَستَرُ
وَرَأى مَعَ الغَلَسِ السَماءَ وَلَم يَكِد بِيَدٍ وَلَهُ مِنها أديمٌ مُصحِرُ
أمَّ الخُروجَ فَأَفزَعَتهُ بُناةٌ زَوَتِ المَعارِفَ فَهوَ مِنها أوجَرُ

البُناةُ الصُوتُ وَزَوَتْ قَبَضَتْ وَمَعارِفُهُ دَوائِرُ

وَجهِهِ وَالأَوجَرُ الوَجِلُ

مِن مُخلِقِ الأَطمارِ تَسعى حَولَهُ عُضفٌ ذَوابِلُ في الفَلائِدِ ضُمَّرُ
فَانصاعَ مُنهَزِماً وَهُنَّ لَواحِقٌ وَالشاءُ يَبتَدِلُ القَوائِمَ يَحضِرُ

أرادَ بِالشاءِ الثَورَ

حَتّى إذا ما الثَورُ أفرَخَ رَوعُهُ وَأفاقَ قافِلَ نَحوِها يَتَنَظَّرُ
فَعَرَفنَ حينَ رَأَينَهُ مُتَحَسِّساً يَمشي بِنَفسٍ مُحارِبٍ ما يُذعَرُ

الحمس الشجاع أضما وهز ظهز رمحي رأسه. أزقد أتيح لهز موت أحمر
يختلهز بحد أسمر ناهل. مثل السنان جراحه يتنشر
إذا انفذت الطعنة فقد خلها والناهل العطشان وتنشر
الجراح تهتكه وتنقضه
ومضى على مهل يهز مذلقا. ريان هز على الفرائص يقطر
المهل السبق والتقدم والغريضة في مرجع الكتف

وقال الاخطل D. 224

ما زال في رباط الخيل معلمة. وفي كليب رباط الذل والعار
النازلين بدار الذل إن نزلوا. ونستنيح كليبا محرم الجار
والظاعنين على أهوائهم. وما لهم من قديم غير أعيار
بمعرض أو معبد أو بني الخطفى. نرجو حزيرهم ما نابنا واخطار
هؤلاء بنو كليب وأحدهم كان ضعيف العقل
قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم. قالوا لأمهم بولي على النار
كأنما يرون بقتلاهم إذا قتلوا. ولا يكرون يوما عند أحجار
المجر الذي قذر هقه السلاح

ولا يزالون شتى في بيوتهم يسعون خزيان ملهوف وفرار
فاقعد جرير فقد لاقيت مطلعا صعبا ولاقاك بحر مفعم جار
هل لاكفيتم معدا يوم مطلعة كما كفينا معدا يوم ذي قار
جاءت كتائب كسرى وهي معضبة فاستاصلوها وارد وكل جبار
هل لامنعت شريحبيلا وقد خذلت له تميم بجمع غير احيار
شرحبيل بن عمرو بن الحرث الكندي
يوم الكلاب وقد سيقت نساؤهم سوق الجلائب مغرورق ابكار
هذا يوم الكلاب الاول وقد مر حديثه والجلائب الابل
تجلب للبيع من فحول الابل وشرطها والعون جمع عوان
والعوان النصف مستردفات افاءتها الرماح لنا
تدعو رياحا وتدعو عوارها مطرارة رياح بن ربيع ومزار بن منقذ
من بني مالك بن حنظلة اهوى ابو حنش طعنا فاشعرن
نجلاء فوهاء تغشى كل مسبارة ابو حنش عصم بن النعمان
قاتل شرحبيل يوم الكلاب والنجلاء الطعنة الواسعة وكذلك
الفوهاء والمسبار ما يسبر به الجراحات تقاس به ليعرف

عَوْرَهَا يَقُولُ فِي تَقْدِفُ الْمِسْبَارَ عِرْفِيهَا بِكُنْهِ دَمِهَا
وَالْوِرْدُ يُرْدِي بِعُصْمٍ فِي شَرَنْدَمِهِ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِضْمَارِ
يَدْعُو فَوَارِسَ لَا مِيلًا وَلَا عُزُلًا مِنَ اللِّهَانِ مَشِيبًا غَيْرَ أَغْمَارِ
الْمَانِعِينَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَزَّادٍ بِصُدَّارِ
وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ تُزْجِي لِجُهَامٍ سَدِيفَ الْمِرْبَعِ الْوَارِي

5 الْمِرْبَعُ الَّتِي تُلْقِحُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَنْفَسُ وَأَكْرَمُ مِنْ غَيْرِهَا وَالْوَارِي لِلشَّهْرِ سَمِينًا
إِذْ كَانَ مَنْزِلُكَ الْمَرْوُتَ مُنْجِحًا يَا ابْنَ الْمُرَاغَةِ يَا حَنْبَلِيُّ بِمُخْتَارِ

اراد منّي بسل عبد لبني سواح الضبي وكان سقاهُ صرد بن حمزة فقتله

جَاءَتْ بِهِ مُعْجَلًا عَنْ غِبِّ سَابِعَةٍ مِنْ دِي لِطَالَةَ جَهْمَ الْوَجْهِ كَالْقَارِ
يريد انّهُ ولد لغير تمام لسبعة اشهر واللطالة الفلاة اراد فرجاوا

10 سعاكا الفلاة

اَمْرٌ لِئِيمَةِ نَجْلِ الْفَحْلِ مُقْرِفَةٍ اَدَتْ لِفَحْلٍ لَئِيمِ النَّجْلِ شَخَّارِ
الشخير والتخمير واحد

D. 251 لَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى النَّدْمَانِ لَا حَصِرٌ يَخْشَى إِذَاعَتَهُ وَلَا مُسْتَطَاءٌ زَمِرٌ

الحصر البخل وكذلك الحصور والزمر القليل الخير يقال فلان زمر
المروة اذا كان قليل المروة ،، ،، ،، ،،

طلق اليدين كشيء اوبي حنش ، لا واغل حير نلقاه ولا حصر

هذان تغليبان والوغل الذي يحمل كله على القوم

وقد يغادي ابو عيلان رفقته بقهوة ليس في ناجودها كدر

القهوة التي يقهى عليها شاربها والناجود الاناء آنية الطعام والناجود

سلافة حصلت من شارف خلق ، كانما فار منها اجل نعر

السلافة التي تسيل قبل ان تعصر والشارف الذي اعتد سنين

يريد ان الدهر افناها لا قدمها والاجل الدواب عرق

مثل الاكل من الناس والنعر الذي لا يرقاد مه ولا ينقطع

غانية ترفع الارواح نفحتها ، لو كان يشفي بها الاموات وانتشر

وقد لحادث اروى وهي خالية ، فدا الحديث شفى منها ولا النظر

ليست تداويك عزاء تخامرها ، اروى ولا انت مما عندها لقر

ما ها هنا في معنى من اراد من الذي عندها وهو قلبه فهو

لا يسكن ويقر من الوقار وقد يقر وقارا ،،

كان

كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكٍ غَارَ تَاجِرُهَا حَتَّى اشْتَرَاهَا بِأَعْلَى بَيْعَةِ التَّجْرِ
غَارَ رَكِبَ الْبَحْرَ فِي طَلَبِهَا وَالتَّجْرُ وَالتَّاجِرُ وَاحِدٌ
عَلَى مُقَبَّلِ أَرْوَى أَوْ مُشَعْشَعَةٍ يَعْلُو الزُّجَاجَةَ مِنْهَا كَوْكَبٌ خَصِرُ
الْمُشَعْشَعَةُ الْمَمْزُوجَةُ وَكَوْكَبُهَا بَرِيقُهَا وَصَفَاؤُهَا
هَلْ تَدْ بَيْنَكَ مِنْ أَرْوَى مُقَتَّلَةٍ لَا نَاكِتٌ يَشْتَكِي مِنْهَا وَلَا زَوِرُ
الْمُقَتَّلَةُ ذَاتُ الْقِتَالِ وَقِتَالُهَا لَحْمُهَا وَقُوَّتُهَا وَالزَّوَرُ مَيْلٌ
فِي كَرِكَرَتِهَا فَيُصِيبُ بَاطِنَ الذِّرَاعِ فَيَعْجَزُهُ
كَأَنَّهَا أَخْدَرِيٌّ فِي حَلَائِلِهِ لَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ عَازِبٍ أَثَرُ
أَحْفَظُ غَيْرَانَ مَا اسْتَطَاعَ عَانَتَهُ لَا الْوِرْدُ وِرْدٌ وَلَا الْإِصْدَارُ صَدَرُ
الْأَحْفَظُ لِلشَّدِيدِ الْغَضَبِ الْمُحْتَفِظِ يُرِيدُ أَنَّهُ حَوْدِيٌّ سَرِيعُ الْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ
أَحْمَرُ تَحْسَبُ لَوْنَ الْوَرْسِ خَالَطَهُ كَأَنَّهُ يَهْوِي مُدْبِرًا حَجَرُ
فِي عَانَةٍ رَعَتِ الْأَوْعَارَ صَيْفَهَا حَتَّى إِذَا نَهَمَ الْإِكْفَالُ وَالسَّدَرُ
الْأَوْعَارُ مِنْ سَمَاوَةِ كَلْبٍ وَرَهْمَتْ تَرْهَمُ رُهُومَةً وَرُهُومًا الْوَبَرُ
صَارَتْ سَمَاحِيجَ قُبًّا سَاعَةً أَدْرَعَتْ سَعْبَانَ وَانْجَابَ عَنْ أَكْفَالِهَا
كَانَ أَقْرَبَهَا الْقِبْطِيُّ إِذْ ضَمَرَتْ وَكَادَ مِنْهَا بَقَايَا الْمَاءِ يَعْتَصِرُ

يُقَالُ نَسَلَتْ أَوْبَارُهَا فَشَبَّهَ أَقْرَابَهَا وَهُوَ مَا دَانَى سُرَّهَا
بِالثِّيَابِ الْقُبْطِيَّةِ يَقُولُ وَكَادَ الْحُرُّ يَعْتَصِرُ مَا بَقِيَ فِي أَجْوَافِهَا
مِنَ الْبَقْلِ وَالْمَرْعَى الرَّطْبِ
يُشْلِهُنَّ عَلَى الْأَهْوَاءِ ذُو ضَرَرٍ عَلَى الضَّغَابِنِ حَتَّى يَذْهَبَ الْأَشَرُ
يَشْلُهُنَّ يَطْرُدُهُنَّ إِلَى حَيْثُ يَهْوَى وَضَرَرُهُ إِضْرَارُهُ بِهِنَّ
دَامِي الْحَيَاشِيمِ قَدْ وَجَعَ حَاجِبُهُ فَهُوَ يَعَاقِبُ أَحْيَانًا فَيَنْتَصِرُ
مِسْحَاجُ عَوْنٍ طَوَتْهُ الْبِيدُ صَيْفَتُهُ فَالضِّلْعُ كَاسِيَةٌ وَالْكَشْحُ مُضْطَمِرُ
وَيُرْوَى طَوَاهُ سَنَدُ صَيْفَتُهُ يُرِيدُ فَحْلَهَا كَاسِيَانِ وَبَطْنُهُ ضَامِرٌ وَالْمِسْحَاجُ
† 54 الْعَضَّاضُ قَدْ آلَ مِنْهُ وَابْتَرَى مِنْ جِنَاجِنِهِ
طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلًا آبَ مُسْتَهِرًا الْأَمْرُ وَذَهَبَ فُضُولُ بَدَنِهِ وَتَقَيَّمَ
حَتَّى إِذَا وَضَحَتْ فِي الصُّبْحِ ضَاحِيَةً جَوْزَاءُهُ وَأَكَبَّ الشَّاةَ يَحْتَفِرُ
وَزَمَتِ الرِّيحُ بِالْبَهْمَا جَحَافِلَهُ وَاجْتَمَعَ الْفَيْضُ مِنْ نُعْمَانَ وَالْخُضُرُ
يُرِيدُ أَنَّ الْبَهْمَا عَزَّتْ جَحَافِلَهُ وَنَشَّتِ الْمِيَاهُ وَانْقَطَعَ الْخُضُرُ
وَظَلَّ بِالْوَعْرِ الظِّلْمَانُ يَعْصِبُهُ يَوْمٌ تَكَادُ سُحُومُ الْوَحْشِ تَضْطَهِرُ
الْوَعْرُ وَادٍ وَالظِّلْمَانُ الْحِمَارُ بِعَيْنِهِ وَيَعْصِبُهُ يُوَسِّطُهُ وَتَضْطَهِرُ تَدُوسُ

وَيُجَدُّ

وَيَجِبُ الْمَاءُ مِنْ طَيِّءٍ وَقَدْ عَلِمَتْ ... مِنْ حَيْثُ يُفْرِغُ فِيهِ مَاءَهُ الْوَعِرُ
طَيِّءٌ وَالْوَعِرُ وَادِيَانِ، وَغَرَّهُ كُلُّ ظَنٍّ كَانَ يَأْمُلُهُ ... مِنَ الْبِلَادِ وَنَسَّتْ مَادَهَا الْغُدُرُ. فَهُوَ بِهَا سَيِّئُ الظَّنِّ وَلَيْسَ لَهُ
بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْعَيْصِ مُدَّخَرُهُ الْبَيْضَتَانِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْكُوفَةِ
ذِكْرُهَا مَنْهَلًا زُرْقًا شَرَائِعُهُ. لَهُ إِذَا الرِّيحُ لَفَّتْ بَيْنَهَا النَّهَرُ
لَفَّتِ الرِّيحُ الشَّرَائِعَ لُزُومَهَا لَهَا وَأَفْنَاءَهَا مَاءَهَا وَمَعَ ذَلِكَ
فِيهَا بَقِيَّةُ مَاءٍ. فَحَلَّ عَذْوَرًا إِذَا بَصْبَصَ الْحَقَلُ
شَدَّ يُقَصِّرُ عَنْهُ الْمِعْبَلُ الْحَشِرُ. يُرِيدُ السَّهْمَ يُقَصِّرُ عَنْ عَذْوَرٍ وَالْحِمَارُ
فِي سُرْعَتِهِ وَلِلْمِعْبَلِ نَصْلٌ عَرِيضٌ فِي وَسَطِهِ عَيْرٌ وَالْحَشِرُ الْمُدَقَّقُ وَقَوْلُهُ الْحَشِرُ حَرَكَةٌ لِلضَّرُورَةِ
يَشُلُّهُنَّ بِصِلْصَالٍ يُحَشِّرُهُ. بَيْنَ الضُّلُوعِ وَشَدٌّ لَيْسَ يَنْبَهِرُ
صُلْبُ النَّسُورِ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُرْهِصُهُ وَلَا الْمَصَائِعُ مِنْ رَضْعِيهِ تَنْتَشِرُ
لِلْمَصَائِعِ عَصَبُ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ يُقَالُ رَهِصَهُ يَرْهَصُهُ رَهْصًا
يَدُوسُ عَنْهَا إِذَا أَمْسَتْ بِمَخْشِيَّةٍ. طَرْفُ الْحَدِيدِ وَقَلْبٌ خَائِفٌ حَذِرُ
فَهُنَّ مُسْتَوْحِشَاتٌ يَتَّقِينَ بِهِ. وَهُوَ عَلَى الْخَوْفِ مُسْنَافٌ وَمُعْتَفِرُ
الْمُسْنَافُ الَّذِي يُلْزِمُهُنَّ الْمَسَافَةَ وَالْمُعْتَفِرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْأَثَرَ

## وقال الأخطل

D. 255

مُحِيَ رَسْمُ دَارٍ بِالصَّمَّةِ مُسْبِلُ نَضُوحٌ وَرِيحٌ تَعْتَرِيهِ جَفُولُ
جَفُولٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ

فَغَيَّرَ آيَاتِ الْحَبِيبِ مَعَ الْبِلَى بَوَارِحُ تَطْوِي نَزْهَا وَسُيُولُ
دِيَارٌ لِأَرْوَى وَالرَّبَابِ وَمَرْتَكٍ لَدُنْ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّبَابِ تَبُولُ
بَيْتٌ وَهُوَ مَشْحُوذٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى إِلَى بَيْضَتَا وَكْرِ الْأَنُوقِ سَبِيلُ
الْمَشْحُوذُ الَّذِي قَدْ أُلْهِبَتْ عَلَيْهِ وَاعْضِيَتْ وَحَرِشَتْ وَالْأَنُوقُ
الرَّخَمَةُ وَيُقَالُ هُوَ طَائِرٌ سِوَى الرَّخَمِ لَا يُدْرَكُ بَيْضُهُ
إِنَّمَا يُبَيَّضُ فِي شَعَفَاتِ الْجِبَالِ،

وَمَا حِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ لَهُمْ بِأَعَالِي الْجَابِيَتَيْنِ حُمُولُ
فَبَانُوا بِأَرْوَى يَوْمَ ذَاكَ كَأَنَّهَا مَرَاةُ الْأَدْمِ عَنَّاءُ الْبُغَامِ خَذُولُ
مُبِنَّةُ غَارٍ أَيْنَمَا الْبَتُّ شَمْسُهُ بِحَالٍ فَقَرْنُ الشَّمْسِ فِيهِ ظَلِيلُ
مُبِنَّةٌ مُقِيمَةٌ يُرِيدُ أَنَّ كِنَاسَهَا وَاسِعٌ
لَهَا حِزْوَرَانِ فَنَاعِمٌ مَا يَلِيهَا مَرُوفٌ تَرْعَاهُ الضُّحَى وَرَبُولُ
التَّرْبُلُ الْأَخْضَرُ يُقَالُ قَدْ رَبَلَتِ الْإِبِلُ تَرْبُلُ رُبُولًا

وترعت

التربل الاخضار يقال قد ربلت الأبل تربل رُبولاً وتربلت
تربيلا اذا رعت الابل وهي ربله واذا جزات بالبقل فهي جازبه والورق
الورق بعينه والرف والسعف واحد وهو رعيها اياه والشجر
تربل في القيظ من ندى ربيعه

وكم قتلت اروى بلا ترة لها واروى لفراخ الرجال فتول
فلو كان مبكى ساعة لبكيتها ولكن سر العاشقات طويل
ظللت كاني شارب بابلية ركود الحميا في العظام شمول
صريع بلسطينية راعه بها من الغور عن طول القراق جليل
ابوا ان يقيلوا اذ توقد يومهم وقد جعلت عفر الضبا تقيل
يقول جد السير بهذه الخمرة
واشرف حرباء الظهيرة يصطلي وهن على عيدانهن جذول
المنصبات
الجذول واحدها جاذل
اجد ونجاء عيبتهم عشية خمايل من ذات الغضا وهجول
الهجل ما اتسع وتباعد طرفاه في طمانينة خبول
وكنت صحيح القلب حتى اصابني من اللامعات المبرقات

مِنَ الْمَائِلَاتِ الْعُنُقِ وَهُنَا وَانْهَا عَلَى ضَرْبِهِ أَوْ وَصْلِهِ لَغَوْلُ
وَكُرَّ عَلَى أَحْيَاءِ هُنَّ يَصِيدُنِي ۝ وَهُنَّ مَنَايَا لِلرِّجَالِ وَغُولُ

يُرِيدُ يَعْتَلِقْنَ قُلُوبَ الرِّجَالِ

فَإِنَّ امْرَأً لَا يَنْتَمِي عَنْ غَوَايَةٍ ۝ إِذَا مَا اشْتَهَتْهَا نَفْسُهُ لَجَهُولُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَعَمْرِي لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنَ حَرْبَهَا ۝ بِمُسْتَرْبِعِينَ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ D. 189

نَاطَتْ عَلِقَتْ وَحَمَلَتْ وَالْمُسْتَرْبِعُ الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ الْحَامِلُ لَهُ

وَالشَّمَمُ تَمَامُ الْأَنْفِ

مَرَاجِيحُ فِي الْمِيزَانِ لَا تَسْتَخِفُّهُمْ ۝ سَلِيمٌ وَلَا أَمْسَالُهُمْ هَضْمُ الْمَشَارِزِ

أَرَادَ سُلَيْمَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ وَالْمَشَارِزُ بْنُ هِنْدِ
بْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُذَيْمَةَ الْعَبْسِيُّ

قَنَاتُنَا إِذَا الْمُلْكُ أَلْوَى أَنْ يُقِيمَ بِسَلْدِهِ ۝ فَلَيْسَ عَلَيْنَا يَوْمَ ذَاكَ بِقَادِرِ

إِذَا الْأُسْدُ أَجْنَانٌ صَعَّرَ خَدَّهُ ۝ أَقَمْنَا لَهُ عِرْضَ الْمُنَصَّارِ عِرْ

فَالْأَسَدُ الْمُتَكَبِّرُ وَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ صَيْدِ الْبَعِيرِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ
فِي رَأْسِهِ فَيَعْوَجُّ عُنُقُهُ وَزَيْدٌ فَيَمِيلُ رَأْسُهُ وَتَصْعِيرُهُ

راسده

لَيْثٌ رَاسُهُ وَامَالَتْهُ تَكَبُّرًا
بِضَرْبَةِ سَيْفٍ اَوْ بِنَجْلَاءَ نَزَّةٍ اِذَا نَشِجَتْ مِنْهَا دِمَاءُ الْاَبَاهِرِ
النَّجْلَاءُ الطَّعْنَةُ الْوَاسِعَةُ وَالنَّزَّةُ الْكَثِيرَةُ سَيَلَانِ الدَّمِ
وَنَشِجَتْ صَوَّتَتْ لِخُرُوجِ دَمِهَا كَتَشْيِيحِ الْبَاكِي وَالْاَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الْمُتَنِ
وَاصِلٌ اِلَى الْقَلْبِ ٥ فَلَوْ كُنْتَ يَا بْنَ الصَّعْقِ اِذْ كُنْتَ عَامِلًا
صَبَرْتَ وَلَيْسَ الْعَامِرِيُّ بِصَابِرٍ ٥ هُنَالِكَ رَجْلٌ مِنْ بَنِي يَزِيدَ بْنِ
الصَّعِقِ كَانَ عَامِلًا عَلَى عَيْنِ التَّمْرِ وَمَا وَالَاهَا وَعَلَى صَدَقَاتِ تَغْلِبَ
لَهَانَ عَلَيْنَا وَالَّذِي اَنَا عَبْدُهُ دَعَاوُكَ فِي اَرْمَاحِنَا يَا بْنَ عَامِرٍ
وَلَكِنَّمَا اَلْقَيْتَ حَيًّا جَنَابَةً قَفَا الْعَيْنِ فَاسْتَعْجَلَتْ نَقْدَ الْقَرَائِرِ
الْجَنَابَةُ الْمُنْقَطِعُونَ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ وَالْقَرَائِرُ جَمْعُ صَرَارٍ يُقَالُ
صُرَّةٌ وَصِرَارٌ وَصَرَائِرُ وَقَفَا الْعَيْنِ اَرَادَ وَرَاءَ عَيْنِ التَّمْرِ
يَقُولُ ـــــ اَخَذْتَ صَدَقَتَهُمْ وَهَرَبْتَ ـــــ
اِذَا عَارِضٌ مِنَّا اَبَانَ قَبِيلَةً ٥ اَبَانَ لِاُخْرَى صَوْبُ اُخْرَى مَاطِرِ
اَمَعْنَرَ قَيْسٍ طَالَمَا قَدْ بَطَنْتُمُ ٥ مِنَ الْخَبْثِ فَاطْوُوا مِنْ فُضُولِ الْخَوَاصِرِ
يَقُولُ اِسْوَاءً مَا كُنْتُمْ تَنَالُونَ وَتُصِيبُونَ مِنَ الْخَيَانَاتِ وَالْخَبْثِ

فانا سخول بينكم وبينه ٠
وسيروا الى الارض التى تعرفونها ٠ بكن زادكم فيها فصل الابائر
الفصيد دم يفصد فيجعل فى مصير فيطبخ ويوكل ٠
كلوا الكلب وابن العير والبافع الذى بيت يعس الليل اهل المقابر
اراد دويبة خبيثة ينبش القبور وتكون فيها كالظربان
فلو لا قريش عولجة قملية ٠ على اعجف الذفرى دفوق المشافر
القملة القصيرة الذميمة وعولجت اسرت واوثقت على بعير اعجف
كان غراصيف استها حول ابره وحجم تراقيها سكاكر جازر
الحجم ما انجم من عظامها اراد انها عجفاء كان عظامها السكاكر
وقال الاحطل يهجو النابغة الجعدى
لقد جارى ابو ليلى بقحبر ٠ ومنتكث على التقريب واك D. 192
القحم المسن الفانى والمنتكث المتكس والواك الضعيف
الفاتر يقال وكى يكى ووكا ٠
اذا هبط الجبار كبا لفيه ٠ وخر على المحافل والجران
الجبار حفر الارض وما استرخى منها والجران باطن العنق

يصبر

يصبحن كالقنا وراليه • وقد اغدر في وضح النجان

الزور الموائل واغدر اثر والعاذر الأثر

يخوفني ابو ليلى ودوني • بنو العمر آل الحرب العوان

العوان التي لبث بمبتداه ولحرب العوان المقرم وهي اشد الحرب

ستقذف وايلد ولي جميعا • وتطعن ان اشت الى الطعان

اشت واحيت والحيت بمعنى ولعد وهو الاصطرار •

وما انا ان ارادت هجا قيس • بمخذول ولا خاشي الجنان

الجنان القلب ها هنا •

اهم بشتمهم ويكف حلمي • عوازم يعتجلن على لسان

العوازم الكلام الخبيث الردي واعتد اجرى زاد جامه وتراكم بعضه على بعض

خنافس احجن لبيت سوء • ورثن فراش زانية وزان

وما ام ربوت على بديها • بطاهرة الثياب ولا حصان

كان عجانها الحياجز • تحسر عنهما وضر الحران

ولو اني بسطت اليك شتمي • وجدك ما دهنك بالدهان

فلا تترن بجعدي اذا ما • تردى المكرعات عز الدخان

المكرعات الإبل التي تدخل رؤوسها إلى المرعى والورود
فتسود أعناقها ورؤوسها
فإنك غير واجد حسوده ولا مستنكر إدار الهوان
الحسود الجموع للقرى
بيت على فراسن معجلات مخبيات المغبة والعثان
الفراسن أخفاف الإبل يقول أعجلت من قبل أن ينضج وخبث
مغبتها أن ياجع الآكل عليها بطنه يقال وجع يوجع ويأجع
ويبجع ووجل يوجل ويأجل ويبجل والعثان الدخان
وسلوى مزق الأعراس عنه إذا لم يصل لهب الأفاني
وما تنفك حنكلة نموع تواعده إلى أدنى مكان
الحنكلة القصيرة والزموع الخفيفة السريعة
أزب الحاجبين بعوف سوءه من الخي الذين على قنانى
العوف الحال وقنان جبل معروف
قبيلة يرون الغدر مجدا ولا يدرون ما نقل الجفان
وقال الأخطل يهجو سويد بن منجوف السدوسي

وإذا تغولك

وَإِذَا تَغَوَّلَتِ الزُّجَاجَةُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الشَّرَابِ بِفَاحِشٍ مُتَقَطِّبِ D. 28,3

يُقَالُ زُجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ وَالْمُتَقَطِّبُ الْعَابِسُ الْكَالِحُ

إِنَّ السُّيُوفَ غُدُوَّهَا وَرَوَاحَهَا تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ

هَوَازِنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ حَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ

وَالْأَعْضَبُ الْكَسِيرُ الْقَرْنِ وَهَذَا مَثَلٌ

وَتَرَكْنَ عَمْكَ مِنْ غَنِيٍّ مُمْسِكًا بِإِزَاءِ مُنْخَرِقٍ كَجَحْرِ الثَّعْلَبِ

غَنِيُّ بْنُ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ

يَقُولُ لَا شَيْءَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهُمْ تَمَسَّكُوا بِحَوْضٍ صَغِيرٍ لَا مَاءَ فِيهِ

وَإِزَاءُ الْحَوْضِ مَوْضِعُ مَصَبِّ الذَّنُوبِ فِي مُقَدَّمِهِ فَيُوضَعُ هُنَاكَ حَجَرٌ

يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَوْ عَبَاءَةٌ لِئَلَّا يَثْقُرَ الطِّينَ فَيُفْسِدَ الْمَاءَ وَيُكْدِرَ

وَعُقْرُ الْحَوْضِ جَانِبَاهُ وَمُؤَخَّرُهُ مِرْزَابُهُ شَاذٌّ وَهُوَ مَذْمُومٌ لِيُصْلِحُوهُ

وَلْيَزِيدُوا فِيهِ وَوَسَطُهُ مَطْرَبَتُهُ وَمَخْرَجُ مَائِهِ إِذَا غُسِلَ مَنْبُوذُ

وَطِينُهُ الَّذِي يُلَاطُ بِهِ إِذَا أُصْلِحَ غُرْبَيْنٌ وَغِرْبَيْنٌ وَالْمَسِيطَةُ

وَالْمَصِيطَةُ مَا كَانَ فِي أَسْفَلِهِ مِنْ كَدَرٍ وَحَمَأَةٍ وَفَاسِدِ مَائِهِ

وَتَرَكْنَ فَكَّ بَنِي سُلَيْمٍ تَابِعًا لِبَنِي ضُبَيْنَةَ كَاتِّبَاعِ الثَّوْلَبِ

ضَبِيْنَةُ أُمُّ سَعْدٍ وَعَبْسٍ ابْنَيْ جَعْدَةَ بْنِ غَنِيٍّ وَهِيَ بِنْتُ سَعْدِ
مَنَاةَ بْنِ عَامِرٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِ وَلَدِهَا وَالثَّوْلَبُ
وَالْجَحْشُ وَالْعِفْوُ وَالْعَفَا وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ أَعْفَاءٌ
أَلْقَوْا الْبُرَيْنَ بَنُو سُلَيْمٍ إِنْ فَاهُ شَابَتْ وَإِنْ حَزَازَهَا لَمْ يَذْهَبِ
الْبُرَيْنُ جَمْعُ بُرَةٍ وَذَلِكَ إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ خَرَمَتْ أَنْفَهَا
لَمَّا قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَتْ أَنْ لَا يَبْرَحَهَا حَتَّى تُدْرِكَ
بِثَارِهِ يُقَالُ بُرَيْنٌ وَبُرَيْنٌ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهَا إِذْ عَلَّقَتْ سِمَةَ الذَّلِيلِ بِكُلِّ أَنْفٍ مُغْضَبِ
وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا أُسْدُ الْخَبَاطِلِ عِرْفُ وَارِسِ تَغْلِبِ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ
D. 312 رَمَتْكَ رَيَّا فِي مَنَاطِ الْمَقْتَلِ وَأَنْتَ لَمْ تَرِمْ وَلَمْ تَحْتَلِ
لِلْقَتْلِ الْقَلْبُ وَمَنَاطُ الْعِرْقِ الْمَعْلُوقُ بِهِ
رَيَّا وَلَمْ تَدْرِ وَلَمْ تُقَلِّلْ مِنْهَا مَعْقُولُكَ كَالْمُخْبَلِ
هَذَا آخِرُ شِعْرِ الْأَخْطَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَا بَعْدَهُ فَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ

وقال

وقال الاخطل يعزي عمر وحسن

† 55-62 لا يا سلمى بالسعد يا أخت دارم ٭ ولوشت صرف عن نوى لم تلائم
هلالية حلت بخبت واوطنت ٭ مصيفا عن البهمى وقيظ القرائم
وقد كان يحلو لي زمانا حديثها ٭ وليس بنزر كاختلاس المصارم
فحالت قروم من بني البشر دونها ٭ وما الوصل الا رجعها للمسالم

البشر من بني النمر بن قاسط

ولو حملتني السرد ومن لم تقنع ٭ مقالة ذي نصح وللسر كاتم
واسند امر الحي بعد التباسه ٭ الى كل جلد مبرم الامر جازم
واني ولو شتت نواها بودها ٭ لصلب التغري مستمر الشكائم
وكنت اذا زينت اوجه معشر ٭ انارت وان اشتم نصر كالعظائم

جمع عظيم وهو يشبه بالوسمة

وقال الاخطل وقد رواها ابو الفرج عن عبد الله عن ابيه ايضا

† 63-71 ايا راكبا اما عرضت فبلغن ٭ نبانة بالحصنين وابن المعلق
هذان كلا بنيان والحصنان بالموصل
وعمرا ان ادوا الذي قد وايتم ٭ واعراضكم موفورة لم تمزق

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ٱلْمَرْءُ وَرَاكُمُ ۞ فَمَا يَرْتَقِي حِصْنِي إِلَيْكُمْ وَخَنْدَقِي
وَمَا أَنَا إِنْ عَدَّتْ مَعَدٌّ قَدِيمُهَا ۞ بِمَنْزِلَةِ ٱلْمَوْلَى وَلَا ٱلْمُتَعَلِّقِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْلَيْتُ فِي ٱلشِّعْرِ دَارِمًا ۞ بَلَاءً نَمَى فِي كُلِّ غَرْبٍ وَمَشْرَقِ
هَجَوْتَ كُلَيْبًا أَنْ هَجَوْا آلَ دَارِمٍ ۞ وَأَمْسَكْتَ عَزَّ يَرْبُوعِهِمْ بِٱلْمُحَقَّقِ
وَرَهْطَ أَبِي لَيْلَى فَأَطْفَأْتَ نَارَهُمْ ۞ وَأَقْرَرْتَ عَيْنِي مِنْ حَدَاءِ ٱلْحَمَلَّقِ
فَإِنْ يَكُ أَقْوَامٌ أَضَاعُوا فَإِنَّنِي ۞ حَفِظْتُ ٱلَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْفَرَزْدَقِ
أَبُو لَيْلَى ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ وَٱلْحَمَلَّقُ صِغَارُ ٱلْمَعْزَى أَرَادَ

D. 320

بِجَائِرِ بَنُو سُلَيْمٍ وَقَالَ ٱلْأَخْطَلُ

رَحَلَتْ أُمَامَةُ لِلْفِرَاقِ حِمَالُهَا ۞ كَيْمَا تَبِينُ وَمَا تُرِيدُ بِهَا لَهَا
وَلَئِنْ أُمَامَةُ فَارَقَتْ أَوْ بَدَّلَتْ ۞ وُدًّا بِوُدِّكِ مَا صَرَمْتِ حِبَالُهَا
وَلَئِنْ أُمَامَةُ وَدَّعَتْكَ وَلَمْ تَخُنْ ۞ مَا قَدْ عَلِمْتَ لَتُدْرِكَنَّ وِصَالُهَا
أَرْبَعْ عَلَى دِمَنٍ تَقَادَمَ عَهْدُهَا ۞ بِٱلْجَوْفِ وَٱسْتَلَبَ ٱلزَّمَانُ حِلَالُهَا

أراد محلها

وَمُرَ لِقَاتِلَةِ ٱلْغَرَانِقِ مَا بِهَا ۞ إِلَّا ٱلْوُحُوشُ خَلَتْ لَهُ وَخَلَالُهَا

ٱلْغَرَانِقُ ٱلشِّبَّانُ وَاحِدُهُمْ غُرْنُوقٌ وَغِرْنَاقٌ وَغَرَانِقُ

بكر

بَكَرَتْ لِتَسْأَلَ عَنْ مُتَيَّمٍ أَهْلَهُ • وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا
كَانَتْ تُرَيْكَ إِذَا نَظَرْتَ أَمَامَهَا • مَجْرَى السَّمُوطِ وَمَرَّةً خِلْخَالَهَا
دَعْ مَا مَضَى مِنْهَا فَرُبَّ مُدَامَةٍ • صَهْبَاءَ عَارِيَةِ الْعَقَدِ سَلْسَالَهَا هذا الكفاء
بَاكَرْتُهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ عَلَى نَجًى • وَصَنَعْتُ غَيْرَ جِلَالِهَا أَثْقَالَهَا
النَّجَى جَمْعُ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ وَالنَّجَى أَيْضًا مِنَ الْمُنَاجَاةِ
فِي السِّرِّ وَجِلَالُهَا دِنَانُهَا
وَصَبَحْتُهَا غُرَّ الْوُجُوهِ غَرَانِقًا • مِنْ تَغْلِبَ الْغُلْبَاءِ لَا أَسْفَالَهَا من السفلة
اِحْسَأْ إِلَيْكَ جَرِيرُ إِنَّا مَعْشَرٌ • نَلْنَا السَّمَاءَ نُجُومَهَا وَهِلَالَهَا
مَا رَامَنَا مَلِكٌ يُقِيمُ قَنَاتَنَا • إِلَّا اسْتَبَحْنَا خَيْلَهُ وَرِجَالَهَا
وقال الاخطل عن ابى عمرو وحده D. 322
طَرَقَ الْكَرَى بِالْغَانِيَاتِ وَرُبَّمَا • طَرَقَ الْكَرَى مِنْهُنَّ بِالْأَهْوَالِ
حُلُمٌ سَرَى بَعْدَ الْمَنَامِ فَزَارَنِي • مِنْ أُمِّ بَكْرٍ مَوْهِنًا بِخَيَالِ
أَسْرَى لِأَشْعَثَ هَاجِدٍ بِعَفَارَةٍ • بِخَيَالِ نَاعِمَةِ الشَّرَى مِكْسَالِ
فَلَهَوْتُ لَيْلَةَ نَاعِمٍ ذِي لَذَّةٍ • كَقَرِيرِ عَيْنٍ أَوْ كَنَاعِمِ بَالِ
بِغَرِيرَةٍ نَفَحَ النَّعِيمُ شَبَابَهَا • عَرِيَ الْوِشَاحِ شَبِيهَةِ الْخَلْخَالِ

فِي صُورَةٍ تَمَّتْ وَأُكْمِلَ خَلْقُهَا ۝ لِلنَّاظِرِينَ كَصُورَةِ التِّمْثَالِ
تِمْثَالُ مَنْ نَعَتَ النِّسَاءَ وَأَكْمَلَتْ ۝ نَاهِيكَ مِنْ حُسْنٍ لَهَا وَجَمَالِ
وَمَلَاحَةٍ فِي مَنْطِقٍ مُتَرَخِّمٍ ۝ مِنْهَا وَحُسْنِ تَغَنُّجٍ وَدَلَالِ
تَرْنُو بِمُقْلَةِ جُؤْذَرٍ بِخَمِيلَةٍ ۝ وَبِمُشْرِقٍ بَهِجٍ وَجِيدِ غَزَالِ
وَبِوَارِدٍ رَجِلٍ كَأَنَّ قُرُونَهُ ۝ غُرُّ طُولُهَا مَوْصُولَةٌ بِحِبَالِ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَا مَنَعَ أَبَا مَالِكٍ فِي هَذَا التَّشْبِيهِ
شَيْئًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَالَهُ حِينَ كَبِرَ
مَا رَوْضَةٌ حَضْرَاءُ أَزْهَرَ نَوْرُهَا ۝ بِالْقَهْرَيْنِ تَشَقَّقَ وَرِمَالِ
النَّوْرُ مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ فَإِذَا تَفَلَّقَ فَهُوَ أَزْهَرُ وَالْقَهْرُ جَبَلٌ
بَهَجَ الرَّبِيعُ بِهَا فَجَادَ نَبَاتُهَا ۝ وَتَمَّتْ بِاسْحَمَ وَابِلٍ هَطَّالِ
حَتَّى إِذَا الْتَفَّ النَّبَاتُ كَأَنَّهُ ۝ لَوْنُ الزَّخَارِفِ زُيِّنَتْ بِصِقَالِ
نَفَتِ الصَّبَا عَنْهَا الْجَهَامَ وَأَشْرَقَتْ ۝ لِلشَّمْسِ غِبَّ دُجُنَّةٍ وَطِلَالِ
يَوْمًا بِأَمْلَحَ مِنْكَ بَهْجَةَ مَنْظَرٍ ۝ بَيْنَ الْعَشِيِّ وَسَاعَةِ الْإِيصَالِ
حُسْنًا وَلَا بِالْمُنْهَلِ وَقَدْ صَعَّتْ ۝ بَعْضُ النُّجُومِ وَبَعْضُهُنَّ تَوَالِ
تَشْفِي الصَّحِيحَ إِذَا أَرَادَ عِنَاقَهَا ۝ بِمُقَبَّلٍ عَذْبِ الْمَذَاقِ زُلَالِ

صَرِفٍ

صافٍ بِرِقٍّ كَأَنَّمَا ابْتَسَمَتْ بِهِ ... عَنْ غِبِّ غَادِيَةٍ غَدَاةَ شَمَالِ
شَبِمٍ كَأَنَّ النَّلْجَ شِيبَ بِصَافِهِ ... بِسُلَافِ خَالِصَةٍ حَرِ الْخُرْبَالِ
رِضَاضُهُ كِسَرُهُ وَالْخُرْبَالُ الْخَمُ
صَهْبَاءَ صَافِيَةٍ تَنَزَّلَ بَحْرُهَا ... بِبِلَاطِ صَرْخَدَ عَزَّ وَمِنْ جِبَالِ
البِلَاطُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ حِجَارَةٌ
خُرْقٍ تَقِفُ الزَّرْجُونُ فَتُّ خِتَامُهَا ... فَالذَّنُّ بَيْنَ خَنَابِجٍ وَقِلَالِ
الْقَرْقَفُ الَّتِي إِذَا شَرِبَهَا الْإِنْسَانُ أَخَذَتْهُ عَلَيْهَا الرِّعْدَةُ وَالنَّهْوَةُ
الَّتِي تُغْشِي صَاحِبَهَا عَنِ الطَّعَامِ إِذَا شَرِبَهَا وَالرَّاحُ الَّتِي يُرْتَاحُ
لَهَا صَاحِبُهَا إِذَا شَرِبَهَا وَالزَّرْجُونُ الْكَرْمُ وَالْخَنَابِجُ الْحِبَابُ الْعِظَامُ
مَرْهُونَةٍ بِخَتَامِ سَطِيعِهَا ... مِسْكٌ تَضَوَّعَ فِي غَدَاةِ شَمَالِ
أَوْ رَاحِ ذِي نَطَفٍ يَظَلُّ مُتَوَّجًا ... لِلشُّرْبِ أَصْهَبَ قَالِصِ السِّرْبَالِ
فَكَذَاكَ نَكْهَتُهَا إِذَا أَنْهَبْتَهَا ... وَالْجِلْدُ غَيْرُ مُدَنَّسٍ مِتْفَالِ
فَدَعِ الْغَوَانِيَ وَالتَّشَيُّبَ بِذِكْرِهَا ... وَاصْرِفْ لِذِكْرِ مَكَارِمٍ وَفِعَالِ
إِنَّا لَنَفْتَادُ الْجِيَادَ عَلَى الْوَجَا ... نَحْوَ الْعِدَى بِمَسَاعِرٍ أَنْطَالِ
فِي كُلِّ ذِي لَجَبٍ كَأَنَّ رُهَاءَهُ ... بَلْ تَعْرِضَ أَوْرِعَانَ جِبَالِ

دهم يظل به الفضاء معضلا كالطود ارعن مجفل الانقال
ما بين اول وآخر جمعه يوم يقاس وليلة البغال

ارد صاحب البريد

مجر تظل البلق في حافاته يتشذبن بتلمس وسول
ونسير بالثغر المخوف فجاءه بسلاهب جرد المتون طوال
خوص كان شليمهن معلق بقنا ردينا وجذوع اوال
تقتاد كل طمرة رد الضحى وعنان كل مجلجل صهال
من كل ادهم كالغراب سوادة طرف واحمر كالاديم نسال
يسقى الربيع بصان غر مصرد مخص العشار وقارص الاوشال
ودنا المغار لها فهن شوازب خلل المطى كانهن مغاضوال
يمشين اذ طال القياد على الوجا نحو العدو كمشية الاطفال
او كالكلاب على الهراس يطانه او مشبهات بطيان شول سال
بخرجن من قطع العجاج كانها عقبان يوم تغيم وطلال
خبل اذا فزعت كان رعيلها نحو العدى موصلة بر عال
ومسوم عقد الهمام براسه تاج الملوك ردن في الاعلال

ومكر معترك

ومكر معترك ترك حمائه • للطير بين سوافك وعوالي
صرعى تظل الطير تحجل بينها • ينقرن اعينها مع الأوصال
كم من اناس قد حوين نهابهم • وافاز من نعم وحي حلال
شعث النواصي عادة من فعلها مسك الدماء وتسمة الانوال
فتركن قد قضين من حمس الوغا • وطرا وحلن هنالك كل مجال

الحمس الشدة، وقال الاخطل

† 72-91 الا تلوميني على الخمر عاذلا • ولا تهلكيني ان في الدهر قاتلا
ذريني فان الخمر من لذة الفتى • ولو كنت موعولا علي وواغلا

الموعول المدخول عليه وهو يشرب والواغل الداخل على القوم في شرابهم،

واني لشراب الخمور معدل • اذا هرت الكاس الرخام التنابلا
اخو الحرب ثبت المقول اذا شتا • اذا جشأت نفس العيي المحافلا
المحافل الجماعات وجشؤ نفسه عيها فيها
اماوي لو لا حبك العام لم اقع • بمصر ولم انظر بعيني قابلا
كما منعت اسماء صحبي ومنزلي • عشية قربت المطية راحلا

مُصاحِبِ حُوصٍ قَدْ نَحَلْنَ كَأَنَّمَا ۝ يَقِينَ النُّفُوسَ أَنْ تَمَسَّ الْكَلَاكِلَا
إِذَا كَانَ عَنْ حِينِ حَرِّ اللَّيْلِ نَبَّهَتْ ۝ بِأَصْوَاتِهَا رُغْفًا تُوَافِي الْحَوَاصِلَا
يُرِيدُ تُوَافِيهَا فَرَاخُهَا لِتُزَقَّهَا
نَوَائِمَ كَسِينَ بَعْدَ عُرْيٍ وَالْبِسَتْ ۝ بَرَانِسَ كَدْرًا لَمْ تُعَنَّ الْغَوَائِلَا
أَرَادَ كَسِينَ فَخَفَّفَ
طَوَالِعَ حِرِّ نَجْدِ الرُّحُوبِ كَأَنَّمَا ۝ رَمَى الْآلَ بِالْأَصْعَانِ نَخْلًا حَوَامِلَا
ظَعَائِنَ لَيْلَى وَالْفُؤَادُ مُكَلَّفٌ ۝ بِلَيْلَى وَمَا تُعْطِي أَخَا الْوُدِّ طَائِلَا
أَبَتْ أَنْ تَرُدَّ النَّفْسَ فِي مُسْتَقَرِّهَا ۝ وَمَا وَصَلَتْ حَبْلَ امْرِئٍ كَانَ وَاصِلَا
فَسَلِ الْبَانَاتِ الضَّبِيَّ مُجَلَّلَةً ۝ جَمَالِيَّةً تَطْوِي عَلَيْهَا الْمَجَاهِلَا
كَأَنَّ فُتُودَ الرَّحْلِ فَوْقَ مُصَدَّرٍ ۝ تَرَعَّى قِفَافَ الْأَنْعَمَيْنِ فَعَاقِلَا
يُحَوِّرُ عَشَرًا لَا يَرَى الْعَيْشَ غَيْرَهَا ۝ مُشِيحًا عَلَيْهَا فِي الْمَغَارِ وَحَاطِلَا
الْحَاطِلُ النَّابِغُ حَطَلَهَا مَنَعَهَا وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ
نَمَا بِعُدَيْكَ لَا بِعُدِيكَ مِنْهُ ۝ طَبَائِيَّةٌ فَيَحْظَلُ أَوْ يُغَارُ
فَظَلَّتْ عِطَاشًا وَهْوَ حَامٍ يَذُودُهَا ۝ يَخَافُ رُمَاةً مُوقِفِينَ وَحَابِلَا
إِلَى أَنْ رَأَى أَنَّ الشَّرِيعَةَ قَدْ خَلَتْ ۝ وَأَتْبَعَ مِنْهَا الْآخِرَاتُ الْأَوَائِلَا

وَأَبْصَرْتُ إِذَا جَلَيْنَ عَنْ كُلِّ تَوْلَبٍ • أَبَا الشِّبْلِ بَيْنَ الْغَيْضِ وَالْغَيْضِ مَاثِلَا
أَجْلَيْنَ نَفَرْنَ وَالتَّوَالِبُ الْمُحَاثُ وَاحِدُهَا تَوْلَبٌ وَأَبُو الشِّبْلِ
أَرَادَ الْأَسَدَ وَالْغَيْضُ أَرَادَ جَمَاعَةَ غِيضَةٍ وَالْغَيْضُ الْمَاءُ الْغَائِرُ
وَالْمَاثِلُ الْقَائِمُ الْمُنْتَصِبُ

فَأَدْبَرَ يَحْيُدُوهَا كَأَنَّ زِمَالَهُ • زِمَالُ ثُرُوبٍ وَجْعَ مِنْهُ الْأَبَاجِلَا
أَرَادَ وَجِعَ مِنْهُ وَالْأَبَاجِلُ جَمَاعَةُ أَبْجَلٍ وَهُوَ زَرَادَةُ وَابٍ
كَالْأَكْلَلِ مِنَ النَّاسِ وَالزِّمَالُ الْعَدْوُ وَالسَّرِيعُ يَتَزَمَّلُ بَعِيدُ وَا
لَقَدْ سَرَّنِي إِذْ سُرْتُ فِي النَّاسِ أَنَّنِي • أَرَى ذِكْرَ زَيْدِ اللهِ أَمْسَى خَامِلَا
قَالَ وَمَرَّ الْأَخْطَلُ بِبَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنْمٍ
فَقَالُوا لَهُ امْدَحْنَا فَقَالَ لَا الْأَخْطَلُ

† 92-93 إِنَّ بَنِي زَيْدٍ مَلِيحُوا الشَّكْلِ • كَمْ فِيهِمْ مِنْ فُعْلَةٍ وَفَعْلِ
D. 395, 2 يَخْطِرُ بِالْمِنْجَلِ وَسْطَ الْحَفْلِ • يَوْمَ الْحَصَادِ خَطَرَانَ النَّخْلِ
وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَخْطَلَ وَقَفَ فِي الْكُنَاسَةِ عَلَى جَمَلٍ لَهُ فَجَعَلَ يَتَمَثَّلُ وَيَبْكِي

† 94 ذَرَيْتُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ آلَ وَائِلٍ • وَنَاضَلْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مِنْ أُنَاضِلُهْ
فَجَاءَهُ سَلْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْفَجْلِيُّ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا شَدِيدًا فَجَعَلَ يَفْرَحُ

الناس حتى انتهى اليه فقال
لعمرك ما انا ضللت عن عرض واحد من الناس لان شئت خاذله
تداولك الاقوام حتى اتقيهم بعجز خبيث بل عقيبك وابله
فقال الاخطل من هذا فقالوا سلمان قال رجل يصيبه الله
على من يشاء ثم ضرب بعيره فذهب
وقال الاخطل ورواها ابو عبد الله ايضا
لهان على فتيان بكر بن وايل وتغلب اصعاد بذات الحنافل
هذه ابل اخذت وهذا اسمها يريد ذات الحوافل
سما لمراعيها فقبل بفتية فالوى بها عن بيت اعزل نافل
الذى اغار عليها كلبى وهو نويل والنافل المنتفل
كان لم تبرك بالقنيني مرة ولم ير تكب منها لزمكا حافل
القنيني ماء لبني تغلب والارتكاب ان تضع الغلب
على ركبتيه وتثنيهما وتحلب والزمكاء الضفراء الغالب
على صفرتها السواد والحافل التي قد جمعت درتها فلم
شديدة ازالاخرين كانها اذا ابتدتها العلجان رحلة قال

العجان

ت

العجلان الراعيان والأزّ القَوْتُ والأُخران للذان بليان فخذيها
والابتداد مرّ الراعيين ان ياخذ كل واحدٍ خلفاً يحلبه والرجله الجماعة
شبه صوت اللبن في العلبة بصوت قافله
فلو كنتم منّا اخذنا بأخذكم ولكنما الاواحلُ اسفل سافل
الاواحد بنو الواحد وهم عوف بن سعيد بن زهير وكعب أخوه لامه
وكان عتاب جابا لعضلة ومعها ابنها كعب يزعم انه من بني عوف بن
حرب فزوجها سعد بن زهير فولدت عوفاً فجعل كعب يقول لاخيه
يا اخي انطلق نكن وحدنا فسمي الوحد فهذان البطنان كعب وعوف
هُمّ الواحدُ وانشد
البشر بعوفٍ وكعبٍ قد اتوك معًا وسط البيوت كرصف النبل بالعقب

† 100-108 يهجو رجلا من بني عبس

D. 98, 16 راح القطين من الثغرا وبكّرو وصلوا من نهار الأمس ما ذكرو
اني اذا حلب الغلباء فاطبةً حولي وبكر وعبد القيس والنمرو
اعزز مرولدت حوى من ولدٍ ان الدنا لهم والفخر ان فخرو

يا عُلْبَ ان لم تكن فيكم محافظةٌ • ما في قضاعة بحاةٌ ولا خطرُ
اعبد آل بغيضٍ لا ابا لكم عبسٍ • تخافون والعبسيّ محتقرُ
ما كان يرجى ندى عبس الحجار ولا • يخشى لقيربي عبسٍ اذا نفرُ
ولا يصلى على موتاهم احدٌ • ولا تقبل ارض الله ما قبرُ
اذا اناخوا بناهم لمنخرها • فهم اضل من البدن الذي نحرُ
قد اقسم المجد حقًّا لا يفارقهم • حتى يحالف بطن الراحة الشعرُ

يحالفهم

هذا البيت الاخير يروى للنجاشي

## ٥٥٥ وقال الاخطل ٥٥٥

† 109-110 انفت لسيفٍ يحتليهن ثابتٌ • بدوغلان يهفو قرها وحريرها
ثابت مولى لبني اميه وكان يعث في اعطيات النساء فقال لما اعطين
حتى يسيرن وادوغان سوق بالجزيره يقوم في كل شهرٍ فضل ثابت
اذا اعرضت بيضاء قال لها سفرك وكانت حصانًا لا ينال سفورها

هذا

الحصان العفيفه

## وقال الاخطل

† 111-141 لأسما محتلٌ بناظرة البشر • قديم ولما يعفه سالف الدهر

15 D. 384, 14, 17

يكاد

يكاد من العرفان يفصح رسمه • وكم من ليال للديار ومن شهر
ظللت بها يوما الى الليل واقفا • اسائلها عن الأنيس وما تدري
سفاها وقد علقت من ام سالم • ومن جارتيها في فوادي كالجمر
ثلاث حسان من نزار وغيرهم • تجمعن من شتى وعولين في قصر
حلائل شيخ في منيف كأنما • نماهن قشعم من الطير في وكر
وما زلت اصبيهن بالقول والصبى • سفاها وقد يصبى على الخالف الحدر
لعطشان حج الماء حتى لطاعني • رسول الى العساء طيبة النشر
حج الماء اتاه نقاب محجت الرجل واعتمرته اذا انتيته وانشد
ومعتمر في ركب عزة لم يكن • يريد اعتمار البيت لولاه اعتمارها
لها فضل سن فاستقدن الى الصبى • فما سين قد اعطينها عقد الأجر
واعطينه العهد غير مماين • وما انزل الا روى من الجبل الوعر
المماين الكذوب والمين الكذب
وحدثتهن انني ذو امانة • كريم فما يخشين خلفي ولا غدر
فقمن الى جانة قد علمنه • لنا اثر فيها كمترلة السفر
فشتان مهما تعطيا تر ضباء • واسماء ما ترضى ثلاث ولا عشر

اسماء

وما منعت سلمى يوم رحيلنا • امر علي من خطاء ومن وزر
رايت لها يوما من الدهر بجة • فهش لها نفسي وهم بها صدري
فثم تناهينا فلانا عن الصبى • ولا شي خير من نهى الله والصبر
سبنك بمرتج الروادف ناعم • وابيض عذب الريق معتدل الثغر
ومتسق كالنور من كل صبغة • يضي الدجى فوق الترائب والنحر
عشية بطن الشعب اذ اهلنا به • واذ هي تريك الوجه من خلل الستر
نزلت بها ضيفا فلم تقر مهنا • وجادت بل ثعل الثنايا ولا حفر
اراد ثعل فخفف المهنا ما يهنى والثعل ركوب سن سنا والحفر
والحفر والنقد واحد تكون في الاسنان وبنو اسد يقولون
حفر وغيرهم يقول حفر نازعت
قلت بها مثل الترنيف وهاء رب • رداي والمسوح خير الجسر
فاصبح في اثارنا ومبيتنا • مرافض جلي من جمان ومرشد
مرافض ما ارفض من الحلي
مهاة من اللاتي اذا هي زينت • تضي دجى الظلماء كالقمر البدر
منقلة الارداف لست بمرضع • ولا من نساء اللخاخانية الحمر

اللخاخانيات

اللخلخانيات الاعجميات

إذا ما مشت مالت روادفها بها جميعا كما مال المهيض من الكسر

يقول لي الادنون مني قرابة لعلك مسحور وما بي من سحر

فقلت اقلوا اللوم لا تعذلوني هبلتم هل الصافي من الماء كالكدر

سبيت إليها إذ دجى الليل واحدا وكم من فتى قد ضافه الهم لا يسري

فجيت بتخفير الوصيد وشاعني اخو الهم مقدام على الهول كالصقر

التخفير من الخفارة خفرته صاحبت كان معه وهو الوصيل

وشاعني شيعني على امري

معي فتية لا يسألون بها لك إذا ما تناشوا اسبلوا سبل الازر

واجانة فيها الزجاج كأنه طوافي نبات الماء في لجة البحر

وقال الاخطل يبينا

142 † ما يضير البحر امسى زاخرا ان رمى فيه غلام بحجر

ويقال ان الاحنف تمثل بهذا البيت وذاك ان رجلا

جاء اليه فشتمه وقال الاخطل

143-161 † الم تشكر لنا كلب بأنا حلبنا عن وجوههم العثارا

كَشَفْنَا عَنْهُمْ نَزَوَاتِ قَيْسٍ وَمِثْلُ جُمُوعِنَا مَنَعَ الذِّمَارَا
وَكَانُوا مَعْشَرًا قَدْ جَاوَرُونَا بِمَنْزِلَةٍ فَأَكْرَمْنَا الْجِوَارَا
فَلَمَّا أَنْ تَخَلَّى اللهُ مِنْهُمْ أَغَارُوا لَا إِذًا وَأَمِنَّا انْتِقَارَا
فَعَاقَبْنَاهُمُ لِكَمَالِ عَشْرٍ وَلَمْ نَجْعَلْ عِقَابَهُمُ ضِمَارَا
كَانَتْ تَغْلِبُ إِدَالَاءُ قَيْسٍ عَلَى كَلْبٍ فَلَمَّا ذَبَحَتْ قَيْسٌ مِعْزَى
أُمِّ دَوْبَلٍ بِالْخَابُورِ وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ
وَالضِّمَارُ السَّنِيئَةُ الْمُؤَخَّرَةُ
وَأَطْفَأْنَا شِهَابَهُمْ جَمِيعًا وَشُبَّ شِهَابُ تَغْلِبَ فَاسْتَنَارَا
تَحَمَّلْنَا فَلَمَّا أَحْمَسُونَا أَصَابَ النَّارُ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا
وَأَفْلَتَ حَاتِمٌ بِفُلُولِ قَيْسٍ إِلَى الْقَاطُولِ وَانْتَهَكَ الْفِرَارَا 10 D. 211, 21
هَذَا حَاتِمُ بْنُ النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيُّ وَكَانَ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْثَارِ
وَهُوَ يَوْمُ قَتْلِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ وَانْتِهَاكُهُ اجْتِهَادٌ فِي الْفِرَارِ
جَزَيْنَاهُمْ بِمَا صَبَحُوا شُعَيْثًا وَأَصْحَابًا لَهُ وَرَدُوا فِرَارَا
قَرَارُ حَوْضَعٍ وَشُعَيْثُ بْنُ مُنْقِذٍ قَتَلَتْهُ قَبْلَ قَتْلِ عُمَيْرٍ
وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ 15

وَخَيْرُ

وخير متالف الاقوام يوما . على العزاء عزما واصطبارا
فهما كان من المرفان صحنا . هم بكاسا عقارا
فليت حديثنا يا بني شعيثا . وحنظلة ابن قيس اومرارا
هولاى من بني تغلب حنظلة بن قيس بن زياد بن هوبر من بني كنانة
بن تغلب
بما داناهم في كل وجه . وابدلناهم بالدار دارا
داناهم جزيناهم والدين الجزا
فلا راد ان تدعى فيه قيس ولا . القاطوال واقتصوا لوبارا
يعني رجعوا الى بلادهم
صبرنا يوم لاقتنا عميرا . فاشبعنا مع الرخم النسارا
وكان ابن الحمار اعز عزا . وكم بك عز تغلب مستعارا
فلا ترجوا العيون لتنزلوها . ولا الزهوات والتمسوا المعارا
اراد دراهن العين والجزرة وما والا ما والزها وما والا
ها وسيري يا هوازن نحو ارض . بها العذراء تتبع القفارا
وانا حيث حل المجد يوما . حللناه وسرنا حيث سارا

وقال الاخطل يمدح جرير بن عبد الله البجلي † 162-184

حلّت سليمى بدوعان وشطّ بها عن أهلها النوى وتراخى حبلها فأدا D. 380, 23

خود تهيّج لها قلبي إذا ادّكرت يوماً كما يفرح الباغي بما وجدا

إني امتدحت جريراً للخير آنسة عندي بنائله الإحسان والرشدا

إن جريراً شهاب الحرب يسعرها إذا توكلها أصحابها وقدا

جرّ القبائل ميمون نقيبته يغشى بهنّ سهول الأرض والجددا

تحمله كلّ مرداة محلّلة تخال فيها إذا ما هرّ ولّت حردا

المرداة الصلبة والحردان تنفض يديها إذا مشيت

عوج عناجيج أو شهب مقلصة قد أدرك الغزو في أمثالها عقدا

العقد عثار الذبير

ما من ترى الطير ترديً في منازله على مراحيف كانت تبلغ النجدا

النجد الجهد في السير حتى يسقطها

يوم قفاعة مجدوع معاطسها وهو اشتر ترى في رأسه صيدا

هذا يوم للمناقرة

ما في الرسول وحزّ جيّهم ظمنوا مال الغريب ومن ذا يضمن الأبدا

كانوا اذا حز

كانوا إذا حل جار في بيوتهم عادوا عليه واحصوا ماله عددا
كان الرجل إذا جاور في بجيلة عمد والى ماله فاحصوه وما
نقص من اموالهم وان عطب له شاة او بعير احلفوا ذلك عليه
وان هرمات في جوارهم ودوا حتى يظعن عنهم فيبلغوا بر ما منه
فقد جاروا باذن الله عصبتنا اذ لا يكاد يحب الوالد الولدا
قوم يظلون خشعا في مساجدهم ولا يدينون الا الواحد الصمدا

وقال الاخطل بيتا

† 185 وبيضاء لا لون التجاشي لونها اذا زينت لبانها بالقلائد

D. 321 وقال الاخطل

شربنا فمتنا ميتة جاهلية مضى اهلها لم يعرفوا ما محمد صلى الله عليه وسلم
ثلاثة ايام فلما تنهنهت حشاشات انفاس انتشار تردد
حيينا حيوة لم تكن غرقاية علينا ولا حشرا قريه موعد
حياة مراحوم بعدما محوا من الناس شتى عادلون وعود
وقلنا لساقينا عليك فعدنا الى مثلها بالامس فالعود احمد
فجاء بها كاما في انائه بها الكوكب المزجج يصفو ويزبد
يفوح بماء يشبه الطيب طيبه اذا ما تعاطت كاسها من يد يد
يميت ويحيي بعد موت وموتها لذيذ وحيا ما الذ واسعد

وقال في الاخطل أقصد

† 186-187 همت بنصحي انه الغيّ راكبه حساما إذا ما خالط العظم

لقد حرطوا مني لأعين هاربا بيادر ضوء الصبح سمحا خفيدد

قال الحلوي والروي ما هذا البيت قال كم من اخبار

رجل حر عند القين وخالد بن يعمر الرهبي لبعض الاخطل 5

فقال الاخطل لهنيئا كل رزق قد حاضر فاوبد الاخطل

فسقاهم ثم سقى بعضهم بعضا فقال الاخطل سقاني حبار

† 188 سقاني ضارب بقرنه لرخت بناء واخرى سقانا ابن عثمان خالد

† cf. p. 105 وقال الاخطل

10 اني كل عام لا يمال لعامر على الفرزدق غرة من ثمر

عامر هو ابو ربيعة بن ذهل بن شيبان والفرزدق

شريك اخوا لحق قران والاردش دون الذريات خرجات

وما اشبهها

لعمرك ما ادري وانى لسائل امرة امرأ غمار من آل مظلم

15 من بن ذهل بن شيبان

فما للشمطين لا يقوم خطيبها وما لابن ذي الخدين لا يتكلم

الشمطين هو ربيعة اسعد بن همام بن مرة وذو الخدين عبد الله

ابن عمر قال

† 189-190

† 191-192

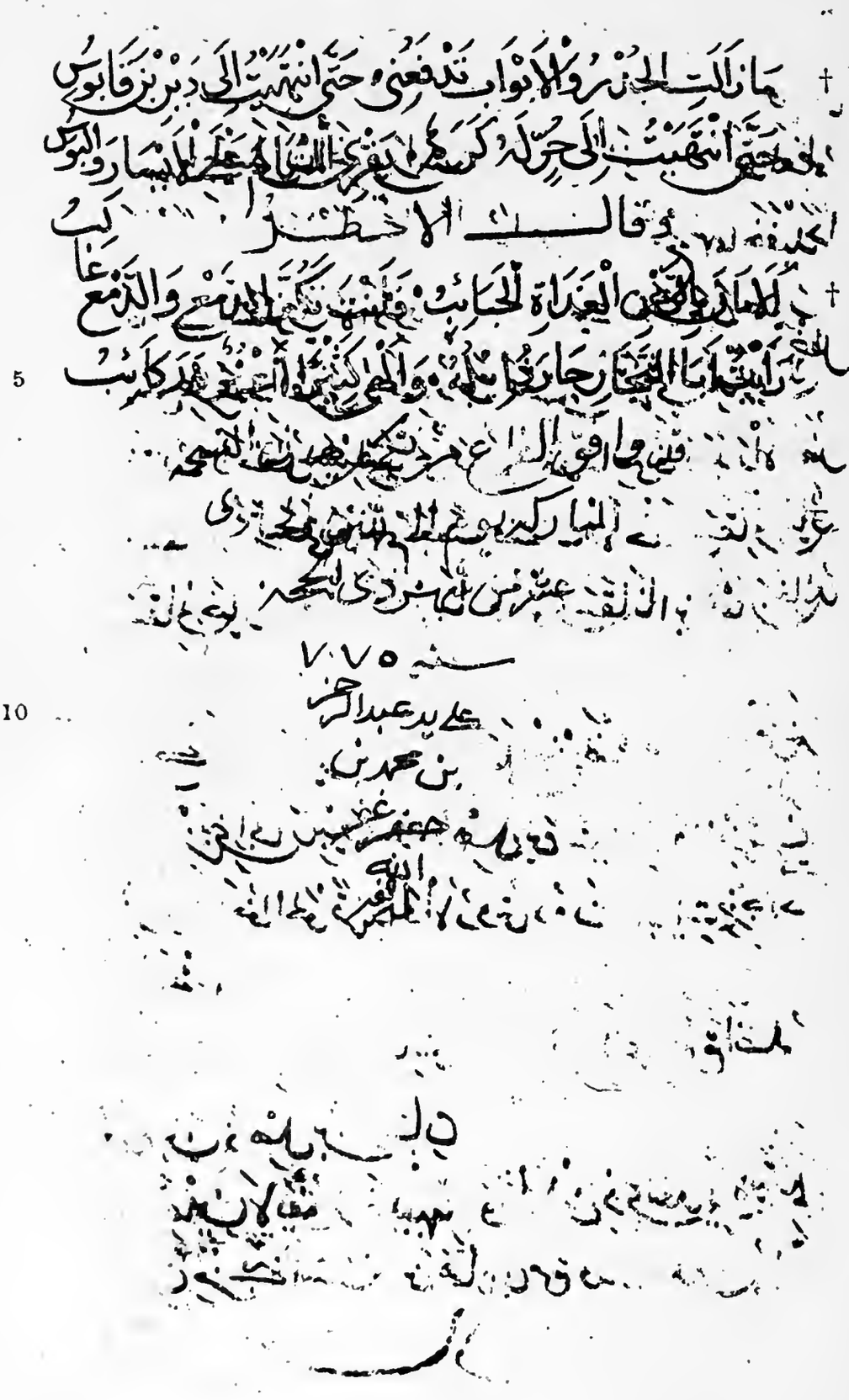

## وقال الاخطَلُ (١)

هَمَمْتُ بِبَعْلَى أَنْ أُغَشِّيَ رَاسَهُ حُسَامًا إِذَا مَا خَالَطَ الْعَظْمُ أَقْصَدَا
لَقَدْ خَرَطُوا مِنِّي لَأَعْيَنَ هَارِبًا يُبَادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ سَهْمًا خَفِيْدَدَا

قَالَ السُّكَّرِيُّ لَا أَدْرِي مَا هَذَا الْبَيْتُ قَالَ كَانَ خِيَارُ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَخَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ نَدِيمَيْنِ لِلْأَخْطَلِ فَقَالَ الْأَخْطَلُ لِيَسْقِ (٢) كُلُّ رَجُلٍ قَدَحًا صِرْفًا وَبَدَرَ الْأَخْطَلُ فَسَقَاهُمْ ثُمَّ سَقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالَ الْأَخْطَلُ

سَقَانِي خِيَارٌ شَرْبَةً رَنَّخَتْ بِنَا وَأُخْرَى سَقَانَا ابْنَ عُثْمَانَ خَالِدُ

## وقال الاخطلُ (٣)

أَفِي كُلِّ عَامٍ لَا يَزَالُ لِعَامِرٍ عَلَى الْفِزْرِ نَهْبٌ مِنْ أُرُوشٍ مُزَنَّمُ

عَامِرُ مِنْ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنَ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَالْفِزْرُ بْنُ شَرِيكٍ أَخُوا الْحَوْفَزَانِ وَالْأُرُوشُ دُونَ الدِّيَاتِ مِنْ جِرَاحَاتٍ وَمَا أَشْبَهَهَا

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ أَمُرَّةُ أَمْ أَعْمَامِ مُرَّةُ أَظْلَمُ

مُرَّةُ بْنُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

فَمَا لِلسَّمِينِ لَا يَقُومُ خَطِيبُهَا وَمَا لِابْنِ ذِي الْجَدَّيْنِ لَا يَتَكَلَّمُ

السَّمِينُ مِنْ بَنِي أَسْعَدَ بْنَ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ وَذُو الْجَدَّيْنِ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عُمَرَ قَالَ

---

(١) لمَّا كانت الصفحتان الاخيرتان التصقتا ببعضهما فأثَّر مداد الواحدة في الاخرى وطمست الكتابة فصعبت قراءتها رأينا ان نعيد طبعهما بالحروف لان قراءة الخطّ الاصلي الذي بين ايدينا اوضح واسهل لاختلاف لون المداد في الكتابة الاصلية وآثارها في الصفحة الاخرى . وقد ابقينا النصّ على حالهِ من غلط الشَّكل

(٢) يظهر ان الناسخ رسم اولًا لِيَسْقِيَا ثمَّ اصلح ما كتب ورسم بعد القاف حرف الياء هكذا لِيَسْقِي . او بالعكس اي انهُ اصلح ليسقى بليسقيا

(٣) وردت هذه الابيات الثلاثة في الصفحة ١٠٥ فانظر راجع

مَا زَالَتِ الجُدْرُ والأَبْوَابُ تَدْفَعُنِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَيْرِ بْنَ قَابُوسِ
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حُرٍّ لَهُ كَرَمٌ يَقْرِي المُدَامَ عَلَى الأَيْسَارِ وَالبُوسِ

## وقال الاخطل

أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ الْغَدَاةِ الْحَبَائِبُ فَأَنْتَ تَكُفُّ الدَّمْعَ وَالدَّمْعُ غَالِبُ
رَأَيْتُ أَبَا النَّجَّارِ جَارَذَ إِبْلَهُ وَأَلْهَى كَثِيرًا أَعْنُزٌ وَرَكَائِبُ

قد وافق الفراغ من تكميل هذه النسخه
المباركه يوم الاثنين الحادي
عشر من شهر ذي الحجه
سنة ٧٧٥
على يد عبد الرحمن
بن محمد بن
جعفر غفر
الله
له الغين (؟)

# أخصّ الروايات

التي تختلف في هذه النسخة عن نسخة بطرسبرج او تؤول الى زيادة ايضاح

اثبتناها على سياق الصفحات والسطور في كل صفحة

| الصفحة | | | | الصفحة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | السطر ٧ | يُواتِيك | ٩ حَامِز . هُجَّدَا ١٠ وحَامِز ١٢ عَوْف بن بكر بن كلب وأَهوَد من بَهْراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ١٣ حاز | | ١٣ و١٤ | (في نسخة بطرسبرج البيت ١٤ قبل البيت ١٣) | |
| ٣ | ٣ | أَهِيمَ | ١٤ البَارِيَة العظام ١٨ غَرْبِها | ١١ | ١ | اِلَيْكَ | |
| ٥ | ١٨ | أَجْرَدَا | | ١٢ | ١٠ | فِيهِم | ١٢ في الأُخرى ١٥ كُلَيْبٌ (١) ١٧ القَنَا وسَؤُومُهَا |
| ٧ | ١ | وأَصْلُ أَجْبَلَ وأَكْدَى من الحَفْر وهو أَن يَحْفِرَ ... | ٩ قليب مَيِّهَة | ١٣ | ١١ | ورَادَى صخرةً | ١٢ ورَادَى رَامَى والمِرْدَاة الحجر والجمع مرادٍ ١٤ تُوَارَى |
| ٨ | ١ | حَامِز | ٢ حَامِز ٥ المُعَوِّدا ٦ المُعوِّد الذي عَاوَدَ ذاك مرّة بعد مرّة ٨ النَّعامَ ١١ قريتان بالشام ١٤ السِّيالَى ١٥ يَدَ الدَّهر | ١٤ | ١٣ | انقَلَبَت | ١٥ والأَعْتَابِ |
| ٩ | ١٠ | واحدٌ | وإِحْدَانٌ ووحدان ١٤ اقبَلَتْ | ١٥ | ١٣ | فاستَذْكَرِينَ | ١٤ الحَفَر |
| ١٠ | ٥ | ذات مِلحٍ | ٨ ظَعَنَت ٩ ظَعنُ الجنوب سوقُها اياهُ ١٢ رَيَّة | ١٦ | ٦ | تَشُقُّ | ٩ مُحْتَجِرًا ١٤ يَعُجُّ ١٦ إذا مَا |
| | | | | ١٧ | ١٤ | رَجَنَّ . يَنْتَسِغُ | ١٦ تَبْتَدِر |
| | | | | ١٨ | ٣ | السُّجَحَاء | ٤ ويُرْوَى السُّمَحَاء ٥ هابها |
| | | | | ١٩ | ٦ | جَائِمَةٍ (٢) | ٩ وأَمْنَحُهُ المُصَرِّحَة ١٣ وحَائِمَتَين |

(١) راجع الديوان المطبوع ١٢٤,٥ والنسخة الخطية من التذكرة الحمدونية المحفوظة في مكتبة برلين $^{7}$49 حيث ورد « كُلَيْب »

(٢) جام يجوم مثل حام يحوم حوماً اذا طلب شيئاً خيراً او شراً (ل ١٤ : ٢٧٩)

الصفحة

٢٠ ٥ جَمَالَاتٍ ٩ الجَحَرَاتُ

٢١ ١ مَرَازِيح ٢ المَرَازِيح (١) الثقال في مباركها ... ٤ ثِلْبًا ٥ شُهْبَ

٢٢ ٥ قَفَّعَ ٦ القَسْطَلَانيّ ١٠ وأَخْلَوْ ١١ ويُرْوَى تُطَالِعُهُم اي تهجم عليهم ١٧ مُغْلِنَةً

٢٣ ١ حَامِز ٣ تَسْتَلِذُّهُ . فَأَجَاوِلُهْ ٨ قَدِ انْجَلَى

٢٤ ١١ فَرْعَاءَ ١٢ فَرْعَاء

٢٥ ١٤ اغْتَرَّهَا . لِرَوْعَاتِهِ ١٥ اغْتَرَّهَا فجئها ١٩ خَفِيفٌ

٢٦ ٧ بِأَرْشِيَةٍ ١٥ تُغَنِّيهِ ١٧ ويُوجِعُهُ

٢٧ ٥ ثَلَّمَتْهَا ١٠ لِحَاجَةٍ ١٥ مُعَانٍ . عُدًى

٢٨ ٨ يَنْفَكُّ . مُسْتَقِلٌّ ١٥ ولَّى

٢٩ ٧ لَهَا . التَّوَالِيَا ١٦ بِقَوْمِكَ ١٧ نَخَسْتَ

٣٠ ٤ حَدَّاجِ ٨ يَمْنَعُ ١٥ بِقَتْلِ . لِلْحَزَازَةِ

٣١ ١٢ سَلَمَه

٣٢ ١ وعَوْفٌ وهو عُكْلٌ وأَشْيَبُ ٤ وتَزْجُرُهُنَّ ٥ نسل خيل تغلب منهُ ومن قيد وهو فحل

الصفحة

آخر (٢) ٦ هذا البيت في مفضليات الانباريّ (٢ : ١٩٢) في نسخةٍ منقولة عن نسخة المكتبة الخديوية . وقد اورد القصيدة برمّتها كما انهُ اورد قصيدة ابن قطاف الشيباني ردًّا على الاخطل

٣٣ أَرَاد قَيس بن ثَعْلَبَة

٣٥ ٥ ويُرْوَى أَجْرَاهُمُ يُريد جَرَوْا في الجَهْل ٦ يُجَاوِلُونَ

٣٦ ١ بِمُشْتَمَةٍ . أَوْهَنْتُ ٤ تُسَارِقُ ٩ بِعَارِضَيْنِ ١٤ أَراد السَّدِم فَخَفَّف

٣٧ ٦ الزَّعَانِفَ ١١ مَعْجَمَتُهَا صَلَابَتُها ١١ و ١٢ الوَقْع بياضٌ من أَثَر الدَّبَر ...

٣٨ ٦ الوَقِعْ ١٠ والصَّقَعُ القَرَعُ ١٤ كطرائق الثوبِ النَّسِيج وهي خيوطهُ التي يُلحَمُ بها السَّدَى

٣٩ ٤ وَقَدْ إِنْتَ ٧ اسْتَدْرَعَتْ ٩ اسْتَدْرَعَتْ ١٢ يُنْسِي ١٣ والمُبْلِدِينَ ١٥ والسَّرَعُ

٤٠ ٥ ظَنُّوا = ضَنُّوا ٧ خَدَعُو ٨ خدعو تواروا بخيرهم وستروه ١٠ عَلَيَّ يَدَيْهِ ١٣ نِسْبَتِها ١٤ أَرَادَ الفَرْع

٤١ ١ القَوْمِ ٢ فَاليَوم أَجْهَدُ ٥ فحزَّاز ٦ الحزَّاز جماعَةُ حَزِير

---

(١) وفي ديوان ذي الرمة (١١٨) « الملقيات الابل التي قد سقطت من الاعياء وهي الروازح » (٢) قال جرير وحيًّا يقربون بنات قَيْدٍ بها منعوا المليحة واللكا كا وقال شارحهُ : قَيد وحلاب فرسان خيل بني تغلب منهما

الصفحة

وأَحِزَّة ٩ خَيْم ١١ ولو تأْتِي
الفَرَاشَةَ ١٦ بنو العَلَّات من بني
سَدُوس
٤٢ ٣ بَعْدَهُمَا ٥ لأيَ بن سُوَيد
بن مَنْجوفٍ السدوسي ٨ حَبِيْب
= حُبَيْب ٩ أحد بني اسْعَد بن
هَمَّام ١٣ بَفَضْلٍ لا يَمُنُّ ولا
١٦ تُصَدَّعُ . كَأْسٌ
٤٣ ١ يَزُولُ ٧ وضَنْكٌ
٤٤ ٢ أَبْلَيْتُهُ ٤ المُهْلَس
٤٥ ٥ تَنْصُفُنَا ١١ و١٢ يَخْفِضُهَا
ويَرْفَعُهَا ١٣ باللُبَنِيين
١٦ تُكَفِّئُهُ تُحوِّلُهُ
٤٦ ٧ بِهِ ١٤ والمَرْثُوم يُريد ان
لغامهُ قد علا مشافِرهُ فكأَنَّهُ
أَزَمُّ ١٦ يُهوِي مَنْ
٤٧ ٣ بِجُنَّةَ ٨ حامِز ٩ الهادي
١٣ أَقْرَانُهَا ١٤ لَحَمَهُمْ
١٥ رُكُبِ
٤٨ ٣ خُشُبَ ٤ ومُظْلِمٍ ٧ حَمَامِه
١٦ رَجُلٌ فِسْكُولٌ وفُسْكُولٌ
٤٩ ٢ والبُطُونِ ٥ ظَغِنُوا = ضَغِنُوا
١٤ وحديث سَوْءٍ
٥٠ ٢ اسامةُ ٣ اسامةُ بن مالك
بن بكرٍ ... ٧ ذَهَلت
١١ حَبَائِلُهُنَّ ١٦ ( بعد هذا

الصفحة

البيت ينقص بيت مُثبت في نسخة
بطرسبرج : فعليك بالحجاج ...)
٥١ ٣ يَخْتَلِفْنَ ٤ يَبْلُونَهُنَّ
٧ يَبْلُونَهُنَّ ٨ يُتْبِعُهَا ١٢ رِيحَ
١٣ تَظَلُّ ١٤ ( بعد هذا البيت
ينقص بيت مثبت في نسخة بطرسبرج
هريت...) ١٥ خَلَج
٥٢ ٣ وأَصْحَبَتْ جُزْدٌ ٩ بِشَبِيبَ
١٣ فَأَبَادَ
٥٣ ٤ تَوَارَثِ (١) ٦ عَلَيهِ
١٠ وتَفَصَّدَت ١١ تَفَصُّدُهَا...
الرَّقِيقُ ١٢ تَبْدَأُ ١٤ لِلْغَمْرِ.
الأَذْكَارِ ١٥ الشقايق ان يكون
بين كلّ رملتين جَدَد ١٧ الحايشُ
الجماعةُ من النَّخل
٥٤ ٢ سُدَّ الخِصَاصُ ٥ مُبْتَهِل
٧ ولَأَقْذِفَنَّ ٨ نَبَتَتْ
١٤ ... والرهط والنَّفر والعشيرة...
٥٥ ٢ الذَّمِيم وهو التِّنْبَالةُ ٣ جَادَتْ
١١ غَنَظَ ١٣ وَجَهَدَهُ ١٤ والأَشاء
ها هنا القنا شَبَّهَهُ بالنَّخل
١٧ تَناوَلَتَ
٥٦ ٨ والسَّكُون ١٥ نَابَهُ مُعطِي
المَهابَةَ ١٧ خَوْفُ
٥٧ ٤ وَإِذَا دُفِعَت ... الأَحْفَارِ
١٠ زَرِمُوا ١١ الزَّرِمُ

(١) « مماً تَوارثِ » ايضاً في نسخة العلّامة غريفيني

الصفحة

٥٨ ٢ دُون الخَلِيلِ ٦ لَعَمْرُو
١٧ تَغتَرِيها
٥٩ ١ الحبايَةِ . بالخيرِ ٤ وَهُمُ اليوم
في خَثْعَم ٧ الخِفَافُ ٩ أَدْنا [هَا]
١٣ الهِيفُ العِطَاش ١٧ تُخَزَّز .
شَرْبُها
٦٠ ١ ويروى ولا شُرْبُها افْوَاهَها
لا تُصَوِّبُ ٤ صِحْبَتِي ١٣ عِتبَان
بن سعد بن زُهَير بن جُشَم ...
٦١ ٢ التوّ المُحَدَّد المُنتَصِب ٥ نَزَلْتُهُ .
ثَوَيتُ ١١ مَيِّتًا ١٢ يَخشَى
نوائِبَ (١) ١٣ غادٍ ١٤ وسِيمةً
١٥ عَلَّقَتْنِي
٦٢ ١ أَراد مُتَفَصِّلَةً في ثِيابِها
٣ غَيْرَ ٩ غَرَّاء ١٤ علياء تغلب
٦٣ ١ المُولِي ٢ عَمْرٌو ومالكٌ وثعلبة
من الاراقم ٨ صُبَيْرَةٌ ٩ القَلِيب
٦٤ ٣ وَحْدَنٌ ٩ لَهَا أَمَمًا .
صُبَيْرَة ١٢ فينامَ . السَّهِدُ
١٤ ما علا العينَ وعَنَتَها
٦٥ ٣ أَظْلَالِها . يَستَطِعْ . المَقْصُوصَةُ
الجُرْدُ ٤ أَفْرَعَهُ
٦٦ ٣ عُنَازَة ٥ النَّبْعِ
٦٧ ٦ والرُّضعُ
٦٨ ١ الغَبِيَة ٢ غَبِيَةُ المطر
٣ سَيَبْكُمُ ٤ زَلِقَت ...

الصفحة

وأَخْرَجَ ٥ مُؤَدِّيَةٍ
٦٩ ١ تُسَهَّلُ ٨ اكفّ القوم
٧١ ٣ اراد نُوشِدُوا ١٣ ثُمِدُوا
١٥ أَوْ حاذروا
٧٢ ٤ شَآمِيَةٌ ٦ عن أَوَائِلها
فهم ذوابَتُها
٧٣ ٢ الأَطْرَافِ ٧ (ترتيب الابيات
في هذه النسخة يؤيد الترتيب الذي
اثبتناهُ في نسخة بطرسبرج . راجع
الديوان ٢١٢ السطر ٢) ٨ السَّحَابَة
١٢ في الخطر ١٣ ويُروَى
المغاير من الغيرة ١٤ بِمُجْمَرَةٍ
٧٤ ٥ تُقَوِّمُ ١١ تُرَامِي . دَفعِ
١٢ بحَبَّاس . اذا لم يُجْرِنَا صَاحِبُ
٧٥ ٤ دَارِهِ . ولا نَاهِلٌ . عَشرٍ ٥ كَأَنَّما
٦ الجُزْرِ ٧ وحُبَّ ١١ يَسْقِي .
فُضُولَهُ ١٣ والذُّرَى . زَائِرًا
١٤ ويُروَى زَائِرٍ
٧٦ ١ عَنِّي . الخُضْرِ ٣ الصَّدْعُ
٤ طِبِّي ٥ طِبِّي ودَهْرِي وَاحِدٌ
٧ العُشْرُ ٨ فان تَذْكُرُوهَا
٩ يُرَى ١٠ ابناء حاتم بن
النعمان وابو صخر جميعًا من باهلة
١٥ ذوات المَدَى ١٦ فما كان
في مدِّ المَدَا لِي نَكْبَةٌ ولا عَثْرَةٌ
٧٧ ١ شَبِعْتُمْ ٢ لَغْوَا ارض معروفة

(١) وكذلك نسخة العلّامة غريفيني

الصفحة

لبني أسد ٥ ولكنّما احتلّت
٦ ناظرُ (هذا البيت مثبتٌ في نسخة بطرسبرج بعد البيت «فكانوا قُريشًا عند ذاك ...») ٨ فتلكُمْ
قُرَيْشٌ ٩ منهُمْ . لهُمْ ١٠ ما
فَسَّحَتْها ١٣ سَماسِرُ ١٥ اراد
سعد بن زيد مناة بن تميم
١٦ بالفُيُولِ
٧٨ ١ تُمَشّي . وتُخصِدُ ٢ الإخصاد
الاختلاف ٤ يقول اذا شئتَ
ان تلقى غلاماً امُّهُ سبيّة منكم لقيتَهُ
٨ اراد بني امِّ سَنْبَرٍ ٩ أنْ
تَدْمَى ١٠ وهي الطريقةُ من
الدَّم ١٥ وهَبُوَةَ
٧٩ ١ أقْرَنَتْ ٥ حَوَلَ . فيئسَ .
تُسيغُ ١٠ الرَّحُوب . وآذَنَ
١١ ويُروَى وسُيِّرَ غيرُهم
١٢ بِهِ ١٤ يُنيبُ لِمَا يُنيبُ
٨٠ ٢ فُقَيْمٍ
٨١ ٢ الصُّهَيبات ٣ يوم ذي بِيض
١٤ ابن مرفق رجل من كلب
قتلهُ سويد بن مالك وصهبة بن
طارق النمريّان (راجع الديوان

الصفحة

الصفحة ٢٧٦ السطر ١٥)
٨٢ ١ الأَعْوَزَيْن ملامةً ٧ العقايم
الشدائد ويُروَى البوازم وهما واحدٌ
٨ ويرحل . المتفاقم ١١ يتبعهُ
١٢ ويُروَى يَعمدهُ اي يُثخنهُ ويُؤذيه
٨٣ ٧ تَرُوحُ ٨ نَقَبًا
٨٤ ٢ عَنها ٣ أتُعجِزُنا ٤ نهشٌ .
في الناسِ ١٢ هذا رجل من
بني الابيض بن مجاشع كان ابنهُ قتل
ابن اخيهِ ...
٨٥ ١١ تغنَّى ١٣ ابنُ ١٤ يريد
زرارة بن عُدَس ...
٨٦ ٥ طِنء ٦ الطِنء ١٠ النِّساء
٨٧ ٣ بِتَحْوَاز ٧ هؤلاء جيرانهُ ٨ (١)
٨٨ ٤ اراد بالحيَّة زفر بن حرث
الكلابي ٥ لَيَلَتَهُمْ ٧ الذَّكَرُ
٨ الكُفَّاء وانتصفت . في الأمرِ
١٠ فانتفضت ١٢ يُبرِقُونَ
١٣ ويبرقون يُوعدون ١٥ مُخجِرُ
٩٠ ٨ مُنتَسًى ٩ والمُنتَسَى المُفرَدُ من
الإبل المباعَد لجربهِ ١١ والشَّعْبُ
١٥ (تجد تكملة القصيدة في
الصفحة ٩٢ السطر ١١)

---

(١) في نسخة العلّامة غريفيني هذه القصيدة التي بدؤها «نُبِّئْت كلبًا الخ» هي تابعة ومكمِّلة للقصيدة التي اوّلها «لقد غدوتُ على الندمانِ لا حصرٌ الخ» راجع الديوان المطبوع ٢٥١ وهذه النسخة البغدادية الصفحة ١٣٩ السطر ١٤ وعنوان القصيدة في نسخة غريفيني «وقال الاخطل يهجو كلبًا»

الصفحة

٩١ ٧ بدارم ١١ من الغُرّ

٩٢ ٨ أَبعِد ١٠ اراد زيد بن عبدالله بن دارم ١٢ وما. فيهجُوَني ١٤ ويُروى حَلَّ بِالحَرَم

٩٣ ١ — ١١ هذه الابيات ما عدا الشرح مثبتة في نسخة خطية من المفضليات للانباريّ ( ٢ : ١٩٢ ) . و يروى فيها « تعيرنا الدماء » . و « الحيال » عوض « الجبال »

٩٤ ٥ بنو حتم بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة ١٠ تُنذِر ١١ يَعفَر كفُّهُ

٩٥ ٤ الرّيحُ ٥ لَهُ السَّوْرَةُ ١٠ و ١١ إحدَى بني السِّيدِ ١٤ سَلْمَى بن جَندَل بن نَهْشَل بن دارم وغَولٌ وقادِمٌ ما آنَ لِبَبِي ضَبَّة

٩٦ ٣ تَهجُوَنَّا. مُعتزِمًا ١١ اللَّهازِمُ ها هنا قبائِل من تَغلب من رَهط كَعب بن جُعيل

٩٧ ١ محلُّهم. واخوتِهِمْ ٥ مُقيمٍ ٦ مُسكِبَةً ٧ تجرَّدْنَ ١٠ فيقال بل كان كعبٌ والقُطامِيُّ

٩٨ ٣ والمُتقطِّر المصروع ٤ القوم ٩ ايّامَهَا ١٣ بحافَتَيْهِ ١٤ ( ان البيت « حتى تصبَّب الخ » في نسخة بطرسبرج مثبتٌ بعد البيت « وكانَّ

الصفحة

اصوات الخ » )

٩٩ ٧ عَتِيب اليومَ في بني شَيْبان واصلهم من جُذام ٨ واللومَ عَلَّقَهُ

١٠٠ ١٠ وخرَّقَ ١٤ الاجسام ١٥ خفَّان ما بين البصرة الى الكوفة

١٠١ ١ ميلًا ٤ الفارسيّ ٥ ذو صَغِيها وحَرُونها ٨ تحِلُّ ١٥ نَجْلا

١٠٢ ٩ نائِهم ١٤ العَزِيز ١٥ رجل من اوس بن تغلب

١٠٣ ١ هدَّتْهُ ٥ مُشَعْشَعَةً ١١ اسلس الداء اذا تفشّى في البَدَن ودبَّ فيهِ ١٣ فوارسَ ١٤ خَرُّوب فرس النعمان بن قُرَيع اخي بني جشم بن بكر وكان طليعةً يوم الكلاب

١٠٤ ١ ابيحت ٣ بنا ٧ سقيت ٨ رددتُ. الى الليل ١٠ ذوابيه ١٤ الطرمة ١٥ الطرمة .

١٠٦ ١١ بولانا ١٢ عوصا ١٣ عوص قبيلة من بني عامر من كلب

١٠٧ ٤ بنو النعامة من بني عامر بن عوف بن كلب ١٣ منجاب قبيلة من كلب والمخذع مالك بن عمر من كلب

١٠٨ ١٣ هذا معن بن مالك بن يعصر زوج باهلة . . .

١٠٩ ٣ هما اخوان من غني واعصر ٤ ويُروَى هم اخوتي الاخو غنيا واعصر وهو أجود ٦ ألسنة

الصفحة

الناطقين ٧ يوز ٨ يطرن .
أو جبينا
١١٠ ٩ ثَلَبَاتُهَا عُيُوبُها ١٣ تَنَاثَيَا .
أَولَى ١٥ فَقِفْ
١١١ ١ أَمَنَّ ٦ لَقَدْ ترك ١١ مَنَاعيشَ .
مَطاعِيمَ ١٢ اراد جُوَّد فخفف
وهو جمع جوادٍ
١١٢ ١ يُفْلِتَنَّكُمُ ٣ صِغَارٌ ٨ الضَّبْعَ
١١ إِمَّا ١٢ بُجَيرَ ١٣ عكبٌ
بن كنانة بن تيم بن تغلب وسالم بن
نهار بن عامر بن عمرو بن حُبَيْب بن
غنم بن تغلب
١١٣ ١٢ فُرُوجُها . كلٌّ
١١٤ ٤ لِقَابِهِ ٥ الهيثمُ بنُ الاسود . . .
١١٥ ١١ اطاطة ١٢ الاطاطه
١٤ فلم يدع لها الناس . راقعه
١١٦ ٨ لَمَنْدُودُونَ . فَالحِمَا ١١ وابن
سَوَادِ
١١٧ ١ صَبَّحَهُم . بدِيٌّ ٢ ويُروَى
بَذِيٌّ . والبديُّ العَجِيبَةُ المنكره
٣ المُفاضِحُ . ذو الرَّمَلانِ الهَزِجُ
٤ المُفاضِح المُهاجِرُ (المُجَاهِرُ)
المُكاشِفُ ١٢ كَلْبُ بَنِي
١٤ يريد عبد الله بن سعيد بن
العاص . . .
١١٨ ٧ عِجَانَ ٨ فَطَعَنْتُهُ ٩ يَلْقَنِي .
القَفَا ولهُ نَخِيرُ

الصفحة

١١٩ ٤ صَارَ ٨ مُعَلَّقَةٌ
١٢٠ ١ عَلَيْهَا . وَطَارَ ٣ فَطَارَتْ
٥ رُشْدِي ٩ ويَكْبَحُ يُقْرَع
١٠ المُحَزَّمَا ١٢ هذه قبائلُ بَنِي
كَلْب
١٢١ ٥ فُرُوغه ٦ فُرُوغُهُ ما اتَّسَعَ
مِن أَطْرَافِهِ ١٥ (ان البيت
« فَنَبَّهْتُ » في نسخة بطرسبرج هو
بَعدَ البيت « فَلَمَّا أَضَاءَتْهُ »
١٢٢ ٢ المُوحِشُ الذي باتَ مع
الوَحْش . . . ٩ المُكرِعات
١٢٣ ٤ المُكَتَّمَا ٨ فَلَا يَكُونَنَّ . شَطِّ
١٠ أَمَا تَرَيْنِي ١١ يَعْتَادِنِي
عَنْكَ ذات المُوتَةِ الأَنِقُ
١٢٤ ١٠ الرَّوِقُ ١٥ مُخَالِطَ
١٢٥ ٢ بِنَا . غُولِ . استُعْجِلَ ٣ مُخْتَنِقُ
٨ بَوَارِقُها ٩ المَنْشُورِ . اللَّبِقُ
١٢٦ ٢ يَتَرِقُ ٣ تُتْرَكْ ٤ يَخْتَرِقُ
٨ يَرْفَعُهُمْ ١٢ خَبَّ ١٣ جَذْبُ
١٤ صُلْبُ . هَذْرُ . رَهِقُ
١٢٧ ٢ بِهِ ٧ مُطْرِق ١٠ تُنَاصِي
١٣ عَنَسٍ
١٢٨ ٢ (في نسخة بطرسبرج يختلف
ترتيب الابيات الثلاثة هكذا
« تَمَايَلْنَ . . . » ثم « نَوَاعِمَ . . . »
ثم « ولو بَاتَ . . . » ٤ الذَّر
٨ الجمال ١٣ الدوالح

الصفحة

١٢٩ ١٣ عُوذُ

١٣٠ ٧ يُنْقَضُ عَقْدُهُ ١٢ الشِّتَاء
١٣ شَقَّت ١٥ يَنِضُّ

١٣١ ١١ يَعُولُها يَفْدَحُها وُيثْقِلُها

١٣٢ ٣ تَرَى النَّفسُ . جَنَّة . لَكِ
٧ مَالِكٌ هذا قَيِّمُها الذي يَملِكُها
١١ هَبَطُوا ١٥ مَرْتَعٌ

١٣٣ ٣ جُوَاثا بالبحرَين ٤ تَغَيَّظَتْ
١٠ لَبَثْتِني . الفَتَى ١١ الفَتَى
الدَّهر ١٥ جَلِيلُها

١٣٤ ٤ قَرِيبَةُ ٥ هذه قبائل من
كلب ٦ أَلَا إِنَّ . يَستَخِيرُها .
قَتِيلًا قَبِيلُها ٧ غَرِيبَتُهُمْ
٨ مَسْدُودٌ ٩ أَنْ لَا ١١ ذِمَامَهُ
وُيسلِمُ أَضدَاء ١٢ أَحَادِيثُ .
جَدْرَاءَ

١٣٥ ١ تَنَمْ أَبَا مَالِكٍ . ودُحُولُها
( وفي نسخة بطرسبرج هذا البيت
مثبتٌ قبل البيت « فلا يُستقطَنكُمْ
...» ) ٧ الرِّبَاء ١١ ومُعْضِلَةٌ
١٢ وعَضُّ الدَّهرِ والأَيَّامِ . يُغَيِّرُ
١٤ بِهَا ١٥ تُكَفِّئُهُ تُحَوِّلُهُ . . .

١٣٦ ٤ صَرِدًا . ويَخصَرُ ٥ أَعْقَابِهِ

الصفحة

٦ عَمُودُهُ . لَيْلُهُ ٧ مُصْحَرُ
١١ تَسْعَى

١٣٧ ١ أَنْ قد ٨ مُعْلِمَةً

١٣٨ ٣ هَلْ لَا . مُظْلِعَةٍ = مُضْلِعَةٍ
٦ شُرَحْبِيلُ بنُ عَمرِو بن الحرثِ
الكِندِيُّ ٨ هذا يَومُ الكُلَابِ
الأَوَّل

١٣٩ ٥ والمُطعِمِينَ . المُربِعِ ٧ إِذْ
كَانَ ١٠ يريد انهُ ولد لغير تمام
لسبعة اشهر (١) ١٤ مستبطأٌ

١٤٠ ٧ فار ١٢ أُحَادِثُ . شَفَى مِنهَا

١٤١ ١ بِأَعْلَى بَيْعَةٍ = بَيْعِهِ ١٢ فِي عَانَةٍ

١٤٢ ٤ ضَرَر . الضَّغَائِنِ ٧ مِسْحَاجٌ .
طَوَتْهُ اليَدِ ضَيْفَتُهُ ٨ ويروَى
طَوَاهُ شَدّ ضَيْفَته ١٤ بالوَعرِ
١٥ الوَعْرُ وادٍ

١٤٣ ١ ويَبْحَثُ المَاء . طَبْيٍ . الوَعرُ
٢ وغَزَّهُ ( والصواب : وغَرَّهُ )
٤ البَيْضَتَانِ على طريق الشام من
الكُوفةِ ٥ النَّهرُ ٩ الحَشِرُ
حرَّكهُ للضرورة ١٤ مُستَوحِشَاتٌ

١٤٤ ٥ تَكُنْ ٦ الى بَيْضَتَا (٢)
١٢ التَجَّ ١٤ وَرَاقٍ . تَرَعَّاهُ

---

(١) وكان الفرزدق يعيّر جريرًا بذلك وفيهِ يقول : « وأنت ابن صُغرى لم تتمّ شهورها » ( غ ٧ : ٥٩ )

(٢) اثبت الناسخ اكثر من مرة الالف في المثنى المجرور ( راجع الصفحة ١٢٥ السطر ٤ ) « وفي يداها » و ( الصفحة ٧٩ السطر ٦ ) « في جنبا » او « حيًّا » . قال الاشموني

الصفحة

١٤٥ ٧ بَابِلِيَّة ٨ خَلِيلُ ١٣ ذات الغَضَا

١٤٦ ٢ أَحْيَاءِهِنَّ. وَهُنَّ مَنَايَا لِلرِّجَالِ ١٠ أَرَاد سُلَيْمَ بن مَنْصُور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَه والمُسَاوِر بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمه العبسيّ ١٣ الأَصْيَد

١٤٧ ٦ و ٧ هذا رَجُلٌ من بني يَزِيد بن الصَّعِق كان عاملًا على عَيْن التَّمْرِ وما والاهـا وعلى صَدَقات تَغْلب ١٣ أَبَانَ قَبِيلَةً

١٤٨ ٤ المقابرِ ٦ دقيق ٨ ايره ١٥ الحبار جفر الارض ومـا استرخى منها

١٤٩ ٥ دوني ١٤ اليك . دهنتك

١٥٠ ٥ فَرَاسِنَ ٩ يُضِلِه ١٠ أَدْنَى ١٢ قِنَانِي ١٣ وَقِنَانٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ

١٥١ ٣ غدوَّها ورواحَها ١٥ سُلَيْم.

١٥٤ ٩ تَبِينَ ١٢ جِلالها

١٥٥ ١ لِتَسْأَلَ ٤ نُجِيَ ٧ اسفالها

الصفحة

من السَّفِلَـةِ ٨ نِلْنَا السَّمَاءَ نُجُومَهَا وهِلَالَها ١٢ بَعْدَ المَنَامِ ١٥ نَفَجَ

١٥٦ ٥ طُولِها ١٠ بِهَا . نباتُها ١٣ مَنْظِرٍ

١٥٧ ١ غادِيَةٍ ٢ شِيبَ رُضَاضُهُ ٣ رُضَاضُهُ كِسَرُهُ ٤ نَجْرُها بِبِلَاطِ ٦ خَنَابِجٍ ٩ الخنابج الحباب العظام ١٣ وفِعَالِ ١٥ رُهَاءَهُ

١٥٨ ١ مُخْفِلِ ٢ يُقاسُ ٣ أَراد صاحب البريد ٤ بين ١١ القياد. الاطفال ١٤ موصلة = مَوصولة

١٥٩ ٢ تظل . تحجل ٤ شُعْثُ ٥ فَتُرِكْنَ

١٦٠ ١٣ ( راجع اللسان ١٧ : ١٢٣ ) حيث روى : فما يُعْدِمُكِ لا يُعْدِمُكِ

١٦٨ ١٠ وانتَهَكَ الفِرَارَا ١١ هذا حاتم بن النعمان الباهلي وكان فلَّ يوم الـثرثار ( راجع ابن الاثير ٤ : ١٢٢)

---

( في هامش حاشية الصبان ١ : ٩٣ ) : « في المثنى وما أُلحق بهِ لغة اخرى وهي لزوم الالف رفعًا ونصبًا وجرًّا وهي لغة بني الحرث بن كعب وقبائل أُخر وانكرهـا المبرّد وهو محجوج بنقل الائمة »

# فهرست القوافي

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| وَأَكْلُبُ | ٨ | ط | ٥٩ | ١٥٢ |
| بِجُنْدَبِ | ٢ | ط | ١١٣,٧ | † |
| مُتَقَطِّبِ | ٧ | ك | ١٥١,١ | ٢٨,٣ |
| وَالرَّبَابَا | ٣٧ | و | ١٥ | ٥٢ |
| العِتَابِ | ١٢ | و | ٣١ | ١٦٦ |
| غَالِبُ | ٢ | ط | ١٧٣,٤ | † |
| سَاغِبِ | ١٤ | ط | ٢٠ | ٥٦ |
| الكَوَاكِبِ | ١٠ | ط | ٨٣ | ٢٧٨ |
| صَرَّتِ | ٤ | ط | ١٠٤,٧ | ٢٩٦,٥ |
| وَالعَبَثَا | ٢ | ب | ١١٥,٤ | ٣٠٥,٨ |
| يَنْبَحُ | ٣ | ط | ١١٦,٦ | ٣٠٧,٥ |
| مَنَادِحُ | ٨ | رج | ١١٦,١٣ | ٣١١,٥ |
| مُحَمَّدُ | ٨ | ط | ١٧١ | ٣٢١ |
| تُكْدُ | ٥٥ | ب | ٦٣ | ١٦٧ |
| فَأَصْعَدَا | ٤٠ | ط | ٢ | ٩٠ |
| أَقْصَدَا | ٢ | ط | ١٧٢,٢ | † |
| أَوَدَا | ١٣ | ب | ١٧٠ | † |
| سَعِيدُ | ٣ | ط | ١٠٨,١٢ | ٢٩٩,٧ |
| البَعِيدُ | ٨ | و | ٩٠,١١ | ٢٨٢ |
| تَصِيدُ | | | ٩٢,١١ | ٢٨٣,١ |
| الشَّدِيدُ | ٦ | و | ١٣٥ | ٢٣٢ |
| يَزِيدَا | ٣ | رج | ١١٧,١٢ | ٣١١,١١ |

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| أَسِيْدِ | ٢ | ط | ١١١,١٠ | ٣٠٢,٣ |
| عُودِي | ٧ | ب | ١٠٥,١٥ | † |
| كُنُوْدِ | ١٠ | ك | ٨٩ | ٢٧٢ |
| خَالِدُ | ١ | ط | ١٧٢,٨ | † |
| بالقَلَائِدِ | ١ | ط | ١٧١,٨ | † |
| بِحَجَرْ | ١ | رم | ١٦٧,١٢ | † |
| أَقْصَرُ | ٤ | ط | ٩٧,١٥ | ٢٩٠ |
| الْأَمْرُ | ٢ | ط | ١١٠,٧ | ٣٠١,٢ |
| السَّفَرُ | ٨ | ب | ٨٢ | ٢٧٧ |
| ظَفَرُوا | ١٣ | ب | ٨٧ | ٢٦٨ |
| غَرَرُ | ٦ | ب | ٩٦ | ٢٨٨ |
| زَمِرُ | ٣٢ | ب | ١٣٩ | ٢٥١ |
| ذَكَرُوا | ٩ | ب | ١٦٣ | † |
| وَتُمْطِرُ | ١٥ | ك | ١٣٥ | ٢٣٠ |
| الاياسلي ... الدَّهْرِ | ٣٩ | ط | ٧٢ | ٢١١ |
| غُمْرِ | ٤ | ط | ٩٧,٤ | ٢٨٩ |
| الصَّبْرِ | ٢ | ط | ١١٠,١٢ | ٣٠١,٦ |
| لاسماء ... الدَّهْرِ | ٣١ | ط | ١٦٤,١٥ | † |
| الجِوَارُ | ٦ | و | ٧٩ | ٣١٥ |
| الغُبَارَا | ١٩ | و | ١٦٧,١٥ | † |
| وَالعَارِ | ٢١ | ب | ١٣٧ | ٢٢٤ |
| وَمَزَارِ | ٤٤ | ك | ٥٣ | ٧٦ |
| قَصِيْرُ | ٣ | و | ١١٨,٧ | † [٣٦٢,٧] |
| غُرُوْرُ | ٢٤ | ك | ٥٠ | ٧٣ |
| التَّرَاتِرُ | ٣١ | ط | ٧٦ | ٣١٥ |
| عَاقِرِ | ٢ | ط | ٩٧,١١ | ٢٩٠,٤ |

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| وَعَامِرِ | ٥ | ط | ٩٥,٢ | ٢٨٦ |
| المَنَاخِرِ | ١٤ | ط | ١٤٦ | ١٨٩ |
| جِرَارُهَا | ١ | ط | ١١٥,١١ | ٣٠٦,٢ |
| أَخْبَارَهَا | ٣ | متق | ١١٠,١٥ | ٣٠١,١٠ |
| وَحَرِيرُهَا | ٢ | ط | ١٦٤,٩ | † |
| مُعَازِ | ٩ | و | ٥٨ | ١٥١ |
| أَقْعَسَا | ٥ | ط | ١٠٢ | ٢٩٥ |
| القَوَانِسَا | ٢ | ط | ١١٣,١٥ | ٣٠٤,٥ |
| قَابُوسِ | ٢ | ب | ١٧٣,١ | † |
| المَنْكُوسِ | ٢ | رج | ١١٦,١٠ | ٣١١,٢ |
| مَضِيضِ | ٢ | و | ١١١,٦ | ٣١٢,٩ |
| تَنْفَعُ | ٢ | ط | ١١٥,٨ | ٣٠٥,١١ |
| وَرَعُ | ٣٩ | ب | ٣٤ | ٦٨ |
| فَيَطْلَعَا | ٤ | ط | ١٠٧,١١ | ٢٩٨ |
| فَتَصَدَّعَا | ٤ | ط | ١٠٤,١٢ | ٢٩٦,١٠ |
| ظَالِعُ | ٢ | متق | ١١٥,١ | ٣٠٥,٥ |
| الأَخَادِعِ | ١ | ط | ١١٦,١ | † |
| رَاقِعُهْ | ١ | ط | ١١٥,١٤ | [٣٢٩,١٠]† |
| الرُّفَقُ | ٣ | ب | ١٠٨,٣ | ٢٩٩,٣ |
| غَلِقُ | ٤١ | ب | ١٢٣ | ٢٥٨ |
| المُعَلَّقِ | ٩ | ط | ١٥٣ | † |
| أَنِيقُ | ٨ | ط | ٨٦ | ٢٦٧ |
| ذٰلِكِ | ٢ | ط | ٩٢ | ٢٧٥,٢ |
| لِلسَّنَابِكِ | ٣ | ط | ٨١,١ | ٢٧٥,٦ |
| الدَّكَادِكِ | ٩ | ط | ٩١,٦ | ٢٨٥,٤ |
| قَدْ عَلَا | ٤ | ط | ١٠٢ | ٢٨١ |

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| عَذْلَا | ٢٦ | ط | ٦٠ | ١٧٦ |
| فُضْلَا | ٤ | ط | ١٠١ | ٢٨٠ |
| الأَفْحُلِ | ٧ | ك | ٩٨ | ٢٩١ |
| تَحَبَّلِ | ٢ | رج | ١٥٢,١١ | ٣١٢ |
| وَفَعْلِ | ٢ | رج | ١٦١ | † [٣٩٥,٢] |
| هِلَالُ | ٢ | و | ٩٣,٩ | † |
| لِلسُّؤَالِ | ٣ | و | ١٠٩,١٥ | † |
| النِّعَالِ | ٣ | و | ١١٢,٣ | ٣٠٢,٩ |
| بِالأَهْوَالِ | ٤٦ | ك | ١٥٥ | ٣٢٢ |
| جفُولُ | ١٩ | ط | ١٤٤ | ٢٥٥ |
| فَالهُجُولُ | ٢١ | و | ٤١ | ١٢٤ |
| وسَلُولُ | ١٣ | ك | ٣٣ | † |
| وتُزُولَا | ٢ | خف | ٨٠,٥ | ٣١٢,٦ |
| وَوَسِيلِ | ٧ | ك | ٩٩ | ٢٩٣ |
| قَاتِلَا | ٢٠ | ط | ١٥٩ | † |
| وائِلِ | ٢ | ط | ١١٣,٤ | ٣٠٤,٢ |
| الجَحَافِلِ | ٥ | ط | ١٦٢ | † |
| أَخَابِلُهُ | ٥٠ | ط | ٢٢ | ٥٨ |
| أَنَاضِلُهُ | ١ | ط | ١٦١,١٤ | † |
| سُهُولُهَا | ٤٠ | ط | ١٢٧ | ٢٤١ |
| شُغُولُهَا | ٣٠ | ط | ١٣١ | ٢٣٨ |
| زِيَالُهَا | ١٢ | ك | ١٥٤ | ٣٢٠ |
| رُسْتُمُ | ١ | ط | ٨٠,١١ | † |
| مُزَنَّمُ | ٦ | ط | ١٠٥,٣ / ١٧٢,١٠ | † |
| جُشَمُ | ٢ | ب | ٨٠,١٣ | † |

| | عدد الابيات المجور | | B | A |
|---|---|---|---|---|
| وَالغَنَمُ | ٢ | ب | ١١٢,٨ | ٣٠٣,٣ |
| الهَيْثَمُ | ٢ | ك | ١١٤,٤ | ٣٠٤,١١ |
| تَهَدَّما | ٣٣ | ط | ١١٨ | ٢٤٧ |
| مُثَلَّمِ | ٤ | ط | ١٠٧,٦ | ٢٩٧,٩ |
| بِدِرْهَمِ | ٢ | ط | ١١٣,١١ | ٣٠٤,٨ |
| غَمامَا | ٢ | و | ١١٣,١ | ٣٠٣,٩ |
| الصَّمِيمُ | ٦ | و | ١٠٦ | ٢٩٧ |
| المَكْتُومُ | ٥٠ | ك | ٤٣ | ٨٢ |
| الأَرَاقِمُ | ٢ | ط | ٨٠,٨ | † |
| حَالِمُ | ٨ | ط | ٩٣,١٥ | ٢٨٣ |
| وَالمَكَارِمِ | ٨ | ط | ٨١,٨ | ٢٧٦ |
| الأَكَارِمِ | ٣ | ط | ٩٥,١٢ | ٢٨٨,٥ |
| الأَرَاقِمِ | ٢ | ط | ١١٢,١١ | ٣٠٣,٦ |
| تُلَائِمِ | ٨ | ط | ١٥٣ | † |
| وَيُلَائِمُهُ | ٥ | ط | ١٠٣,١٣ | ٢٩٥ |
| فَقَصِيمُهَا | ٣٩ | ط | ٩ | ١٢٠ |
| غَنَّانِي | ٢ | ب | ١١١,١٥ | ٣٠٢,٦ |
| بِالبَنَانِ | ٥ | و | ١٥ | † |
| وَانِي | ١٨ | و | ١٤٨ | ١٩٢ |
| تَلِينُ | ٣ | و | ١٠٩,١١ | ٣٠٠,٨ |
| المُجْرِمُونَا | ٣ | متق | ١٠٩,٦ | ٣٠٠,٤ |
| عُيُونُهَا | ٥ | ط | ١٠٠ | ٢٩٤ |
| دَعَانِيَا | ٢١ | ط | ٢٩ | ٦٥ |
| المَبَارِيَا | ٢ | ط | ١١٤,١٠ | ٣٠٥,٢ |

فيكون مجموع ابيات نسخة بغداد ١٣٢٤ بيتاً . واذا جمعنا ابيات نسختي بغداد وميلان ونسخة النقائض غير الموجودة في نسخة بطرسبرج بلغ عددها ٤١٣ بيتاً . وليس هذا محلّ بيانهِ

L'édition photolithographique, que nous offrons aux Orientalistes, est une reproduction en même grandeur du mscr. que nous possédons. Pour qu'on puisse recourir facilement à notre édition faite sur le mscr. de S$^{t}$-Pétersbourg et comparer les deux textes, nous avons ajouté à la marge, vis-à-vis du commencement de chaque pièce, la page de notre édition, précédée de la lettre D = dîwân. Quand une pièce entière ou quelques vers du mscr. B ne se trouvent pas dans le mscr. A, nous les avons indiqués en marge par une croix †, suivie d'un nombre représentant la somme des vers jusqu'alors signalés.

A la suite du diwân, nous avons relevé et imprimé à part, dans neuf pages à deux colonnes, les variantes dignes d'être signalées, suivant l'ordre des pages du mscr., avec l'indication des lignes. Par ce relevé, nous avons voulu faciliter aux Orientalistes un travail de comparaison. Il va sans dire que nous avons négligé les leçons fautives, ainsi que les commentaires qui n'offraient rien de particulier.

Une table des rimes, avec l'indication du nombre de vers dans chaque qaṣîda ou parcelle de qaṣîda, du mètre et des pages où on les trouve, dans A et dans B, termine l'édition.

Nous avions pensé ajouter deux tables, une des noms propres et une autre des termes expliqués. Mais, pour ne pas faire double travail, nons avons préféré renvoyer ces tables au cinquième fascicule promis depuis longtemps et réservé pour la fin de la grande édition. Nous espérons trouver prochainement les loisirs nécessaires pour mener ce travail à bonne fin.

Nous indiquons ici la page des pièces de A , qui manquent dans B :

2 ; 12 ; 17 ; 27,$_{2}$ - 28,$_{2}$ ; 30 ; 34 ; 38 ; 41 ; 98 ; 112 ; 128 ; 136 ; 138 ; 146; 154 ; 155 ; 156 ; 163 ; 178 ; 182 ; 195 ; 196 ; 202 ; 207 , 216 ; 220 ; 222 ; 232,$_{10}$ ; 264 ; 269 ; 270 ; 273 ; 275, $_{4,5}$ ; 284,$_{6}$ - 285,$_{3}$ ; 290,$_{3}$ ; 306,$_{4}$ ; 307,$_{10}$ ; 310,$_{8}$ ; 313 ; 314 ; 318,$_{9,11}$ ; 319 ; 328,$_{7}$ ; 329,$_{1}$.

On nous permettra, avant de terminer, de remercier la direction de l'Imprimerie Catholique pour les soins intelligents apportés à cette édition photolithographique sortie de ses ateliers.

Puisse cette nouvelle publication contribuer à l'intelligence des œuvres du chantre des Omayades et servir pour sa modeste part à l'avancement des études arabes !

*Beyrouth, 16 Avril 1905* A. S. s. j.

dans l'autre.

D'après certains indices relevés dans les deux manuscrits, on serait tenté d'inférer qu'ils ont été exécutés sur des mss. originaux délabrés, au moins en partie, comme le sont aujourd'hui les fragments des poésies de Aḫṭal que possède M. le Docteur Griffini. Dans le mscr. de S$^{t}$-Pétersbourg, il y a désordre dans les pages 122$^{b}$, 124$^{a}$, 124$^{b}$, 125$^{a}$ (cf. A 212). Le mscr. de Bagdad confirme l'ordre que nous avons rétabli, d'après les indications de M. le Baron Victor von Rosen (cf. B 73,7). En revanche dans le mscr. de Bagdad il y a confusion dans les pages 91,3 90,15 92,11.

On trouve dans les deux copies du dîwân de Aḫṭal des morceaux détachés, presque les mêmes, ne comptant que quelques vers. Si l'on excepte des distiques ou quatrains satiriques ou d'autres fragments de « higâ' », la majestueuse qaṣîda avec ses subdivisions classiques : description du campement abandonné, nasîb, détail de la chamelle emportant le poète, etc. forme la règle, dominant toute la poésie du désert. Il s'ensuit que les fragments poétiques, les vers épars ça et là dans le dîwân de Aḫṭal, comme des autres poètes, doivent être souvent considérés comme des épaves sauvées du naufrage de la qaṣîda. L'anecdote, servant de commentaire à ces débris, est d'ordinaire de l'invention du scoliaste désireux de faire de l'érudition et d'étaler les ressources de son esprit. Une étude plus approfondie de Aḫṭal permettrait fréquemment de rattacher à leur qaṣîda d'origine plusieurs morceaux détachés, aussi sûrement qu'un archéologue exercé reconstituerait les débris d'un œuvre antique. Ainsi la pièce qui commence par نبئتُ كلبًا (A 268,5) fait suite dans le mscr. Griffini à la pièce لقد غدوت (A 251,6) dont le titre est dans le mscr. Griffini : وقال الاخطل يهجو كلبًا. De même la pièce شفى النفس (A 278,9) complète dans le mscr. Griffini la pièce ومحبوسةٍ في الحي (A 56,5). Nous avions déjà consigné cette remarque sur la marge de l'exemplaire du dîwân dont nous nous servons, avant d'avoir eu connaissance du mscr. Griffini; et cela par le fait que les deux mêmes vers finissent une pièce et commencent l'autre. La pièce واذا تغولت (B 151,1) n'est qu'un morceau détaché de la pièce بان الشبابُ (A 27), laquelle à son tour est probablement détachée d'une qaṣîda. Il serait aisé d'entreprendre le même travail de reconstitution pour plusieurs autres morceaux détachés.

pas eu de communications et d'échange de livres entre la Mésopotamie et les autres pays arabes. La 2me est une preuve matérielle et intrinsèque : ض est souvent changée en ظ et vice versâ : cf. B 15,15 40,5 49,5 58,8 63,13 75,14 79,5 107,2 115,1 119,3 126,10 138,3 145,9 cf. aussi A 248,4,14.

Or en Mésopotamie la lettre ض se prononce comme la lettre ظ. Si l'on suppose que le copiste se soit fait dicter les pièces transcrites par lui, on comprendra aisément cette permutation matérielle.

Une chose mérite d'être remarquée : presque toutes les variantes ou corrections, que le mscr. de St.-Pétersbourg met en petits caractères au dessus ou au dessous du mot, se trouvent dans le texte du mscr. de Bagdad : cf. A. 72,6 خَدَعُوا ; 77,5 الأذْكار ; 92,2 أَهِيمَ ; 120,9 أَقْبَلَتْ ; 176,10 ثَوَيْتُ ; 269,2 سَمَاسِرُ . 294,4 الفَارِسِيّ ; 297,3 اللات ; 297,7 بنو ; 317,2 الذَّكَر

Une autre particularité est que certaines fautes se trouvent les *mêmes* dans les deux mss., ainsi que la manière d'écrire les *mêmes* mots avec l'alif de séparation : cf. فَأَمْسَكا B 97,12 A 290,5 ; جَلفه B 98,14 A 291,8 ; ودحولها B 135,1 A 241,2 ; والاسلام B 124,10 A 260,1 ; نكسوا B 113,15 A 304,5 ; جفوا B 124,14 A 260,3 ; حميدًا B 117,13 A 311,12 etc. etc. Faut-il conclure de là que le copiste ou le possesseur du mscr. de St.-Pétersbourg a eu entre les mains le mscr. de Bagdad ou son original ? Je serais tenté de le croire.

Une autre remarque d'une conséquence plus sérieuse, c'est que les commentaires des deux mss. se rapprochent beaucoup : dans bien des endroits, on se sert des mêmes termes. Cependant il y a des différences notables. Certains vers sont expliqués dans un mscr. et ne le sont point dans l'autre ; et certaines explications sont plus ou moins étendues. Cela prouve que les copistes faisaient un choix dans un commentaire commun ; ou même y ajoutaient quelquefois leurs propres explications, ou empruntaient des explications aux lexiques et aux autres recueils de grammaire et de littérature. Ce n'est donc pas le commentaire original pur que nous possédons. Cette remarque s'applique non seulement au commentaire de Aḫṭal, mais encore à ceux accompagnant les œuvres des autres poètes.

Les remarques explicatives du mscr. de Bagdad sont généralement plus abondantes que celles du mscr. de St.-Pétersbourg. Le premier scoliaste insiste d'avantage sur les noms propres, dont plusieurs sont passés sous silence

Au recto de la 1re feuille nous lisons :

كتاب يالـه قدر جليل  فيه در قد حوي او جُمانُ

d'une écriture semblable, à celle du manuscrit. Au dessous, mais d'une écriture différente et avec une encre plus pâle : مالكه مراد الجليلي سنة ١٢٢٠. Puis la marque d'un cachet rond : on y lit distinctement عبده مراد ١٢١٨. Sur le recto du dernier feuillet, à la marge, à un centimètre du bord et à trois centimètres du bas de la page, est la marque antique d'un cachet de forme ovale de 0,015 de long sur 0,01 de large ; il contient sept à huit noms propres que nous n'avons pas pu bien déchiffrer ; il n'y a pas de date.

Le format du volume est 0,20 × 0,15. Le papier, dans les 98 premières pages et dans les quatre dernières, est mince, soyeux, bruni, surtout dans l'espace écrit ; dans les autres pages il est blanc, plus rugueux et moins mince. La différence de couleur se remarque, même sur la tranche du livre.

En examinant l'ensemble du manuscrit de Bagdad, nous sommes tenté de l'appeler une copie revue et corrigée. On sait que les anciens ne se faisaient pas faute d'élaguer ce qui contrecarrait leurs croyances ou leurs idées personnelles. Qu'on lise ce que l'auteur des Agânî (VII. 3) dit des poésies de Saïed al-Ḥimiarî

« وانما مات ذكره وهجر الناس شعره لما كان يفرط فيه من سبّ اصحاب رسول الله صلعم وازواجهِ في شعره . . . وهجرهُ الناس تخوفاً وتراقباً . . . الخ »

La copie que nous éditons a été faite en Mésopotamie probablement à Bagdad et sous les Abbassides, ou plutôt sur un manuscrit exécuté de ce temps et dans ces régions. Or personne n'ignore la haine des Abbasides pour les Omayades. Ne peut-on pas supposer que cette animosité, jointe par fois à l'aversion pour le nom chrétien, ont influé en grande partie sur le choix des poésies du dîwân de Aḫṭal ? Qu'on explique alors l'absence dans notre manuscrit des qaṣidas les plus célèbres en l'honneur des Omayades (A, 2, 17, 34. 38, 98, 146, 182, 202, 216, 264), ainsi que des satires contre les Anṣâr (A. 313, 314) et contre Ġarîr, comme nous en avons fait la remarque dans notre article sur les Naqâ'id (Machriq 8 : 97-107). On regrette encore de n'y pas trouver les vers qui ont une empreinte de christianisme (A 154,2, 309).

Que notre copie ait été faite en Mésopotamie, nous en avons deux preuves : la 1re c'est qu'on l'y a trouvée. Or, jusqu'à présent il n'y a presque

que la collation intelligente pût tout corriger. Disons aussi que le fatḥa est souvent tracé à la hâte en un trait recourbé qui le fait ressembler au damma. Nous en faisons la remarque pour qu'on n'exagère pas la responsabilité du copiste. Il est utile de remarquer aussi que les signes chaddé ـّـ et sekoun ـْـ sont assez souvent mal faits ; le 1er ressemble à un trait informe, le second à un point noir.

Néanmoins dans ce pêle-mêle d'accents, placés à l'aventure, on rencontre de véritables perles, de bonnes leçons qui rétablissent des leçons fautives du mscr. de St-Pétersbourg, et cela dans des passages d'une certaine importance, comme on peut le constater dans les variantes. Mais sous le rapport des voyelles, le mscr. de Bagdad ne peut avoir qu'une autorité médiocre.

Nous pensons que l'incorrection des points-voyelles provient encore de la hâte avec laquelle cette copie paraît avoir été exécutée. Plusieurs mains y ont collaboré : cela ressort de la différence des écritures (cf. p. 69) Peut-être aussi le copiste laissait-il à un autre, le soin de mettre quelquefois les accents : car l'écriture du milieu de la page 69 est celle d'un copiste peu exercé. De là vient que certaines pages sont plus correctes; cf. p. 40, où il n'y a que quatre fautes d'accentuation de peu d'importance.

Le temps aurait-il fait défaut pour transcrire le dîvân ? Et faut-il attribuer à cette circonstance, outre l'incorrection, l'absence totale d'accents à certaines pages, vers la fin surtout ? Une certaine hâte semble avoir présidé à la transcription de cette partie, même pour le texte. Aussi, à peine terminée, on a refermé le livre, et les dernières pages, au contact, ont marqué l'une sur l'autre.

Ajoutons, pour compléter la description du mscr., que les titres des qaṣîdas «. . . . وقال الاخطل» sont presque toujours écrits à l'encre rouge ; ainsi que les lignes 10 et 11 de la page 7, et les lignes 11-16 de la page 15. Dans l'intérieur ou dans la queue de certaines lettres comme le ت, ص, ض, ل, ن, ي, il y a fréquemment un trait horizontal tracé à l'encre rouge; deux ou trois fois à l'encre verte. Les deux hémistiches des vers sont séparés par de petits ornements rouges, qui se trouvent quelquefois, par l'inadvertance du copiste, dans le milieu de la ligne du commentaire. Ces mêmes ornements rouges sont tracés assez souvent aux extremités des lignes.

Notre manuscrit semble assez ancien, puisqu'il porte la date ٧٧٥ de l'hégire. Mais nous croyons que cette date est falsifiée pour augmenter la valeur du mscr. Un examen attentif des chiffres nous a donné la persuasion que la date primitive était ١٠٧٥ En effet, le chiffre ٥ est certain : il a laissé une marque très visible sur la page en regard. De plus, le point après, a été gratté et effacé ; on en voit cependant encore la trace sur le papier. Le chiffre ١ a été facilement transformé et changé en ٧ ; on remarque cependant que ce ٧, ainsi transformé, n'est pas tracé comme le second ; le trait de gauche est plus vertical. Rien d'étonnant, c'était le chiffre ١ La date ayant été changée et rafraîchie, on distingue encore très bien les traces des deux encres, l'une plus ancienne, l'autre plus récente. Cela se distingue dans le manuscrit, mais non dans la reproduction photolithographique qui ne rend pas les différentes nuances de l'encre. Grâce à ce procédé, la date ١٠٧٥ est devenue ٧٧٥

Mais la date plus ou moins ancienne n'ajoute et n'enlève rien à la valeur intrinsèque des manuscrits. Celui de Bagdad ne manque pas d'importance. Comme valeur de texte, nous osons lui donner la préférence sur celui de St.-Pétersbourg. Les nombreuses variantes, que nous avons détachées et imprimées à la fin de l'ouvrage, justifient suffisamment nos préférences.

Malheureusement, notre manuscrit n'est pas complet. Quoiqu'il ait 192 vers nouveaux, qui ne se trouvent pas dans celui de St.-Pétersbourg, celui-ci en a 1046, qui manquent dans le nôtre.

De plus l'accentuation est très défectueuse, comme nous l'avons déjà signalé dans notre article du Machriq (6:433). Autant le copiste met de soins dans la transcription du texte, autant il se néglige dans les points-voyelles. Il devait ou ignorer la syntaxe ou attacher peu d'importance à l'accentuation. Peut-être aussi l'incorrection du manuscrit, qu'il avait sous les yeux, augmentait-elle pour lui le travail de la recension: car il arrive assez souvent que dans les mss. arabes les points et les voyelles ne sont pas placés exactement au dessus ou au dessous des lettres, comme on peut le constater dans le nôtre. Un copiste peu versé dans la littérature est ainsi facilement induit en erreur. Il est à remarquer que souvent les voyelles sont corrigées par une petite barre qui les annule. Mais il y avait, sous ce rapport, trop à faire pour

tée au loin dans toutes les tribus, les femmes mêmes et les enfants se plaisaient à la réciter dans leurs marches à travers les plaines arides et dans leurs longues veillées. Les migrations des tribus et des caravanes assuraient la diffusion, à travers les provinces et les déserts, des vers élogieux ou satiriques du poète. Aussi Aḫṭal a-t-il pu dire (A 162,3):

فلا جعلنَّ بني كُليبٍ شُهرةً  بعوارمٍ ذهبتْ مع القُفَّالِ

De là s'expliquent les plagiats et les imitations, si fréquents chez les poètes arabes. En lisant une qaṣîda de Ġarîr on peut, par les emprunts qu'il fait à Aḫṭal, deviner que c'est une naqîḍa (cf. dîwân Ġarîr 1 : 114 ... قُلْ للديارِ)

Aḫṭal a vécu dans une époque troublée par des luttes acharnées entre les Omayades et les partisans de ʿAlî ou les autres compétiteurs. Nous ne craignons pas de dire qu'il a définitivement gagné la tribu de Taglib à la cause des Omayades. Ceux-ci l'aimaient, le ménageaient, le comblaient de présents et d'honneurs, lui pardonnaient sa liberté de langage ; ils comprenaient de quelle importance était pour eux l'appui d'un tel champion. Aḫṭal avait conscience de sa force. Aussi, froissé, un jour, de ne pas trouver chez les Omayades le retour de reconnaissance et l'appui qu'il avait espéré contre les Qaïsîtes, osa-t-il menacer, par des vers pleins de force et de noblesse chevaleresque, de se séparer, lui et les siens, de Qoraïš (A 11, 4-8). Quel poète chrétien, autre que Aḫṭal, aurait osé, dans le désastre de sa tribu, faire entendre à un prince musulman un pareil langage ? Plus encore que sa valeur poétique, les services rendus par lui à la dynastie régnante lui permettaient d'afficher avec sa grande liberté ses convictions, et de repousser avec dédain l'offre avantageuse de partager les croyances du calife. (A 154,2).

## II

Cet intérêt, s'attachant à Aḫṭal et à ses poésies, nous a engagé à éditer le nouveau manuscrit dont le Révérend Père Anastase, Carme, nous a signalé l'existence à Bagdad et dont il nous a facilité l'acquisition. Le moindre appoint, contribuant à faire mieux connaître les poésies de Aḫṭal, doit être considéré comme un service rendu aux lettres arabes et aux études orientales.

variété des poésies de Aḫṭal. On y retrouve encore une autre qualité trop rare dans l'histoire du Parnasse arabe pour n'être pas signalée en passant : la retenue, le respect des convenances jusque dans la satire. D'après un critique musulman, « aucun poète n'a su rendre ses épigrammes mordantes, comme Aḫṭal, tout en respectant les lois de la plus délicate pudeur. » Nous tromperions-nous en affirmant que cette réserve, le poète de Taglib en est redevable à la religion qu'il professait ? Quelle différence avec Ǵarîr et Farazdaq !

Quant à ce qui regarde la linguistique et le secours qu'on trouve dans la poésie de Aḫṭal pour déterminer le sens des mots arabes et leur emploi, il suffit de jeter un coup d'œil sur les notes accompagnant notre édition et sur les citations innombrables empruntées par nous aux différents auteurs et aux lexiques. Nous aurions pu les multiplier sans peine. Mais notre commentaire suffit pour attester le mérite de Aḫṭal et l'autorité dont il jouit comme « *teste di lingua* ».

On a déjà signalé avant nous l'intérêt que présente pour la géographie et l'histoire des Omayades le dîwân de Aḫṭal. Qu'on lise les pages du dîwân A 11, 22-25, 29, 31-39, 44-50, 67, 74, 76, 79, 89, 90, 103, 106-109, 130-137, 173-175, 199, 200, 226-228, 268-271, 293, etc. etc. Certaines qaṣîdas ne sont qu'une suite d'allusions à des évènements, à des batailles, à des opinions politiques divisant pour lors le monde arabe. Aussi les savants attachent-ils une grande importance aux poésies de Aḫṭal, à une époque bien antérieure aux débuts de l'histoire écrite chez les Arabes. Le dîwân de notre poète embrasse plus d'un demi siècle du règne des Omayades, l'une des périodes les plus intéressantes de l'empire musulman.

Les noms géographiques dont il fourmille, fourniraient une importante contribution à la future carte des régions arabes.

Il nous reste à considérer Aḫṭal comme poète politique. Il l'était dans toute la force du terme. Issu de la tribu de Taglib longtemps en guerre avec les Qaïsîtes, Aḫṭal se plaît à chanter ces luttes. Plus puissant que le souvenir des services d'Ibn zi'l Kilâʿ, un quatrain de Aḫṭal suffit à rallumer dans le cœur du calife les anciennes rancunes contre Zofar ibn al Ḥârit̲ (Agânî VII. 176,177). Les arbitres de l'opinion, les vrais journalistes du temps c'étaient les poètes. Avaient-ils composé une qaṣîda, elle était répé-

Aḫṭal se fait aimer et craindre. S'il n'avait pas été chrétien, les critiques musulmans n'auraient pas hésité à lui donner la préférence sur Ǧarîr et Farazdaq, les deux poètes les plus remarquables de son temps.

Bien que la poésie arabe ne sorte pas d'un cercle d'idées restreint et tracé d'avance par l'usage, Aḫṭal a su, dans ce cadre étroit, demeurer original et neuf. Qu'on relise la description de la pluie (A 9-10), la chasse du taureau ( B 135,14 ) ( [1] ), la description des mœurs de l'onagre (A 14-16), des chameaux chargés d'outres de vin ( A 3), etc. Nous ne croyons pas nous tromper en disant qu'il a plus de variété dans ses poésies qu'aucun autre poète de son époque. Il décrit la navigation sur l'Euphrate (B 16), l'attaque d'un loup et d'un corbeau (A 234), la course qui se faisait, il y a plus de douze cents ans, comme elle se fait de notre temps à Longchamp ou à Ascot : Aḫṭal nous transporte dans les plaines de Homs, il désigne l'espace parcouru, le nombre et les noms des coursiers, celui qui remporte le prix, le jockey, etc. (A 236,9 )

Aḫṭal sait être léger et grave, caressant et menaçant, amoureux et religieux. Il parle de la mort et des vanités du monde mieux que Abou'l-ʿAtâhia (B 60,9 A 55), il décrit la paix d'âme des solitaires comme s'il avait passé sa vie dans une laure (B 39,12).

Dans ses comparaisons il n'est pas moins original. C'est le désert, l'Euphrate, les jardins de Damas qui lui fournissent ses termes de comparaison. En le lisant on devine qu'il a souvent traversé les plaines qui s'étendent entre Damas et la Mésopotamie. Un mot lui suffit à évoquer et fixer une image. Le lézard, immobile sur son rocher, brûlé par les rayons du soleil, lui rappelle un homme tourné vers le Yémen dans l'attitude de la prière; ou un prisonnier chargé de chaînes (A 6,6 ) ; ou un pendu dont les veines sont gonflées (B 125,3 ). Quelle fraîcheur dans la comparaison d'un jardin verdoyant et fleuri qu'illumine, après une ondée, le soleil du printemps ! (B 156,8).

Ce que nous venons de dire suffit pour montrer l'originalité et la

---

(1) Nous indiquons par **A** notre édition faite sur le manuscrit de Saint-Pétersbourg ; par **B** le manuscrit de Bagdad.

# PRÉFACE

## I

Le dîwân de Aḫṭal intéresse à un titre égal la poésie, la linguistique et l'histoire. Il doit cette particularité à la qualité de son auteur : confident des califes, « chantre des Omayades ».

Comme poète, Aḫṭal est remarquable, surtout quand, dédaignant d'imiter ses devanciers et ses contemporains, il s'abandonne à son inspiration. Il ressemble alors, pour nous servir de ses propres expressions, à « l'Euphrate, quand ses vagues battent le rivage, entraînant les arbres dans leur tourbillon, quand soulevés par les vents d'été, ses flots bondissent par dessus la proue des navires ». Il dévoile alors la verve, la force, l'originalité de l'enfant du désert, non moins que la délicatesse, l'ampleur, la magnificence de l'homme de cour. A la distance où nous sommes des évènements chantés par lui, refroidis par nos préoccupations d'hommes modernes, il est difficile de résister au souffle poétique qui par moments anime ses vers et l'enivre, comme le vin de ʿAnah qu'il excelle à chanter. A une époque où l'imitation des modèles anciens tournait déjà à la manie, Aḫṭal sait garder une inspiration plus indépendante. Ses poésies sont rarement de commande ; d'ordinaire son cœur y parle : l'amour ou la haine, la colère ou la joie du triomphe, la reconnaissance ou le mépris les inspire.

Aussi on n'est pas surpris d'entendre ʿIkrimat al-Faiyâḍ s'écrier plein de joie : هذه والله احبُّ اليَّ من حمر النعم « Je préfère ces éloges aux brunes chamelles » ; et on comprend que ʿAbd-al-Malik, transporté, se sentant grandi par les vers de Aḫṭal, le surnomme le poète du prince des croyants, le chantre des Omayades, le premier des poètes arabes.

Son pouvoir à exalter ou à abaisser est si fort que Yazîd fils de Moʿâwiah a recours à l'arme acérée de ses satyres pour rabaisser le renom de Ḥassân bin Ṯâbit ; et que le clan de Farazdaq implore son secours contre Ǵarîr en faveur de leur poète.

L Arab
A 3155d A
1905

al-Akhṭal
593 11

# DÎWÂN

# DE AḤṬAL

REPRODUCTION PHOTOLITHOGRAPHIQUE

DU

MANUSCRIT DE BAGDAD

AVEC PRÉFACE ET VARIANTES

PAR

**LE P. A. SALHANI S. J.**

( Antūn Ṣalḥānī )

564656
15. 6. 53

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

**1905**